الكواكب والاثنين

العدد ٦٢٣

٩ يوليو ١٩٦٣ - ٤٠ مليما



نجوى فؤاد

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 623—9—7—1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

صورة الغلاف



نجوى فؤاد

تصوير : منير فريد

فكرة !

صور شيكسبير كليوباترا فى صورة غانية . . وصورها برناردشو فى صورة بنت مدارس .. وصورها الشاعر احمد شوقى فى صورة جان دارك !

وصورتها هوليوود فى صورة كوكب سنمائى !

ومازلت اتمنى أن يصورها فى صورة بنت بلد . فى خفة دم بنات البلد وسذاجتهن وذكائهن !

اتمنى أن يصورها لنا توفيق الحكيم ! اتمنى ان يحاول تحليل شخصية هذه المراة العجيبة التى استطاعت أن تضحك على عقل يوليوس قيصر وأن تأسر اكبر قواد الرومان انطونيو وتقنعه بأن يحارب جيوش بلاده .

فان هناك متناقضات كثيرة حول شخصية كليوباترا قدمتها لنا كتب التاريخ وقصص كبار المؤلفين

انئى اريد مثلا أن أقرأ لتوفيق الحكيم تبريرا منطقيا لتصرفات كليوباترا

لماذا قتلت أخاها ؟ لماذا انتحرت بعد هزيمة مارك انطونيو ؟ لقد كان قلبها ينبض دائما لصاحب السلطان ! أحبت يوليوس قيصر لما كان السلطان فى يده ، ثم أحبت مارك انطونيو لما انتقل اليه الصولجان ؟

لماذا لم تحاول أن تحب أوكتافيوس الذى هزم انطونيو ؟

لماذا لم تحاول ان تسحره كما سحرت غيره من الملوك والقواد ؟

هل بهت جمالها ؟ هل ضعف سحرها ؟

وكيف استطاع أوكتافيوس وهو أضعف شخصية من يوليوس قيصر ومارك انطونيو ان يقاوم سحر هذه الملكة اللعوب ؟

كيف تستسلم امراة لم تعرف الهزيمة بهذه السرعة، وتنهى حياتها بلدغة ثعبان ؟

لو كتب توفيق الحكيم هذه القصة ، يمكن أن تكون نواة لرواية سينمائية تكسب ملايين الجنيهات . وتعيش عشرات السنين !

فان كليوباترا لاتزال لغزا !

وتوفيق الحكيم استاذ فى حل الالغاز !

على أمين















لو انك كنت معنا ونحن نعد لك هذا العدد ، « عدد الصيف » ، لما صدقت انك فى مكان عمل. لايمكن ان تصدق انهؤلاء الناس يؤدون عملا .. تصور انك تجد أسرة التحرير وكانها فى النادى ، ضحك وسرور وتعليقات ساخرة لطيفة .

اننا نشكرك من اعماق قلوبنا لاننا عشنا اسبوعا فى اجازة . مكاتبنا كان يسودها جو من البهجة والفرفشة .. كنا سعداء حقا ونحن نختار لك مواد العدد . وكان المفروض ان تكون نصف المكاتب خالية . فنحن فى عز الصيف. ونصف أسرة التحرير فى اجازة رسمية ، الا اننا وجدنا ان الجميع حضروا « بربطة المعلم » ! تركوا اجازاتهم .. نسوا البلاجات والمصايف .. واتوا ليسهموا فى تقديم عدد بهيج مرح . فالمحرر الذى تعود ان يأتى فى أول الاسبوع ليقدم لنا الاخبار وينصرف ، ولا نرى وجهه مرة ثانية الا بعد ٧ أيام ، فوجئنا به يطب علينا يوميا بحجة أن عنده اخبارا طازة لعدد الصيف . ثم نكتشف ان عنده اقتراحا لطيفا ينفذه لهذا العدد الخاص. وكنا سعداء . فان شدة حماس المحررين لهذا العدد جعلتنا نجد فى نهاية الاسبوع ان لدينا حاجة تكفى لاربعة اعداد ! لم يكن هناك بد من الغربلة ، وكانت عملية شاقة « صدقنى » لان كل مادة كانت أحلى من الاخرى . وبين يديك الان نتيجة هذه الغربلة . بقى شىء مهم .. وهو اننا لن نحرمك من هذه المواد الجميلة .. وانما سنقدم لك اربعة اعداد صيف ! هذا العدد ، واللى بعده ، واللى بعده ، واللى بعده .. وكل سنة وانت طيب !

سعد الدين توفيق

حدث هذا الأسبوع

كريم عضو لجنة تحكيم فى موسكو

محمد كريم . عميد المعهد العالى للسينما . سافر يوم الجمعة الماضى الى موسكو . كريم هو العضو العربى المختار فى لجنة تحكيم مهرجان موسكو السينمائى الثالث الذى بدأ يوم ٧ يوليو وينتهى يوم ٢١ . كريم قال لنا قبل سفره ان أهم ما يحرص عليه هو زيارة معهد موسكو السينمائى . الفيلم العربى الذى سيعرض فى المهرجان هو « الناصر .. صلاح الدين » .

آخر كلمات عز الدين ذو الفقار !

كانت عائشة صالح المحررة بالكواكب آخر من التقى بالمرحوم عز الدين ذو الفقار .. كان عز منطلقا فى الحديث والامانى .. وجاءت «عائشة» بعد لقائه تكتب الموضوع .. وطبعت المجلة .. ومع آخر عدد خرج من المطبعة فى فجر يوم الاثنين قبل الماضى ، كان «عز» قد مات .. فارق الحياة وكلماته الاخيرة تمتلىء بالقوة .. والحب .. آخر كلمة قالها عز لعائشة كانت : « انا عشت .. عشت .. عشت .. عشت كما لم يعش أى انسان غيرى فى الدنيا » .. ومات عز الدين ! !

برلين تصفق لنجومنا وفيلمنا

عرض فيلمنا العربى « اللص والكلاب » يوم الخميس فى مهرجان برلين الدولى للسينما .. صفق الجمهور طويلا لنجومنا مديحة يسرى وشكرى سرحان وكمال الشناوى ورئيس وفدنا احمد بدرخان الذى كان فى صحة جيدة .. وتساءل رواد المهرجان عن بطلة الفيلم شادية التى لم تسافر لتحضر عرضه ، خاصة وقد عرض لها فى مهرجان العام الماضى فيلم «الزوجة ١٣ » واصبحت وجها مألوفا هناك. النقاد الذين حضروا المهرجان أثنوا بصفة خاصة على قوة اخراج الفيلم وبراعة مخرجه كمال الشيخ .

والصورة الاولى اخذت لنجومنا وهم يقفون فى صف النجوم أمام الجمهور فى ليلة عرض فيلمنا ويظهر فيها بدرخان وشكرى سرحان ومديحة يسرى . والصورة الثانية لمديحة يسرى تحيى الجمهور وخلفها يسير بدرخان مبتسما . لقد اتصل بدرخان من برلين بالقاهرة ليقول انه كان مدعوا الى حفل اقامه احد اعضاء المهرجان ثم شعر بتعب مفاجىء وانتقل الى المستشفى ليوقع الاطباء عليه كشفا سريعا .. واتضح انه قد اصيب ببرد فى الكبد .. ولم يكن مريضا بالقلب

قضية ورثة الريحانى قضية مزعومة !

الخبر الذى نشر فى الاسبوع الماضى عن قضية رفعها ورثة نجيب الريحانى ضد بديع خيرى ، خبر غير صحيح . قال بديع انها قضية « مزعومة » وان هناك اتفاقا قانونيا مسجلا فى هذا الشأن . ولهذا فانه لا يمكن ان يكون هناك مجال لاثارة موضوع سبق أن اتفق عليه بصورة نهائية . .

●● **المجلس الاعلى** لرعاية الفنون والآداب طلب من مؤسسة المسرح مضاعفة الاعانة التى تعطيها للفرق الاهلية .. وأن تكون الاعانة عينية أيضا بتقديم المسارح لها مجانا !

●● **الشركة العامة** للانتاج السينمائى ستشترط على الممثلات والممثلين الذين سيعملون فى أفلامها عدم الارتباط بأى عمل آخر فى نفس الوقت !

●● **نور الهدى** تزور القاهرة فى سبتمبر القادم لتسجيل عدة أغنيات لصوت العرب

●● **بديع خيرى** يفكر فى تخصيص جائزة باسم عادل خيرى لأحسن ممثل كوميدى يظهر فى السينما والمسرح كل عام

●● **محافظة الاسكندرية** قررت اقامة مسرح دائرى على أحدث النظم المسرحية فى الخارج، لتعمل عليه فرق الفنون الاستعراضية

●● **فريد الاطرش** يقيم لاول مرة فى حياته حفلة عامة فى الصيف .. ايراد الحفلة مخصص لغرض انسانى

●● **أحمد رمزى** الملحن وكاتب اغانى الاطفال .. كتب حلقة جديدة لجنة الاطفال ، ولحنها .. اسمها « أعياد ميلاد » ويخرجها احمد عثمان

●● **رمسيس نجيب** احضر خبيرا فى الحيل السينمائية من ايطاليا للاستعانة به فى استخراج « عروس النيل » من تحت الماء .. لبنى هى عروس النيل فى الفيلم الذى يخرجه فطين عبد الوهاب

●● **أحمد سامى** أطول مطرب فى الجمهورية العربية ـ ٢ متر ـ سيغنى لاول مرة فى « أضواء المسرح » ، من الحان الموجى « جانى جواب مليان عتاب من أوله » !

●● **٩ من معهد الفنون** المسرحية اختارهم نبيل الالفى ، للتمثيل فى مسرحية « فى سبيل الحرية » . التى ستقدم لاول مرة بعد أسبوعين . يقوم ببطولتها احمد مظهر وسعاد حسنى

●● **حلمى رفلة** منتج ومخرج « معبودة الجماهير » اختار زين العشماوى للعمل فى الفيلم .. زين ذهب الى الاستوديو بعد بدء العمل بأسبوع

صلاح أبوسيف ينتقد رقصة النار!



تستضيف الكواكب هذا الاسبوع **المخرج صلاح ابو سيف** ليبدى رأيه فى فيلم « **رقصة النار** » . قال صلاح :

● الشيء الواضح فى هذا الفيلم هو ان هناك **محاولة لتحويل بطلته جوان وود وارد الى نسخة طبق الأصل من المرحومة ماريلين مونرو** .. والى حد كبير فعلا كان هناك تطابق ، بل ان موضوع الفيلم يكاد ينطبق على قصة حياة ماريلين .. البنت التى تحلم بأن تصبح ممثلة كبيرة وتبدأ طريقها من بلدة صغيرة كانت تعيش فيها وكانت صديقة لامرأة عجوز لها ابن صغير، أصغر منها بأثنى عشر عاما . وتحصل الفتاة على لقب ملكة الجمال وتفوز فى عدة مسابقات للجمال وتنتهى الى العمل فى فرقة صغيرة متجولة ... وفى احدى جولات الفرقة تعود الى البلدة وتذهب لزيارة صديقتها العجوز وتجد الابن قد أصبح شابا يافعا ، وتحبه رغم اقتناعها بأن الحب لايمكن أن يؤدى الى نتيجة طبيعية لفارق السن . ومع هذا فهى تستعيد ثقتها عندما يأتى الابن ليطلب منها ان تتزوجه . وترحل عن البلدة وقد وجدت نفسها وعرفت كيف تقاوم استغلال صاحب الفرقة لها .

●● وسيناريو هذا الفيلم مأخوذ من مسرحية للكاتب المسرحى الشاب **وليام انج الذى تحولت مسرحياته « نزهة » و « الظلام فوق قمة الدرج » و « قلبان فى عاصفة »** الى افلام ممتازة .. وعلى الرغم من ان السيناريو قد بنى بامتياز وقوة واعطى الشخصيات عمقا كبيرا وتحديدا معينا ، فقد كنت افضل ان يكتبه انج نفسه وهو قد تحول فى النهاية الى سيناريست ناجح اعد السيناريو لفيلم « **الكل يسقطون** » الذى مثله وارين بيتى وفيلم «**الاحتفال**» الذى لم يعرض عندنا بعد . وابرز ما فى اخراج هذا الفيلم هو انه بسيط وسهل وعميق فى معانيه التى ابرزها .. **اعجبتنى جدا بداية الفيلم .. الكادرات التمهيدية للفرقة العائدة الى البلدة التى عاشت فيها البطلة . وتمتعت جدا** بمنظر الرجال العواجيز وهم يتفرجون على رقصة «الاستربتيز» التى تخلع فيها البطلة ثيابها قطعة قطعة .

● ● ● ان فيلم «**رقصة النار**» من النوع الذى يدخل قلب الجمهور .. فهو زاخر بالعواطف الانسانية القوية التى تهز القلب ، وهو فى نفس الوقت ملىء بالتسلية والمتعة وهى ابرز ما يجذب المتفرج الى فيلم سينمائى . وعلى الرغم من محاولة احلال جوان وود وارد محل ماريلين مونرو الا ان جوان ممثلة ممتازة قادرة وكذلك ريتشارد بيمر وجيبس لى . والفيلم من النوع الذى يقبل عليه جمهورنا .

آخر لقطة ويبقى عمر الشريف



بعد هذه اللقطة تقوم صوفيا لورين ، وترتدى ملابسها ، وتركب عربتها وتمشى .. فهذه هى آخر لقطة لها فى فيلم «سقوط الامبراطورية» الذى تكلف ١٦ مليون دولار .. والذى تقوم فيه صوفيا بدور « لوسيلا » ابنة الامبراطور . . لم ينته العمل فى الفيلم تماما ، ماتزال هناك عدة أسابيع لتصوير لقطات يشترك فيها عمر الشريف ، وستيفن بويد، واليك جينس ، وجيمس ماسون ، وميل فيرد ..

سناء جميل ترقص التويست !



ستتعلم سناء جميل رقصة التويست .. مطلوب فى دورها ان تؤديها بمسرحية « جملات العظيمة » لمسرح التليفزيون .. كتبها ميخائيل رومان . . الدور يحكى طرائف فى حياة ممثلة كبيرة ! . . .

سعاد بكت .. فأفرجوا عن الخادمتين !

سعاد حسنى فقدت خاتما ثمنه ٢٥٠ جنيها بعد ان اشترته بيوم واحد ! . ابلغت سعاد الشرطة فاخذت الخادمتين لاستجوابهما .. بقيت الخادمتان ٣ أيام فى قسم الشرطة ، فبكت سعاد ، واتصلت بالقسم ، قالت انها عثرت على الخاتم ليفرج عن الخادمتين ..

●● **الانسان** هو الانسان .. لبريخت .. تقدمها الاذاعة فى البرنامج الثانى .. بطولة احسان القلعاوى .. يخرجها وهبة أبو السعود

●● **السيرك** القومى فى لقطات نادرة ، يقدمها التليفزيون العربى فى برنامج الفن الشعبى، ثلاثة أيام قضاها شوقى جمعة مخرج البرنامج ، يصور لقطات نادرة فى السيرك !

●● **محمد عبد الوهاب** اضطر الى اجراء بروفات نشيد « صوت الجماهير » وحيدا .. لسفر الفنانين والفنانات المشتركين فى النشيد بالجزائر

●● **شط النيل** .. يسافر الى شاطىء البحر ، ليقدم الموسم الصيفى من هناك بالاسكندرية ..

●● **عبد المنعم أبوبكر** فى برنامج « من صفحات التاريخ » سيحكى اكتشافاته بمنطقة النوبة .. الدكتور أبوبكر عميد كلية الآداب ، وله اكتشافات بمنطقة الجيزة أيضا

●● **ينهى** نور الدمرداش مسلسلة « هارب من الايام » عند الحلقة العشرين التى تستغرق ساعة ونصف ساعة ، ليبدأ فى اخراج تمثيلية « عزة » عن ٢٣ يوليو . كتبها أمين يوسف غراب ..

●● **حلقة** أضواء المسرح القادمة تنفذها مؤسسة دعم السينما .. البرنامج يصور بالسينما

●● ٨ **بنات** يقمن ببطولة قصة لعبد الحليم عبدالله فى التليفزيون ، اسمها « الاشياء الممنوعة » أعدها ابراهيم عزت ، ويخرجها يوسف مرزوق

●● **نعمان عاشور** يكتب قصة حياة « عبدالله نديم » لبرنامج « الخالدون » يخرجها ابراهيم عبد الجليل

●● **فطين عبد الوهاب** .. انتهى يوم السبت الماضى من تصوير آخر لقطات فيلمه الملون « صاحب الجلالة » الذى يمثله فريد شوقى وسميرة أحمد وفؤاد المهندس وحسن فايق وتوفيق الدقن وهدى شمس الدين . الفيلم ينتجه ويوزعه جمال الليثى

الذين كفروا ..



بقلم

أنيس منصور

الاصول تنص أن انحنى على يد البابا وأبوسها .. والاصول تقول ان هذا شرف عظيم لى . يحسدنى عليه مئات الملايين من الكاثوليك فى ايطاليا . وفى العالم كله طبعا .. ووقفت فى طابور . وتقدمنا الاستاذ محمود خضيرى ، مستشارنا الثقافى لدى الفاتيكان ..

وعندما انحنى الخضيرى وباس يد البابا ، ثاروا عليه هنا ، فى القاهرة . لا أعرف لماذا .. ماالخطأ فى ان ننحنى أمام هذا المقام الدينى الكبير .. اننا ننحنى على أقدام السيدات ونقبلها .. مع أنه لامقام ولادين وانما كذب على بعض ... ولا أحد يناقش السيدة التى انحنى على يدها ، اين كانت يدها قبل أن تركع عليها شفتاه ؟ ونقف أمام اشارات المرور .. وهى حديد .. جامد ... ندوس البنزين عندما تخضر ، وندوس الفرامل عندما تحمر ، ولا احد فينا يناقش نفسه ، ولماذا هذا الاذلال أمام الحديد ؟.

انها الاصول .. والقواعد .. فعلامة المرور هى مندوب عن القانون .. تماما كالعلامات البيضاء فى الارض ، هى نقط فوق حروف اسمها : القانون !

وعندما انحنيت على يد البابا لم ألاحظ فى هذا الوجه الطيب هذه القسوة فى وضع الكتب الادبية والفنية والافلام السينمائية فى القائمة السوداء .. ليس فى وجهه علامة سوداء واحدة .. ولا علامة !

انما هو كتلة من النور .. أو كتلة من الدم المضىء ..

وبعد يومين من مقابلة البابا دخلت مع وفد أمريكى من رجال الدين .. دخلت فى الزحمة ... ورأيت البابا على محفة تشبه محفة الفراعنة المصريين ، والمحفة على أكتاف عدد من رجال الدين .. وهو يشير بيديه الى الجماهير التى انتشرت فى كنيسة القديس بطرس .. وراح يوزع البركات والتحيات بكل اللغات ، على الاولاد والبنات .. والدموع والصراخ تجاوبه من كل أركان الكنيسة .. وأنا فى ذهول مما أرى ..

ولم اتنبه أننى قد وضعت طاقية فوق رأسى .. لا أعرف لماذا؟ ولا من الذى وضعها على رأسى .. وامتدت يد البابا ، وأخذت الطاقية من فوق دماغى ووضعها فوق دماغه هو .. تصوروا .. ونظر الناس ناحيتى وانحنوا .. ياخبر .. لقد اصبحت كعلامات المرور .. فالناس يروننى فيدوسون على الفرامل .. ويتحول كل منديل فى ايديهم الى مساحة مطر .. انا ؟ ..

وعندما انتهت الصلوات خرجت من الباب الرئيسى ، ليهجم الناس على رأسى ويخطفون الطاقية .. وكل واحد يأخذ منها قطعة ويضعها فى جيبه على سبيل البركة

.. وتنبهت الى الكنز الذى طار وهجمت على « قطاع » الطاقية ، وأخذت قطعة منها ووضعتها فى جيبى وتذكرت هذه القطعة المباركة وانا فى الباخرة عائدا الى مصر . فهجم جماعة من اللبنانيين على رأسى وهات يابوس . وخطرت لى فكرة ان ارتدى « طربوشا » واجعل الطربوش على هيئة ضريح ، واضع تحت الضريح ماتبقى من طاقيتى المباركة !

ومنذ ذلك اليوم ، وفى راسى شيء .. علامة استفهام .. ولم اجد لها جوابا شافيا ..

فهذا البابا الطيب الذى هو فى رقة النسيم ، وفى اشراق الضوء .. وهو ايضا فى عنف العواصف ، وفتك الاشعة الكونية عندما يصدر كتاب أو قصة او فيلم ، يمس من بعيد جدا الدين المسيحى ..

وقد خطر لى أن أسأل عن بعض الكتب التى حرمها عندما قابلته .. ولكن حذرونى جدا . وقالوا لى أن هذا لا يتفق مع قداسته .. وانما يجب أن أذهب الى المختص . وان مجرد توجيه مثل هذا السؤال الى البابا ، فيه استخفاف شديد بقداسته الدينية .. وابتلعت لسانى وعلى لسانى سؤال ... وسكت وحاولت أن أذكر لرجل الدين المختص اننى قابلت البابا قبل ذلك ، وأن يده لمست رأسى . وكان يضحك ويشد على يدى مهنئا .. ولكنه يقول فى أدب ! ليس الفاتيكان متشددا كما ترى . فنحن نضع فقط الكتب والمسرحيات والافلام فى القائمة السوداء . أى نختم عليها . وربما بدت لك هذه العبارة رقيقة : ولكن لو عرفت أن رجال الدين فى ايطاليا قوة جبارة ، وأن حرمان فيلم أو كتاب من رحمة الكنيسة معناه خسارة مؤكدة .. لعرفت سلطان كلمة البابا على قلوب الناس

والكنيسة حرمت كتب وافلام ومسرحيات سارتر ، الفيلسوف الوجودى .. وحرمت الكنيسة قصص وافلام والمسرحية الوحيدة لالبرتومورافيا الاديب الايطالى اليهودى .. وحرمت الكنيسة أيضا قصص وأفلام فرانسواز ساجان .. اديبة فرنسا الكاثوليكية .. ولكن مع ذلك نجد هذه الافلام معروضة

ونجد أصحاب هذه الافلام ومؤلفيها يحرصون على سبيل الترضية ، أن يذهبوا الى القداس الذى يقيمه البابا ، وعلى مرأى من رجال الدين ، ويرتدوا الطاقية ويقفوا يتطلعون الى هذا الوجه الرحيم ، محمولا على الاكتاف محفوفا بالآهات والابتهالات ، ويندهشوا كيف يكون الرحيم قاسيا الى هذه الدرجة ..

ولكنه يدافع عن قواعد وأصول دين ، له أتباع بمئات الملايين .. انهم منعوا فرانسواز ساجان من دخول الكنيسة .. وهذا - ضد الدين - وثارت الصحف ، حتى غير الكاثوليكية ، ولم يكن السبب هو الاعتراض عليها ، ولكن لأنها كانت ترتدى البنطلون مقلدة أحدى أبطالها !

وقد سمحت الكنيسة فى ايطاليا بافلام تسخر منها ، وبعنف . كل هذه الافلام رأيناها فى القاهرة ..

الفيلم الماخوذ من قصة « **دون كاميللو** » بطولة الممثل الفرنسى **فرناندل** والممثل الايطالى « **راف فالدى** » .. ومن قصة الاديب الايطالى « **دون جوارسكى** » .. لقد دخل دون جوارسكى السجن ولكن بقى الفيلم معروضا فى كل ايطاليا .. وقام رجال الدين بمظاهرات ضده ، والصقوا احتجاجات على ابواب دور السينما .. كما كان يفعل من مئات السنين الزعيم الدينى **مارتن لوثر** .. احتجاجا على البابا ..

والفيلم يروى قصة صراع لطيف بين رجل الدين الكاثوليكى دون كاميللو وبين العمدة الشيوعى .. وفى الفيلم يظهر رجل الدين يحمل المسيح على كتفه . يحمل تمثالا .. للمسيح .. والمسيح يتحدث اليه وينكت معه . وعندما يثور دون كاميللو يلقى بالمسيح على

- عنـــدما خرجت من الباب الرئيسى .. خطفـــوا منى الطـــاقية .. ومزقـــوها!
- البـــابا يضرب ولا يجرح فاذا جرح فانه يداوى بنفس الداء ويســـمح بالفيـــلم
- تعمدت جينا لولو بريجيدا أن تنتقم وقالت جملة فى الفيـــلم هاجمت فيها الكنيسة

صوفيا لورين فى غاية التعاســـة .. انها اقـــل من الحمارة التى دخلت الكنيســـــة !

جينا لولو ســـــالتها صديقتها انت سرحانة كده ليـــه .. فهاجمت جينـــا الكنيسة !



اقلب الصفحة من فضلك





الذين كفروا

الارض ... ويلقى بطاقته السوداء فى الكنيسة .. وعندما تقام مباراة فى كرة القدم بين الكاثوليك الشيوعيين ، يقوم رجل الدين برشوة الحكم .. ويخسر الكاثوليك هذه المباراة . ويحس رجل الدين أن السماء قد خدعته .. فيهدد بترك العمل مادامت السماء لاتقف الى جواره .. وعندما يحمل دون كاميللو تمثال المسيح ليضع حجر الأساس لبناء كنيسة .. يمشى وراءه كلب .. فيلتفت دون كاميللو الى الكلب ويقول له : امش بعيدا .. ويرد عليه المسيح : دعه .. **حتى لا يقول الشيوعيون أن دون كاميللو عندما ذهب ليضع الحجر الاساسى ، لم يمش وراءه أحد !**

وجاء هذا الفيلم الى القاهرة .. ومن بعده جاء فيلم آخر اسمه « **عودة دون كاميللو** » الى القاهرة أيضا .. ورأينا رجال الدين يتفرجون عليه ويضحكون .. والحقيقة اننى لم أتأكد ان كان رجال الدين هؤلاء ، من البروتستانت أو من الارثوذكس ، أو هم من الكاثوليك .. فأنا لا أعرف هذه الفوارق ، خاصة اذا نظرت الى أزيائهم . فأنا لم أقرب من أى رجل دين ، كما قربت مرة واحدة من البابا الراحل ، والبابا الذى قبله ..

●

وفيلم آخر قصته من تأليف أديب ايطالى انتحر لانه فشل فى حب ممثلة أمريكية .. هذا الاديب اسمه « **شيزاره بافيزه** » وهو مؤلف قصة « **المشعل** » .. وكانت وفاته رومانتيكية جميلة .. لقد ملأ سريره بالورد .. واضاء كل أنوار الغرفة .. ووضع كنبة على الارض وعلق صور الفتاة التى احبها على الجدران .. ثم تعاطى حبوبا منومة .. وقبل أن يكبس عليه النوم الابدى ، كان قد أدخل عنقه فى حبل متدلى من السقف .. ونام .. ومات !

والفيلم اسمه « **فيوليتا وبيونة** » .. وفيوليتا هذه هى حمارة صغيرة أما بيونة هذا فهو طفل صغير ، غير معروف الاب .. لانه من مخلفات الحرب العالمية الثانية فى ايطاليا .. والمشكلة هى أن أهل القرية أشتروا له حمارة . والحمارة مرضت . ولا بد أن يدخل بها الكنيسة لكى يصلى لهما ، لعل الله يشفيها ! .. أما رجل الدين فى القرية ، فقد رفض رفضا

« بابا » فلما قيل له ان القديس **فرانشسكو** كان يحب الطيور والحيوانات ، وكان يدخل بهذه الحيوانات الكنيسة . بل ان كنيسة القديس فرانشسكو الموجودة فى مدينة « **أسيزى** » مرسوم على جدرانها حمير وطيور .. ولكن القسيس الريفى رفض . وحجته فى ذلك : ان الذى يجوز للقديسين ، لا يجوز لغيرهم من الناس !

وارسل القسيس الصغير يسأل البابا ..

ولم يرد البابا لكثرة مشاكله . وذهب الطفل الصغير الى روما لمقابلة البابا . وحدثت المعجزات

لقد قابل الطفل قداسة البابا ، بعد اجراءات روتينية طويلة جدا .. وحدثت معجزة أخرى وهى ان البابا وافق على أن تدخل الحمارة الكنيسة ..

ومعجزة ثالثة وهى أن الحمارة عندما دخلت الكنيسة . اصطدمت بطوبة .. وتحت الطوبة كنز من الذهب ..

والمعجزة الرابعة هى أن قسيس القرية قد فهم المغزى الحقيقى لهذه القصة .. وهى أن التواضع والرحمة والرفق والبساطة ، هى الكنز الذى لا يفنى !

وثارت الكنيسة على الهجوم على الروتين البابوى ، وعلى الهجوم على رجال الدين ووصفهم بالغباء والبلادة ..

ولكن الكنيسة رغم ثورتها ، ورغم هجماتها المتكررة على هذا الفيلم فى صحيفتها الرسمية « **اوسرفاتوره رومانو** » .. الا أن الفيلم ظل معروضا فى كل العالم الكاثوليكى ، كدليل على تسامح البابا ، وعلى أن البابا يخيف ولكنه لا يضرب ، واذا ضرب فانه لا يجرح ، واذا جرح فانه يداوى ، واذا داوى فبنفس الداء .. أى يعرض الفيلم كما هو ..

●

وأما التصرفات الفردية التى تمس أصول الكنيسة أو الدين ، فان الفاتيكان لا يتسامح فيها أبدا ..

فالفاتيكان لا يتعرض للعلاقة التى تربط **صوفيا لورين** بالمنتج الايطالى الذى اكتشفها .. ولكنها تستنكر ان يتزوجها .. أولا لانه تزوج قبل ذلك .. ولانه طلق زوجته الاولى .. والطلاق ممنوع منعا باتا .. وحرام قطعا عند

الكاثوليك . فاذا تزوج صوفيا لورين فمعنى ذلك أنه متعدد الزوجات ، وهذه كارثة !

وهى جريمة أيضا تعاقب عليها الدولة بالحبس .. تماما كما تجمع المرأة بين رجلين عندنا ! ..

وثارت صوفيا لورين .. ولكن عليها أن تفعل أى شىء .. تنتحر .. تموت .. ولكن هذه القاعدة لا يمكن أن يحدث فيها استثناء .. وأصبح من المؤكد أن صوفيا لورين اذا دخلت ايطاليا ، لابد من اعتقالها عند سلم الطائرة وحبسها

وعقدة صوفيا لورين أنها ابنة غير شرعية .. هى وأخواتها البنات .. وأن والدها لم يتزوج أمها حتى الآن . وان كان قد اعترف ببناته بعد ولادتهن . وأمل صوفيا لورين أن يكون لها أب تحبه . ووجدت الرجل الذى فى سن الاب ، ومكانة الاب ، وحنان الاب ، وأحبته لاول مرة فى حياتها .. وهو الذى أطلقها فى السماء واتخذت لها مدارا ثابتا **مع جينا لولو بريجيدا** ، والمرحومة **مارلين مونرو** وغيرهما .. وهى تريد أن يكون لها ولد .. أن يكون لها أخ ..

ان صوفيا لورين كانت أسعد خالة فى الدنيا ، عندما انجبت أختها ولدا من زوجها ابن موسولينى ..

ولكن الكنيسة رفضته .. فكان لابد أن تعلن صوفيا لورين أنها انفصلت عن صديقها وحبيبها المنتج ، وأنها ليست زوجة له وفى سذاجة أعلنت صوفيا لورين : انها مستعدة أن تدفع للفاتيكان أى مبلغ من المال ..

ثم عادت فسحبت هذه الاهانة التى عدل عنها الفاتيكان من ثلاثة قرون أيام أن كان يتقاضى أموالا فى مقابل صكوك الغفران .. التى كانت تبيعها الكنيسة للخاطئين . وكانت هذه الصكوك بمثابة شهادة تطعيم ضد الخطيئة !

وعندما جاءت صوفيا لورين الى ايطاليا استأذنت فى زيارة كنيسة القديس بطرس فى أثناء صلاة البابا فوافقت الكنيسة فورا .. لان هذه الكنائس لكل الناس .. كل بيوت الله ، لكل الناس ..

وفهمت صوفيا لورين بسذاجة ، ان هذه موافقة من الكنيسة على تصرفاتها . ولكن نبهوها بعد ذلك ، ان موقف الفاتيكان منها ، فى هذه الحالة ، كموقفه من أية سيدة ، أيا كان دينها أو مركزها .. وغضبت صوفيا لورين وهددت بترك ايطاليا كلها .. والحياة فى أمريكا ... ولكن عندما قيل لها أنها تقلد جينا لولو بريجيدا التى هاجرت من ايطاليا ، وتجنست بالجنسية الكندية ، عدلت عن هذا القرار .. وتكررت مأساة أمها التى أحبت رجلا لم تتمكن من أن تتزوجه ..

الا ترى أنها تعيسة . أنا أراها فى غاية التعاسة .. انها أقل من الحمارة التى دخلت الكنيسة ، ووقفت أمام المذبح ، والى جوارها طفل يطلب لها الشفاء من عذابها ، ومن مرضها !

●

وحكاية **جينا لولو بريجيدا** .. انها زوجة لطبيب يوغوسلافى اسمه **ميلكوسكوفيك** .. ويبدو أن زوجها كان من مدينة تريستا التى لم يكن قد استقر وضعها ، فلا هى تابعة ليوغوسلافيا ، ولا هى تابعة لايطاليا .. وبقى بلا جنسية .. وحاولت الزوجة ، بمالها من مركز عالمى ، أن تحصل له على الجنسية الايطالية . ولكن الدولة رفضت ..

وحاولت جينا عن طريق الكنيسة أن تعمل على حل هذا الاشكال .. فتبرعت ببناء كنيسة .. وتبرعت لاحدى الجمعيات الخيرية بربع مليون جنيه . ولكن الكنيسة وقفت منها هذا الموقف المحايد . فهى لا تتدخل فى شئون أية دولة أجنبية .. لان الفاتيكان تعتبر دولة مستقلة لها سفارات وسفراء ..

وحاولت أن تحصل لزوجها على الجنسية الايطالية ، عن طريق الحزب الشيوعى . وهنا وقعت فى غلطة فظيعة ، فقد عرفت الكنيسة ان زوجها شيوعى وانه من أشد الناس عداوة لها .. ونشرت احدى المجلات الكاثوليكية ، أن **زوج جينا ، لم يذهب الى الكنيسة مرة واحدة فى حياته .. بل أن ابنه الصغير لم يتم تعميده ... الخ ..**

وبعدها صدر « لجينا » فيلم اسمه « **بنت الريف** » ، والفيلم من تأليف **البرتو مورافيا** ، وجاء الفيلم الى القاهرة . وهو يروى قصة مدرس جبر وهندسة مع زوجته ، التى استدرجتها احدى السيدات لمصادقة رجل انجليزى غنى .. والقصة عادية جدا .. ولكن معالجتها شىء غير عادى .. فالمؤلف يروى القصة الواحدة أكثر من مرة .. ولكن بأشكال مختلفة .. فكل بطل من أبطالها يرويها من وجهة نظره .. نفس القصة ... ولكن المأساة بدأت عندما تعمدت « جينا » أن تضع عبارة واحدة تهاجم فيها الكنيسة .. ففى أحد المواقف تسألها صديقة لها : **وانت سرحانة كده ليه ؟ .. بتفكرى فى ايه ؟ ..**

فقالت : **ولا فى أى حاجة ..**

وسألتها : **تبقى غبية !**

فردت عليها : **طبعا غبية .. انتى مش عارفه ؟ .. أمال كاثوليكية يعنى ايه ؟ ..**

وثارت الكنيسة .. وتحولت الوجوه المشرقة فى الكنيسة الى وجوه متجهمة .. وتحولت الايدى الرحيمة ، الى مقصات رقابة .. وتحولت الطواقى التى يضعها الناس فى الكنيسة ، الى طواقى كالتى توضع على وجوه المحكوم عليهم بالاعدام .. !

ووضعت الفيلم فى القائمة السوداء .. وقالت « جينا » كلمتها وهربت .. ولم تعد الى ايطاليا منذ ذلك اليوم ! ..

إعداد : محمد رفعت

٢

مذكرات بديع خيرى

فشلت فى التمثيل فأصبحت مؤلفا !

حكيت لك فى العدد الماضى عن أيامى الاولى .. عن هوايتى للقراءة .. وقصيدتى الاولى التى نشرتها لى جريدة « الافكار » .. ثم بداية انتشار أسمى فى الجرائد ككاتب زجل .. واستقرارى فى التدريس ، وأصبحت من كتاب الزجل المعروفين فى مصر .. أيامها أعطيت مونولوجا لى القاه شاب هاو وقتها اسمه يوسف وهبى

قررت أن اكون ممثلا ..

وذهبت الى « محمد بك رفاعة » نائب الاستاذ الاعظم للماسونية الذى كان يعرفنا معرفة عائلية ، وقلت له :

— انا جاى لك ياعمى علشان توصى صاحبك جورج أبيض .

— على ايه ؟

— يشغلنى عنده ممثل .

— ممثل !! انت اتجننت يابديع ؟ انت شاب من عائلة .

— وهم الممثلين مش من عائلات ؟

— انت عارف بيسموهم ايه ؟ .. بيسموهم بتوع عماد الدين، ومافيش عائلة ترضى تناسبهم .. جرى لك ايه يابديع ؟ انت مثقف ومعاك شهادة عالية !

— ماهو علشان كده عاوز أعمل ممثل ، وح اكون ممثل مثقف .. أنا قرأت مسرحيات انجليزية كثيرة واطلعت على مؤلفات كثيرة عن المسرح .. وطبعا فيه فرق بين الممثل المثقف والممثل اللى مش مثقف .

وبذلت اقصى جهود الاقناع مع الرجل .. حكيت له بداية الهواية معى وانا فى المدرسة ، وكيف كنت مع مصروفى المحدود أتردد على مسرحى « **دار السلام** » و « **الكلوب المصرى** » فى سيدنا الحسين ، وكان كلاهما فى لوكاندة شعبية ، ويعرضان تمثيليات شعبية ساذجة ويتنافسان تنافس مسرحى الريحانى والكسار فى عماد الدين . وكان **أجر الدخول خمسة قروش** .. اما اذا تمت فى جيبى عشرة قروش بحالها فكنت أحد السبيل الى مسارح عماد الدين ، فى البلكون أو أعلى **التياترو بطبيعة الحال** ..

وحكيت له كيف تطورت معى الهواية الى الاشتراك مع فريق من الاصدقاء الطلبة فى انشاء جمعية للتمثيل سميناها « **نادى التمثيل**

مذكرات بديع خيري



العصرى » نشبع فيههوايتناللتمثيل واستطعنا ان نقدم حفلات تمثيلية على بعض المسارح بمعدل حفلة كل شهر أو شهر ونصف ، نمولها من مصروفنا المحدود ،ونضمن لهارودها بدعوة مجانية للاهل والاصحاب « واولاد الحته » .. ونضمن مع اقبالهم على حفلاتنا التصفيق والتهليل .. ونجحنا فى تجربة ، اول تجربة من نوعها حتى هذا الوقت .. تمثيل الرواية التىكانت مقررة على طلبة البكالوريا فى ذلك الوقت **« هنرى ايزموند »** .. وكانت ترجمتها للمرحوم **محمد السباعى** .والد الكاتب القصاص يوسف السباعى ، وهو من الكتاب الذين اثروا فى شبابى ، وعلىالاخص بكتابيه **«وادى الهموم» و «السمر»** .. وقصدناه ليصرح لنا بتمثيل ترجمتهونحن نخشى صداوخيبة أمل فاذا به يرحب بنا ويشجعنا .

واخيرا اقتنع محمد بك رفاعة واوصى على جورج أبيض ، فكلف أحد ممثلى فرقته الكبار المرحوم **عمر وصفي** بامتحانى ، واراد رحمه الله الا ينفرد بالحكم على وحده فأشرك معه فى امتحانى **عمر « بك » سرى**ممول الفرقة ، وكان ثريا ويهوى التمثيل ويمد يد المعونة المالية الى فرقة جورج ابيض كلما تأزم مركزها المالى .. وتم الامتحان .. وأعلنانى عضوا اللجنة بالنتيجة فى وجهى وبكل صراحة ، قال لى عمر وصفى:

ـ يابنى انت ماتنفعش ممثل!. انت لسه صغير . !

واضاف عمر بك سري :

● **شوف لك شغلة تانية غير التمثيل**

مضيت بعدئذ فى تأليف المونولوجات للمناسبات ، ألقيها انا أو يلقيها زملائى واصدقائى واهديها اليهم بلا اجر أو عوض .. عدا مونولوج واحد كان مصدر **أول قرش دخل جيبى من الفن** .. مونولوج اشترته منى **« فاطمة قدرى»** وكانت مونولوجست معروفة ، شابة حلوة لا يتجاوز عمرها ١٨ سنة . وقد دفعت لى ٥٠ قرشا « حته واحدة» ثمن هذا المونولوج ، الذى قدر له الذيوع والانتشار .. وكان مطلعه :

ليلة العيد كنت مخطر
فى ميدان عابدين ما شى اتمخطر.

ووقف هذا المونولوج على قدميه الى جانب المونولوج التراجيدى « نابليون » الذى كان يلقيه الكاتب الممثل الهاوى **« محمد تيمور »** .. والمونولوج الفكاهى « هتشكو »الذى كان يلقيه ممثل هاوآخر هو **«يوسف وهبى »** .. وكان هذان المونولوجان أشهر مونولوجاتهذا العصرواكثرها

فى منزل بديع خيرى .. الذين صعدوا الى سلمالمجد فى فرقة الريحانى : بشارة واكيم .. وعبد العزيز أحمد ، وسراج منير ، وشرفنطح ، وسليمان نجيب .. والريحانى مؤسس الفرقة

شعبية ..وكان الوقت عصر المونولوج الذهبى .

وفجاة وجدت نفسى مؤلفا مسرحيا بحكم الضرورة.. عندما أعجز فرقتنا « فرقة نادى التمثيل العصرى » العثور على مسرحيات نمثلها .. ولعجزنا تماما عن شراء أى مسرحية من مؤلفى ذلك العهد .. وكتبت أول مسرحية فى حياتى وسميتها « أما حتة ورطة ! » ويريد السميع العليم أن تنجح رغم أنها بداية وفيها ثغرات ومآخذ .. والاهم من هذا انها كانت سبب تعرفى بنجيب الريحانى .

البحث عن مؤلف

كان **نجيب الريحانى** وقتئذ فى أوج عظمته . وكان يمثل مع فرقته على **« مسرح اجيبسيانا »** فى شارع عماد الدين ، ومكانه الآن **سينما بيجال** ، وقد بنى له هذا المسرح رجل يونانى اسمه « ديموكانجوس » وبنى له سكنا فوقه له باب من الشارع وباب آخر يؤدى الى المسرح من الداخل .

وكان مؤلف الفرقة **«امين صدقى»** يقدم لها المسرحية ويتقاضى أجرها دون مسئولية عن نجاحها أو فشلها .. حتى مثلت الفرقة روايته **«حمار وحلاوة»** وقدر لها النجاح فأغراه بأن يطالب الريحانى بتعديل طريقة تعامله معه وقال له :

ــ من هنا ورايح النصف بالنصف!

ــ ما اقدرش ، انما مستعد أزود لك أجر الروايات زى ما انت عايز .

ولم يتفقا ، وافترقا !..

واصبح الريحانى فى مأزق ، محتاج لمؤلف ، ونجاح فرقته يلح عليه ليقدم جديدا .. وجرب ثلاثة : حسنى رحمى المحامى وشعبان عونى والدكتور ابراهيم شدودى فلم يوفقوا فى التعاون معه . وتأزم المأزق !

وكان الريحانى يعمل على مسرحه يوميا فى حفلات مسائية عدا الاحد والجمعة حفلتين نهاريتين فقط ، والثلاثاء للسيدات . ولذلك كان نادينا يستأجر المسرح فى حفلة نهارية فى أيام حفلات الريحانى المسائية .

وفى احدى حفلاتنا هذه ونحن نمثل مسرحيتى الاولى **« أما حتة ورطة »** دخل علينا فى الكواليس أحد أعضاء النادى **« جورج شفتشى »** وكانت مهمته ان يرتدى بدلة سوداء أنيقة ويضع فى عروة سترته شارة حفلات ويقف على باب الصالة يستقبل المدعوين ، وقال لنا فى انفعال وارتباك :

ــ عارفين مين ح يتفرج علينا الليلة ؟ .. نجيب الريحانى

وبقى نجيب ليلتها الى آخر المسرحية .. وكان المتفرج الوحيد الذى صفق لنا تقديرا لفننا ، وليس مقابلا لدعوتنا المجانية ..

وتلقى « جورج شفتشى » تهنئة الريحانى بالنيابة عنا .

وجاءنى جورج فى نفس الليلة وقال لى ان الريحانى بعد أن أبدى له اعجابه بالمسرحية سأله من هو مؤلفها ، ولما كنت اخفى أسمى خشية أن أفقد وظيفتى الحكومية قال جورج انه هو المؤلف وأبدى الريحانى دهشته وبلهجة لا تخلو من الشك قال لجورج :

ــ طيب ابه رأيك تقدم لى رواية تجربة وان عجبتنى أمثلها .. بس اتعب نفسك . وأنا ح اشجعك واكافئك كويس . وعاوزك تعمل لى الاول لحن عن جماعة أعجام جايين يبيعوا سجاجيد لكشكش بك عمدة كفر البلاص .

ــ حاضر .

وانتهى جورج شفتشى من حكايته وسألنى :

ــ ايه رأيك !

ــ فى ايه ؟

ــ أنت تكتب وانا أبيع للريحانى .. ويابخت مين نفع واستنفع .. النصف بالنصف يا عم ، وأهم قرشين يجوا لك علاوة على ماهيتك كمدرس، وفى الوقت نفسه ماتضيعش وظيفتك .. اتفقنا

ــ اتفقنا .

وبدأت بلحن الاعجام ، ومطلعه :

احنا افندم تجار أعجام
جينا من شان بيعو بضاعة تمام.

وتلقاه الريحانى باعجاب

.. ثم قدمنا له ثلاث مسرحيات **« على كيفك » و « كله من ده » و « استعراض ١٩١٨ ــ ١٩٢٠ »** الاسم لجورج شفتشى والتأليف لى .

ولم يكن أحد يعلم هذه الحقيقة سوى صديق لجورج اسمه توفيق ميخائيل ، موظف بمصلحة الحدود، كان يرى « جورج » يتردد على كثيرا ونختلى طويلا ، ثم نخرج ونحن نحمل الاوراق التى كتبتها ، وتتبع توفيق الامر حتى كشف سره . وحدث أن وقع سوء تفاهم وخلاف بين جورج وتوفيق فذهب الاخير الى الريحانى وقال له :

● عاوز اجلى لك موقف انت تجهله .. جورج شفتشى بيكتب لك مسرحيات فهل أنت راض عنها !

ــ جدا والا لما مثلتها ، ثم ان الجمهور راض عنها أيضا والا لما أقبل عليها .

● وهل تعرف عن جورج شفتشى الموهبة للتاليف !

ــ فى الحقيقة انا عرفته كزميل بس، ولغته موش مصرية ..وبأشك ان فيه حاجة .

ــ انا جاى أكشف لك الحاجة دى . فيه مؤلف تانى وراء الستار .. جدع مدرس على قد حاله اسمه بديع خيرى :

ــ كده .. أنا قلبى كان حاسس .. اعمل معروف هات لى بديع خيرى ده حالا ..

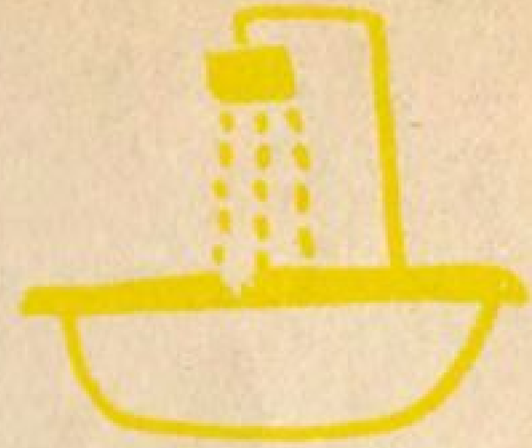
البقية فى الاسبوع القادم

بديع خيرى كتب مونولوج « هنتشكو » وكان يلقيه الشاب الهاوى أيامها يوسف وهبى









كلام فى عز الحر







بقلم أحمد رجب

حر . حر فظيع . الدنيا مصابة بحمى شديدة . الجو ساخن . المكتب ساخن . الورق ساخن . القلم ساخن . أنبوبة الحبر فى القلم ممكن أن تخرج منها البيضة مسلوقة او فيها كتكوت !

وفى هذا الفرن الذى أجلس فيه، كل شىء ثقيل ، الهواء ثقيل ، القلم ثقيل ، راسى ثقيل ، مخى ثقيل .. مصاب بنوبة نوم ، نوبة خرس ، نوبة تهتهة فى التفكير ، وفى هذا الجو النارى الجهنمى .. اجلس الى مكتبى لأكتب الكلمة بخلع الضرس ، واقول يا باسط عندما أكتب الكلمة فى خمس دقائق ، وأقول هيلاهوب يا رجالة وانا ألهث لانقلها من مخى الى الورق ، واقول اشهد ان لا اله الا الله بعد أن انتهى من كتابة باب عزيزى فلان !

ولكننى – منذ قليل – مزقت كل ما كتبته من رسائل الى الفنانين . فقد اكتشفت – عند قراءتها – أنها رسائل حامية ، مكتوبة بأعصاب يستفزها الحر ، وانه لا ذنب للفنانين الذين وجهت اليهم هذه الرسائل فيما أعانيه من عذاب هذه الحمى الجوية ، وفيما أقاسيه من هذا الذباب الذى اندفع من النوافذ المفتوحة .. فحتى هذا الذباب لا يستطيع الحركة ، تقول له هش، فتنظر اليك الذبابة بمنتهى التلامة ومنتهى البرود .. واستغيث بالساعى وتزداد حدة التوتر العصبى عندى، فالساعى من هواة الغناء والطرب.. اذ يدخل ليهش الذباب وهو يغنى اغنية الظل القديمة واغنية هدى سلطان الجديدة : والنبى لاهشه .. دا العصفور .. وانكش له عشه .. دا العصفور !

الفنانون .. والصيف !

وبناء عليه ، مزقت رسائل باب عزيزى فلان التى كان مفروضا أن تراها الآن فى هذا المكان .. وكفى الله الفنانين شر القتال ! فالفنانون فى الصيف أعصابهم فوق الجلد ! انهم يثورون بسرعة ويغضبون بسرعة، ويفرغون كل شحنات الغضب والضيق من سخونة الجو لأى سبب ولاتفه سبب تماما كما أفرغت أنا ضيقى فى تلك الرسائل التى كنت سأوجهها الى بعض الاصدقاء منهم !

ووالله الفنانون عندهم حق اذا ثاروا فى الصيف لاى سبب او لاتفه سبب ! فالذى يزور الاستوديوهات السينمائية فى الصيف يستنتج بسهولة لماذا تشتد موجة الخلافات الزوجية بين الفنانين والفنانات خلال موسم الحر ولماذا تنقلب شهور العسل الى شهور عسل وطحينة ، ولماذا تكثر الخناقات والمعارك داخل البلاتوهات فى فصل الحر المبارك !

فالبلاتوهات عندنا فى الصيف شىء بشع . شىء اشبه بالفرن العالى . شىء يجعل ايوب المبتلى يكفر بصبره ويستجير بالله . فزائد حرارة يوليو وأغسطس ، هناك اضواء المصابيح المحرقة التى تحيل أجساد الفنانين والفنانات الى فنانين سوتيه ، وفنانات فيليه ، واذا استطعت ان تتصور نفسك جالسا فى غرفة صغيرة قبلية فى سوهاج أو قنا خلال اغسطس وحولك عشر دفايات كهربائية مشتعلة ،يمكنك ان تتصور ببساطة عملية التعذيب الرهيبة التى تفجر أعصاب الفنانين بالجملة والقطاعى! ففى كل بلاتوه فى الصيف على كل وجه تكشيرة ، وعلى كل وجه تحفز للخناق، وفى كل صدر شحنة ضيق وعذاب تنتظر أى كلمة لافراغها فورا ! ...

والضيق من نار جهنم فى الاستوديوهات كالكحة ، لابد أن يخرج دائما بصوت مسموع ،بضجة، بخناقة ... مرة فى عز الحر رأيت ممثلا كبيرا يصفع ممثلة كبيرة صفعة هرقلية رهيبة ولا صفعة شمشون الجبار ! وكان المشهد لا يستدعى أن يستجمع الممثل الكبير فى يده قوة شمشون على هذه الصورة ، لكن أعصابه كانت قد ذابت مع الحر واللقطات المعادة فلم يجد أحسن من خد البطلة ليفرغ فيه كل ضيقه ، وفرت البطلة من أمام الكاميرا وهى تبكى فى تشنج ، وقد أحدث هذا القلم الشمشونى يومها ضجة هائلة ، واتضح ان الممثل الكبير كان – فقط – يعانى عذاب جهنم فى البلاتوه ! وليست هذه هى الحادثة الوحيدة فى فش الغليل من الحر بضرب الاخرين فى البلاتوه ... فقد اشتبك مرة ممثلان فى ضرب تمثيلى امام الكاميرا واذا بكل واحد منهما – بلا سبب – يترك فى الآخر لكمات وشلاليت بصحيح والمخرج ينادى ستوب ولكن لا حياة لمن تنادى .. واضطر المخرج – بدوره ، ومن باب فش الغليل – الى الدخول فى المعركة بلكماته وصفعاته وشلاليته !

ومنظر **لبنى عبد العزيز** وهى تضع فوق راسها طاقية ثلج بين اللقطة واللقطة فى البلاتوه منظر طبيعى جدا ، ومنظر التصوير وهو يتوقف لان الماكياج قد سال مع العرق على وجه **فاتن حمامة** منظر مألوف جدا ، ومنظر الممثل الذى تقول له فى البلاتوه عليك سلام الله فيقول لك فى تحفز عليك غضب الله .. شىء عادى جدا !

موضة الضرب زمان !

وزمان ، كانت موضة ضرب الفنانين للنقاد موضة منتشرة جدا! وكانت حوادث ضرب النقاد ترتفع فى الصيف !

مرة كتب احد النقاد عن **بديعة مصابنى** كلاما لم يعجبها ، فتربصت له فى المكان الذى يتردد عليه وهاجمته من خلف ظهره ونزلت فيه ضربا وعضا والرجل يستغيث ولا مغيث !

ومرة انتقد **محمود كامل** المحامى والقصاص المعروف احدى روايات **يوسف وهبى** أيام مسرح رمسيس، فجرد له أبو حجاج حملة مدربة من عمال المسرح وهو يصرخ :

الانتقام او الموت الزؤام ... !

وقرر النقاد بعد هذه الحادثة مقاطعة مسرح رمسيس ومقاطعة الكتابة عنه وعن رواياته وعن ممثليه!

ومرة انتقد احد الكتاب السيدة **فاطمة رشدي** ... فانقضت عليه في الشارع لتأكل زمارة حلقه لولا أولاد الحلال !

والحمد لله أن موضة ضرب الفنانين للنقاد والصحفيين قد انقرضت في عصر البلاتوهات المشتعلة في الصيف ، والا كانت قد حدثت أزمة في أربطة الشاش وصبغة اليود بسبب الجرحى من النقاد والصحفيين !

ولما كانت الاحصائيات تؤكد ان الخط البياني لجرائم القتل والجرح والضرب يرتفع في الصيف ، فقد ظهرت المؤلفات والكتب والمقالات عن « كيف تحتفظ بهدوء أعصابك في الصيف » و «كيف تكسب الاصدقاء في الصيف » و « كيف تتجنب التخشيبة والسجن في الصيف » الى اخره !

وهذه المؤلفات والمقالات كلها كلام فارغ طبعا يصلح للقراءة فقط ليس الا ! فمن المستحيل ان تحتفظ بهدوء اعصابك مثلا وانت جالس مكاني الان في هذا المسمط تقول للذباب والهاموش هش فلا يهش ، وتنشه فلا ينش ، وتهز مخك النائم وتزقه وتزغده لينطق ، فلا تخرج منه الا تهتهة !

وأمثال هذه الكتب التي انتشرت في امريكا كلها كذب في كذب ! فالمؤلف الذي يكتب لك كتابا فخما ضخما عن « **الطريق الى السعادة الزوجية** » رجل تزوج خمس مرات وفشل ! والمؤلف الذي يقول لك في كتابه « كيف تصبح مليونيرا » رجل غارق في الديون والحجوزات! والمؤلف الذي يقول لك « **دع القلق وابدأ الحياة** » رجل لا ينام الليل من القلق ! ومنذ عشر سنوات خدعت في كتاب من هذه الكتب أفرد فصلا طويلا عن « **كيف تعامل رئيسك في العمل** » وحاولت أن اطبقه عمليا فكاد **علي أمين** يرميني من نافذة الدور العاشر في أخبار اليوم ! ومرة خدعت في كتاب « **تعلم الكمنجة بدون معلم** » ... فاشتريت الكمنجة وبعد سنة كاملة كان قوس الكمنجة في يدي يصدر صوتا كنهيق الحمار أو منشار النجار !

والمؤلف الذي يحاول أن يبيع لك كتابا عن « **كيف تحتفظ بأعصابك في الصيف** » ... اطلب منه جهاز تكييف هواء كهدية فوق الكتاب .. اطلب منه كابينة في المنتزه أو المعمورة أو سيدي بشر ... أطلب منه طرمبة د.د.ت ترش بها هذا الذباب وهذا الهاموش ... واذا رفض أي طلب من هذه الطلبات .. فاطلب له واحد عسكري لانه نصاب!

بين اللقطة واللقطة تضع لبنى على رأسها طاقية من الثلج !





فاطمة رشدي انقضت على الناقد .. لولا أولاد الحلال !

التصوير يتوقف لان الماكياج سال مع العرق على وجه فاتن ..!

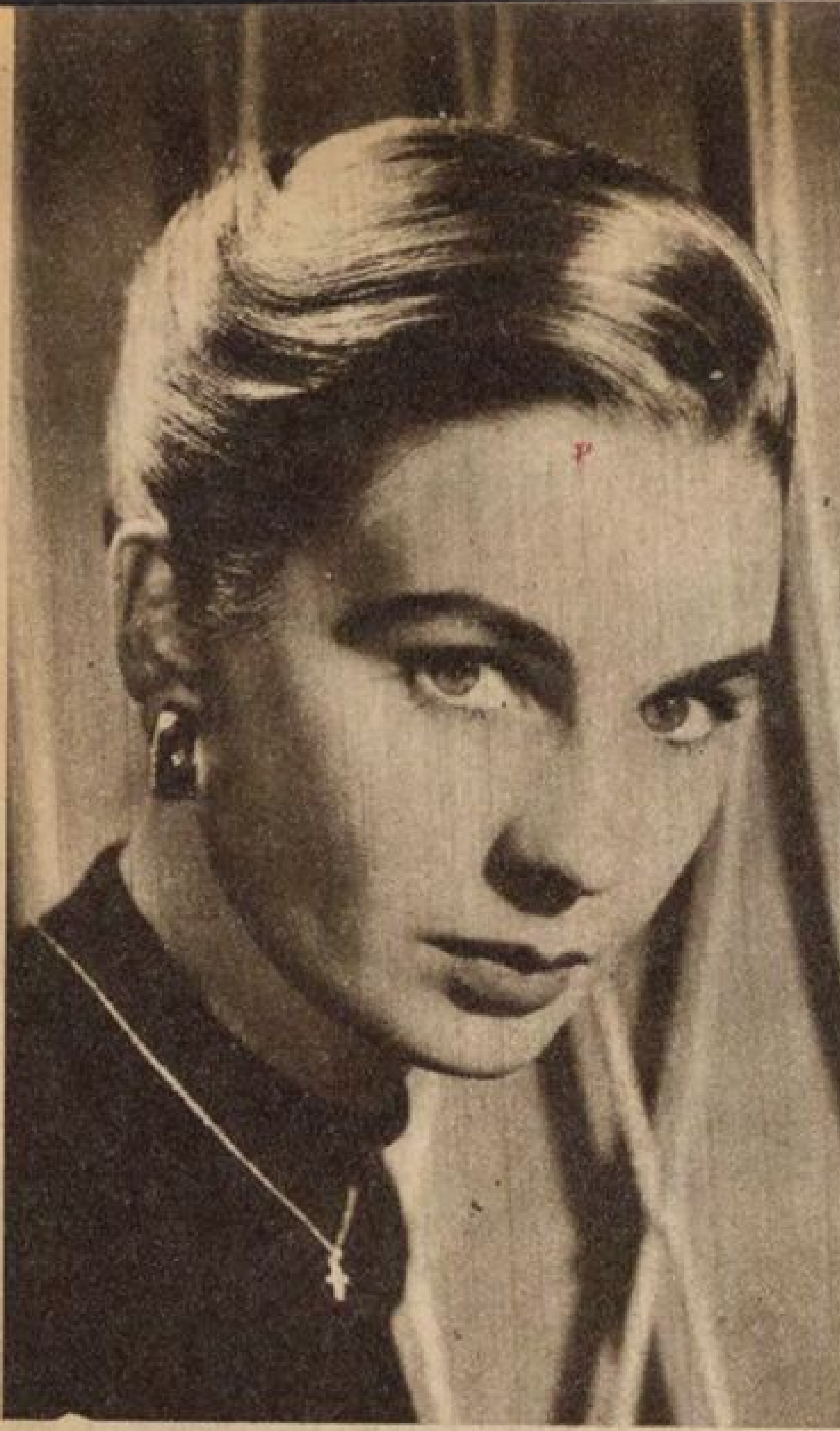




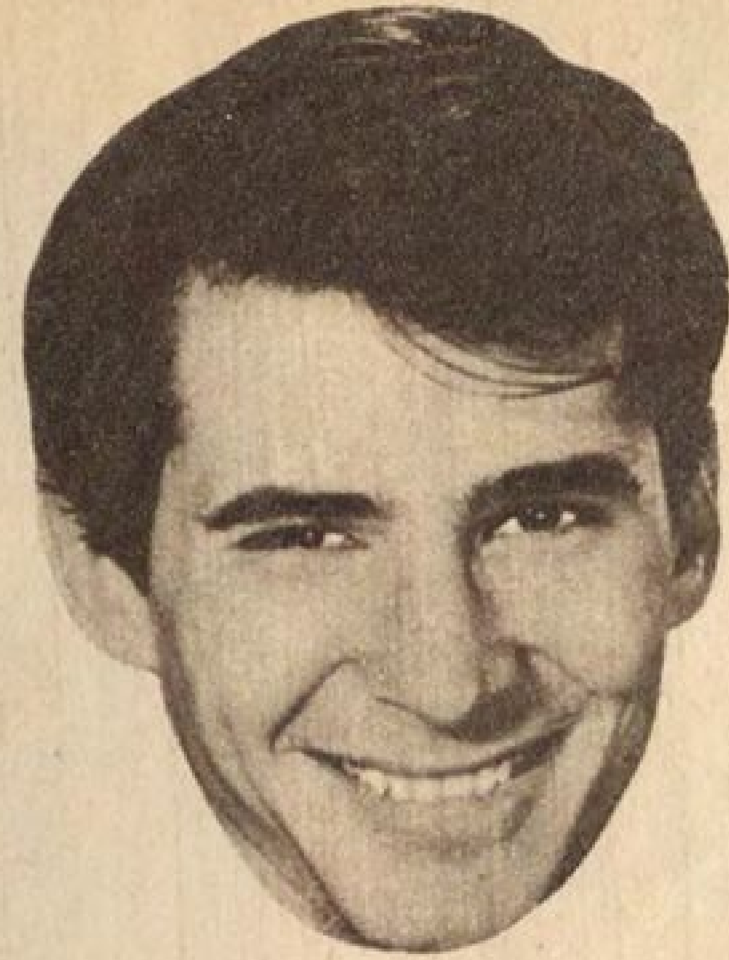
يوسف والعمال صرخوا في وجه الناقد ! .



بعد حادثة محمود كامل .. قرر النقاد مقاطعة مسرح رمسيس



جين سيمونز كانت أول قبلة لى معها !



تونى بيركنز يختار

أجمل ١٠ نسـ

تونى بيركنز نجم هوليوود الذى بلغ الثلاثين ، وما زال يحمل سمات فتى فى العشرين ، تحدث الى ((الكواكب)) ليختار أجمل عشر نساء فى العالم ..

● **جين سيمونز** .. وهى اول بطلة قمت بدور البطولة أمامها ، لم أكن أتعدى الثامنة عشرة ، وكانت هى جميلة ، ذات تجربة ، ومتزوجة حينئذ من ستيوارت جرينجر . والتقيت معها فى أول قبلة لى على الشاشة .. وكانت باختصار رائعة .

● والثانية **جوان فونتين** وكان لقائى معها فى دورى الثانى بفيلم « شاى وحنان » ، كنت أمثل دور التلميذ الطائش ، وكان يتملكنى شعور رهيب أمامها ، فهى ممثلة شهيرة .. فكنت أحاول الاجادة تماما .. وأعتقد انها أسهمت بذلك فى نجاحى .

واستطرد تونى بيركنز قائلا : وجدت فوق ذلك امرأة رائعة فاهمة تماما لوجودها كامرأة تأسر الرجال بفتنتها وطريقة معاملتها المثالية .

● والثالثة .. **أودرى هيبورن** .. امرأة غامضة .. رقيقة .. هشة . فهى تمثل طابعا معينا من النساء .. له سحر خاص يجذبك ، ويشعرك فى الوقت نفسه بالاحترام .

● أما المرأة التى تمثل الانوثة . مائة فى المائة .. فهى بلا شك **صوفيا لورين** ، فهى فتاة ايطالية ملتهبة .. تتصرف بحماقة وتصل الى القمة عندما تؤدى دورا يتماثل مع طبيعتها الفائرة وقد التقيت معها فى فيلم « خمسة أميال الى منتصف الليل » والغريب انها تحتقر أنوثتها !

● واذا تكلمت عن المرأة الام .. أو الزوجة .. أو الاخت فهى بلا أدنى شك .. **انجريد بيرجمان** .. امرأة حنون .. عاقلة .. وشجاعة ، تجذب الرجال والنساء حولها على السواء ، وقد أحبها كل من عرفها وتعلق بها عن رضا ، وخلف وجهها الراضى الحنون تلتهب شعلة من النيران بداخل نفسها .. وهذا هو مايجعلها فريدة فى نوعها .. وقد التقيت معها فى فيلم « هل تحبين برامز ؟ » وخلال تصويرنا بعض المناظر اقتضى دورى أن أكون مخمورا بعض الشىء ، وشربت عدة كئوس حتى أبدو طبيعيا فى دورى ، ولكننى أسرفت بعض الشىء فى الشراب .. وكان ان قلت لانجريد كل مشاعرى الحقيقية نحوها ، ولم تنزعج أنجريد وانما ابتسمت بادراك وفهم ، وأضفت على الموقف جوا ضاحكا !

● وفى نفس الوقت تعرفت بكاتبة الرواية الكاتبة الفرنسية **فرانسواز ساجان** ، وقضيت معها وقتا طويلا ، وفرانسواز ساجان مثل جميع النساء الفرنسيات حلوة صريحة ، لا تلجأ الى الحيل النسوية الخبيثة لاجتذاب الرجل ، انما فى حديثها صراحة ووضوح يبعث الراحة فى النفس

● والسابعة .. هى **ميلينا ميركورى** التى وصفها أنتونى بأنها مثل حيوان غريب .. مندفعة .. عنيفة غير منطقية .. متقلبة .. وقال عن عاصفة الحب التى قام بها أمامها فى فيلم «فيدرا» « **لقد كان الامر صعبا للغاية ، وقد أبعد كل العاملين فى الاستوديو ، ولم يبق سوى ثلاثتنا أنا وهى والمخرج**



فرانسواز ساجان مثل جميع الفرنسيات صريحة



جانيت لي مثل أعلى للزوجة الصغيرة !



انجريد امرأة حنون .. عاقلة .

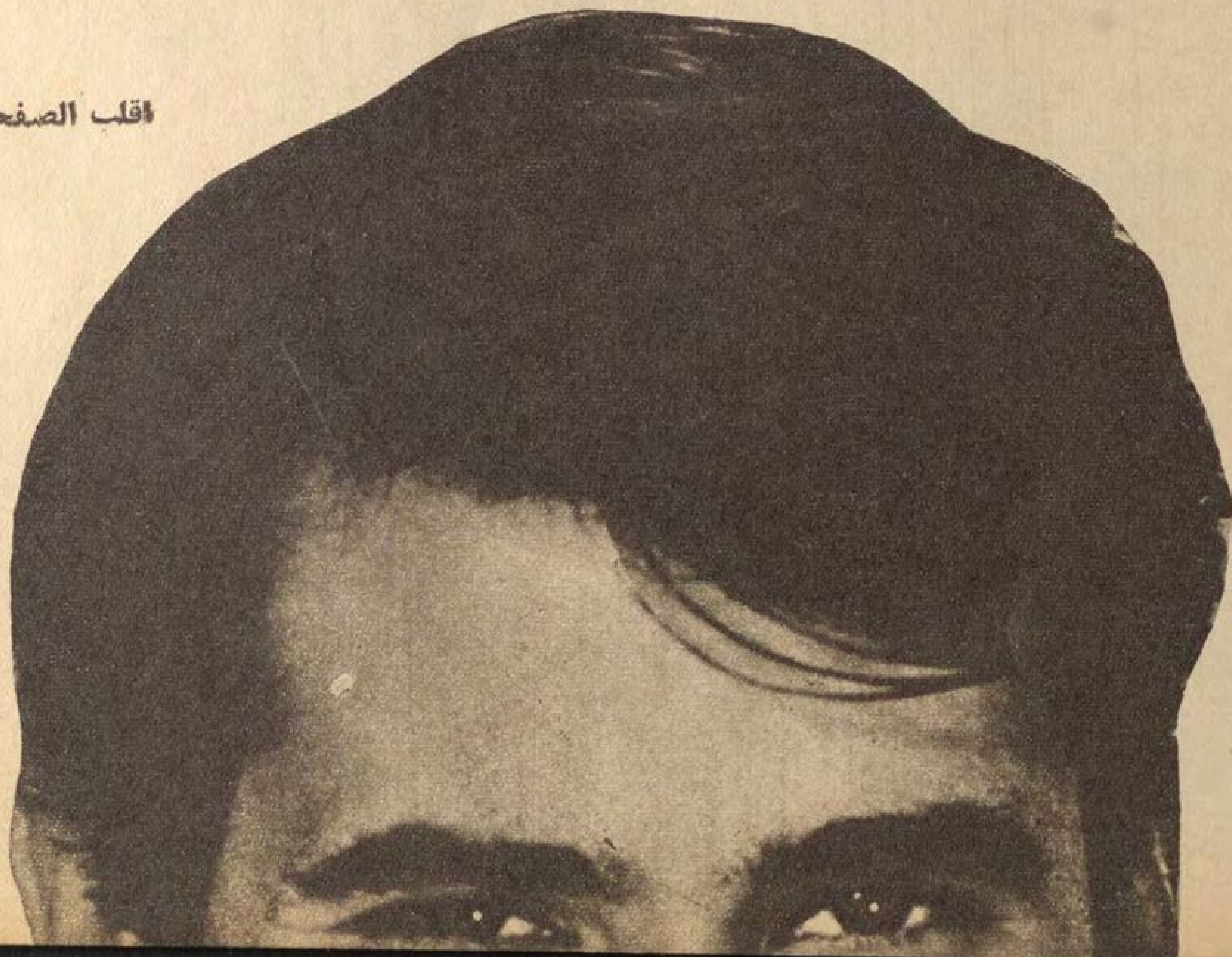


جوان فونتين .. تملكني شعور غريب امامها!

ـاء فى العالم



اقلب الصفحة من فضلك

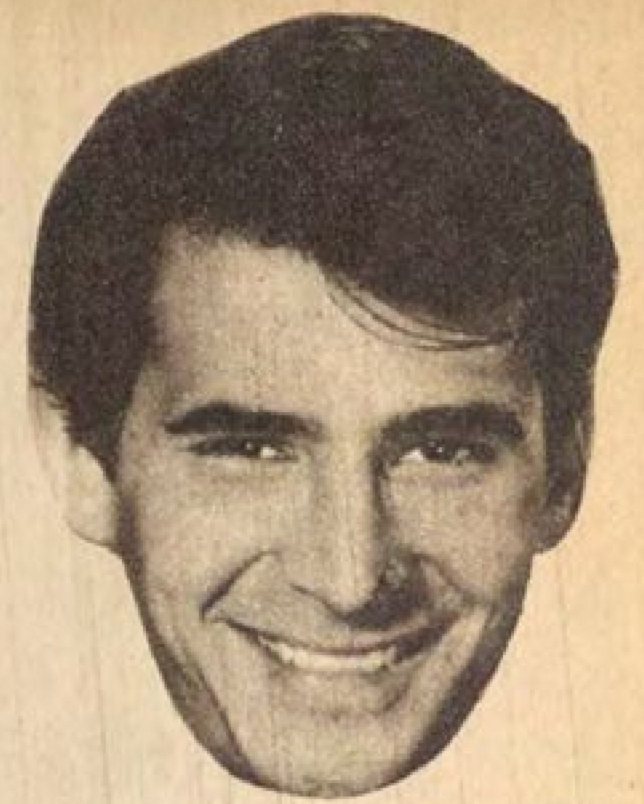




صوفيا لورين فتاة ايطالية .. ملتهبة !



ميلينا ميركورى كان مشهد الحب معها محرجا!



تونى يختار

واعتقد انه لولا الصداقة التى تجمعنا لكان الامر غاية فى الاحراج » اوميلينا خير من تؤدى أعمق أحاسيس الحب العميق ببساطة مدهشة .

● وانتقل انتونى الى الحديث عن **رومى شنيدر** .. فوصفها بأن لهـا وجها رومانتيكيا حالما وكأنه وجه ملاك فى أسطورة ! « وعندما مثلت أمامها فيلم « المحاكمة » بفرنسا واسبانيا ، أحسست أننى أمام فتاة صباى ، تلك الفتاة التى تثير فى كل شاب آمالا عريضة وتجعله مستعدا لان يجتـاز المخاطر لينالها ! »

● والتاسعة فى الجميلات العشر .. **جانيت لى** .. فهى مثـل أعلى للزوجة الصغيرة الحلوة . لها جسم معبر جميل ، تعرف كيف تنتقى ثيابها .. وهى لا تجرى وراء الموضة،ولكنها ترتدى ما يناسبها تماما .. وأعتقد أن قليلات من النساء يجرؤن على ذلك .. وأجمل ما فيها أنهـا لا تكترث بشهرتها ، فهى متواضعة ،لاتخرج فى تصرفاتها عن أى فتاة تعمل بالمدينة

● وجميلة الجميلات فى رأى انتونى بيركنز هى .. **اليزابيث تيلور** ، فجزء صغير من فتنتها يكفى لسحر عشرات الرجال ، واسـتطرد قائلا : أنا لم أشاهدها سوى على الشاشة الفضية كبقية جمهورها ، وأخشى أن أمثل أمامها دورا غراميا فاقع فى حبها ، ولذلك أفضل أن أمثل أمامها دور الاخ !

هؤلاء هن جميلات انتونى بيركنز العشر والغريب ان اكثرهن فتنة .. لم يرها « بيركنز » الا على الشاشة .. مثلنا ؟

نبيلة ياسين



اودرى هيبورن . . فامضة . . رقيقة . . هشة !



رومى شنيدر لها وجه ملاك .. فى أسطورة !

اليزابيث تيلور جزء صغير من فتنتها يكفى نساء العالم !



خبر لم ينشر من قبل



رفض عشرة جنيهات

فتقاضى عش

فى آخر لقاء تم بين عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، أستطاع عبد الحليم ان يضحك على عبد الوهاب ويقنعه بأنه أصبح كنجم سينمائى ، يساوى مبلغ ٢٠ الف جنيه !

ووافق عبد الوهاب على الفور وطلب اليه توقيع العقد قبل ان يغير رأيه ويرفع المبلغ الى ٢٥ الفا!

وتعهد عبد الحليم فى العقد بأنه سيغنى اربع أغنيات فى هذا الفيلم الجديد

وعبد الوهاب ليس عبيطا عندما يضحى بهذا المبلغ الطائل لعبد الحليم حافظ .. فالمليم يتردد الف مرة قبل ان يجازف بنفسه ويخرج من جيب او رصيد عبد الوهاب خوفا على نفسه من ان يتعرض للهواء فيصاب بنوبة برد او انفلونزا !

هذه هى الدروس التى يتلقاها كل قرش وكل مليم يدخل جيب او رصيد عبد الوهاب !

فما الذى حدث اذن ؟

قال لى خبراء توزيع الافلام السينمائية ، ان عبد الوهاب حين يضحى بمبلغ ٢٠ الف جنيه ، لابد وان يحصل فى نظير هذه التضحية الكبرى على مبلغ لايقل عن ١٠٠ الف جنيه !

وقد علمت ان عبد الوهاب قد باع فعلا هذا الفيلم فى الخارج ، وانه قبل ان يبدأ فى تصويره استطاع ان يحقق هذه الايرادات ، وذلك هو اسلوب كبار الموزعين عندما ينتجون الافلام !

واعود الى الوراء عشرة اعوام أو أكثر – لاروى لك « مقدمة » الخبر الذى لم ينشر من قبل !

ففى صيف ١٩٥٢ ظهر المطرب الناشىء عبد الحليم حافظ على المسرح القومى بكورنيش الاسكندرية لاول مرة .. وعزفت الموسيقى مقدمة لحن « صافينى مرة » لمحمد الموجى وغنى عبد الحليم **صافينى مره**

واستمع جمهور الاسكندرية ، الى الجزء الاول من الاغنية وعزفت الفرقة الماسية الفاصل الموسيقى بين الجزء الاول والجزء الثانى من الاغنية ، وتصور عبد الحليم وتصور الموجى وتصور اعضاء الفرقة الماسية وفى مقدمتهم أحمد فؤاد حسن ان الوجوم الذى اصاب الجمهور فى اثناء الغناء ، كان من فرط الانسجام !

وكان المفروض ان يصفق الجمهور للمطرب بعد انتهائه من غناء الجزء الاول ، ولكن الجمهور ظل واجما . وانتهى عبد الحليم من غناء الجزء الثانى والثالث والجمهور فى صمت مطبق كالمقاعد والكراسى تماما !

ورأى عبد الحليم ان يغنى اغنية اخرى يوقظ بها شعور المستمعين ، فغنى لحن « يامغرمين ياعاشقين » لعلى اسماعيل ..

وقد ايقظ هذا اللحن شعور الجمهور فعلا فجعل الناس يتنبهون الى انهم كانوا مقصرين فى تحية المطرب الناشىء ، واخذتهم الحماسة وبدءوا يقذفونه بالسميط والبيض والطماطم !


أحمد فؤاد حسن


محمد الموجى

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول ، وربما كان اصعب ، لان ابار البترول تكشفها الات ومعدات .. اما الاخبار والاسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة !

ج. البندارى



ـرين ألفا !

بقلم
جليل البندارى



وصاح بعض المستمعين بأصوات عالية :

ـ عاوزين عبد الوهاب .. عاوزين عبد الوهاب !

وفهم عبد الحليم حافظ انهم يطلبون منه ان يغنى اغنيات عبد الوهاب الحديثة فى ذلك الوقت . فتوقف عن الغناء وقال لهم انه جاء ليغنى اغانيه وليس ليقلد عبد الوهاب !

واصر الجمهور على ان يطلب منه اغانى عبد الوهاب

واصر هو على ان يغنى الحانه واغانيه !

وعرض المتعهد على عبد الحليم ان يدفع له اجره ، فرفض عبد الحليم ان يتقاضى اجرا عن لحظات الهزيمة !

الخبر الذى لم ينشر من قبل

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى ذهب عبد الحليم حافظ وصديقه مجدى العمروسى المحامى الى بيت عبد الوهاب بحلمية ..

وروى عبد الحليم ومجدى كل ماحدث امس لعبد الوهاب ..

وتأثر عبد الوهاب وقال لعبد الحليم :

ـ معلهش ماتزعلش .. دى حكاية حصلت لنا كلنا !

ولكن عبد الحليم لم يصدق ان مطربا من قبله توبل فى الاسكندرية وغير الاسكندرية بما قوبل به هو من حماسة فى الضرب بالسميط والبيض والطماطم !

ونهض عبد الوهاب واخذ عبد الحليم بعيدا ووضع يده فى جيبه ثم اخرجها بورقة من فئة العشرة جنيهات ودسها فى يد عبد الحليم حافظ !

ولم يطبق عبد الحليم يده على الورقة فسقطت على الارض ، وسأل المطرب الناشىء الموسيقار الكبير :

ـ ايه اللى بتعمله ده يا استاذ ؟

فقال عبد الوهاب :

ـ دى حاجه على سبيل السلفة وابقى ردها !

فقال عبد الحليم :

ـ ومين قالك انى جاى استلف ؟

ـ معلهش خدها سافر بيها ولما ترجع مصر ابقى اخدها منك !

فقال عبد الحليم :

ـ متشكر جدا .. انا معايا فلوس والحمد لله

ورفض عبد الحليم ان ينحنى على الورقة ليردها لعبد الوهاب خوفا من ان يمسها باصابعه فيظن عبد الوهاب انه رفضها من باب الحياء والادب وهو يشتهيها !

وانصرف عبد الحليم مع مجدى العمروسى وركب بجواره فى سيارته الستروين ولاول مرة تنحدر الدموع من عينى عبد الحليم !

لم يبك عندما قذفه الجمهور بالسميط والبيض والطماطم ..

ولم يبك وهو يروى لعبد الوهاب قصة فشله على المسرح القومى بالاسكندرية

ولكنه بكى فى هذه اللحظة التى ترك فيها بيت عبد الوهاب ... فقد كان يخشى ان يكون حب عبد الوهاب له من باب الشفقة والعطف وليس وليد الصداقة .. وتبين له صدق احساسه الاول عندما فكر عبد الوهاب فى مساعدته ماديا وقدم له الورقة الحمراء ذات العشرة جنيهات !

مفاجأة بعد عام

ومضى عام ..

وفى صيف ١٩٥٣ سافر عبد الحليم والفرقة الماسية الى الاسكندرية ليغنى على نفس المسرح

ونصحه جميع أصدقائه وغير أصدقائه بأن يقدم للجمهور اغنيات جديدة .. ولكنه رفض وصمم ان يغنى « صافينى مرة » و« يامغرمين » واستقبله الجد فى هذه المرة بالتصفيق واستعاده مرات ومرات

ثم قدم اغنية « على قد الشوق » لكمال الطويل

ولم ينم عبد الحليم ولا الموجى ولا كمال الطويل ولا فؤاد حسن ولا مجدى العمروسى فى تلك الليلة من نشوة النصر وفرحة النجاح

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى زار مع صديقه مجدى عبد الوهاب فى بيته بحلمية وروى له عبد الحليم قصة النجاح الرائع

وفوجىء بعبد الوهاب يعلم كل شىء ..

ووضع عبد الوهاب يده فى جيبه كما فعل فى العام الماضى ، ولم يخرجها فى هذه المرة بورقة من فئة الجنيهات العشرة ، وانما اخرجها بعقد اتفاق يحمل الطرف الاول فيه اسم عبد الوهاب ، ويحمل الطرف الثانى فيه اسم عبد الحليم !

وكان عبد الوهاب يتعهد فى هذا العقد بأن ينتج أول فيلم سينمائى لعبد الحليم حافظ فى نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه !

كان هذا اول عقد وقعه عبد الحليم حافظ مع عبد الوهاب .. واعتقد يومها عبد الحليم انه ضحك على عبد الوهاب فى هذه الصفقة .. تماما كما اعتقد اليوم انه ضحك على عبد الوهاب عندما أقنعه بأن تمثيله وغناءه فى الفيلم يساوى مبلغ عشرين الف جنيه !

القروش والبرد والانفلونزا

ونسى ان عبد الوهاب سوف يحصل من هذه الصفقة على مائة الف جنيه .. والذى أعلمه ان هذا الفيلم بيع فى الخارج حتى هذه اللحظة بثروة قدرها ٨٠ الف جنيه زحفت كلها الى جيب عبد الوهاب ورقة وراء ورقة .. ودفع عبد الوهاب منها مبلغ ٢٠ الف جنيه لعبد الحليم .. ثم جمع باقى الثروة والقى عليها محاضرة طويلة عريضة واوصاها بعدم التسلل الى الخارج حتى لاتتعرض قرش منها لنوبة برد او الانفلونزا !



فى اجتماع فرقة الريحانى .. ومع الفرقة حسين رياض الذى سيشترك معها فى هذا الموسم

الامل عاد الى قلب الفنان بديع خيرى .. الازمة لم تقس على الفرقة .. مئات الخطابات .. وتليفونات من الفنانين .. وستبدأ الفرقة بموسمها الصيفى مع حسين رياض وفريد شوقى وحسن يوسف

بديع خيرى يقول
انتهت الأزمة!



بديع خيرى يتوسط نجوم فرقة الريحانى .. من اليمين آمال شريف ، وفيكتوريا حبيقة ، وطلعت حسن ، والى يسار بديع خيرى ميمى شكيب ، وسامية رشدى ، ومحمد شوقى ...

مئات الخطابات وصلت الى بديع خيرى تطلب منه أن يستمر .. ألا يتوقف .. جمهور فرقة الريحانى يساندها .. يخشى عليها من الأزمة التى أصابتها بوفاة عادل خيرى .. وبكى بديع خيرى.. بكى الأب الذى يعانى المرض ، ويعانى الشيخوخة ، ويعانى الأزمة التى أصابته منذ وفاة ابنه .. وسعد قلبه .. أحس بالشباب يعود اليه .. بالقوة تسرى فى عظامه .. بالحيوية تحركه للعمل .. واعترف بديع خيرى بأن اليأس كان قد تسرب الى قلبه فعلا .. وبانه كان قد انهار تماما بعد موت عادل .. ولكن هذه الخطابات أعادت اليه الأمل ..

ـ وبدءوا يرشحون لى الاسماء للعمل فى الفرقة .. وكلها أسماء كبيرة .. ليس عندها الوقت ولا الفراغ .. وآثرت الصمت وعدم الاتصال بهم ، حتى لا يصدمنى اعتذارهم .. وظللت على ألمى ..

وذات يوم فوجئت بمفاجأة طيبة .. الممثل الكبير **حسين رياض** صديق العمر اتصل بى وأعلن انه على استعداد لان ينضم الى الفرقة، ويساندها . وفرحت .. سعدت من كل قلبى أن فنانا كبيرا كحسين رياض يقف الى جوار الفرقة فى هذه الفترة .. ويتصل بى .. ويعلن استعداده للعمل

وبعد أن اتفقت مع أخى حسين رياض على العمل معنا فى شهر أغسطس ، وأعتقد أن عمله معنا خلال شهر أغسطس له ما بعده بلا شك ان شاء الله .. فوجئت مفاجأة سرتنى كثيرا وهى تطوع الابن العزيز **حسن يوسف** بالعمل معنا أيضا .. وأنا لم ألتق بحسن يوسف من قبل الا مرة واحدة .. ولكنى لمست فيه روح الفنان الصادق عندما جاء فى هذه المرة.. ليعمل معنا ، على الرغم من مشاغله السينمائية الكثيرة

وأصبحت أكثر تفاؤلا بالمستقبل .. ومسح بديع خيرى دموعه وهو يقول :

ـ انها رسالة حملتها عن صديقى نجيب الريحانى ، وعن ابنى .. ولا بد ان أتمها .. صحيح أننى غير محتاج ماديا لاستمرار الفرقة .. ولكن لا بد أن استمر .. أنا الشيخ العجوز المفجوع !

وفريد يسأل :

قلت لبديع خيرى :

● وهل هذه هى العناصر الجديدة التى ستعمل فى الفرقة ؟

ـ لا .. هناك أيضا **فريد شوقى** الرجل الفنان .. الذى دفعته عواطفه الفنية لأن يتصل بى ويسألنى : هل فى فرقة الريحانى مكان لـ



حسين يوسف .. ابنى .. التقيت به مرة واحده .. وجاء يعرض جهوده



وذهب حسين رياض الى بديع خـــيرى .. وكان لقاؤهما مؤثرا

وسيعمل معنا فريد فى هــذا الموسم الصيفى .. ولقد أصبحت أومن أن فى المستقبل أملا أكبر.. ونجاحا أكثر

مفاجآت فى الشتاء !

● لكنى سمعت ان « عبد المنعم ابراهيم وابوبكر عزت » سيعملان بالفرقة أيضا ؟

ـ نعم .. لقد أبديا استعدادهما للتطوع بالعمل .. ولكن ارتباط كل منهما بفرقة أخرى سيحتاج الى اجراءات أرجو أن تكلل بالنجاح

● وهل ستقدم روايات جديدة هذا الموسم ؟

ـ لا .. سنقدم مسرحيات موسم الشتاء .. وكل الفرق تفعل ذلك وهو تقليد منذ عشرات السنين

● وفى الموسم الشتوى ؟

ـ لدى ان شاء الله مفاجآت جديدة .. لن أعلن عنها الآن

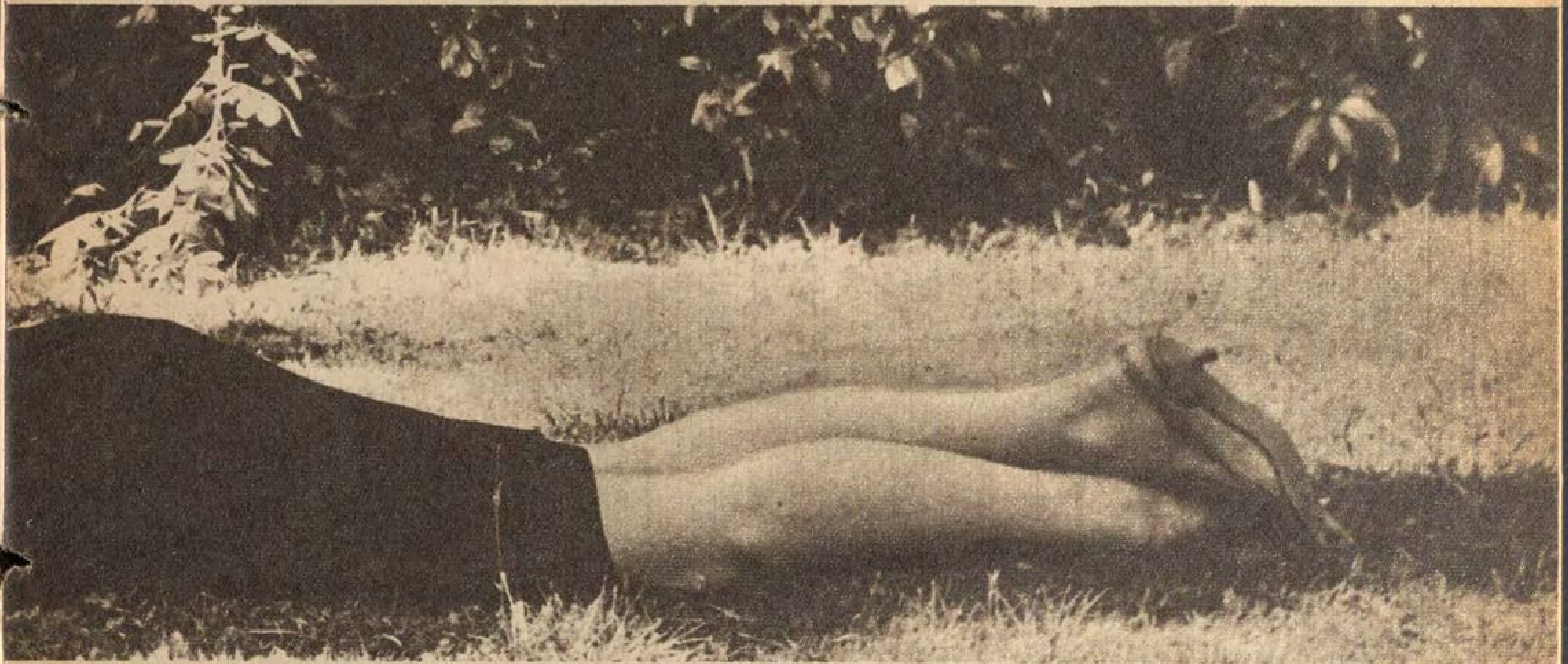
● ومن هم النجوم الجدد الذين ضمتهم الفرقة ؟

ـ اتفقنا مع **زوزو شكيب**، و**سامية رشدى**، و**قدرية قدرى**

وآخر خبر سمعته عن فرقة الريحانى أن **حسن فايق**، و**تحية كاريوكا**، و**عقيلة راتب** سينضمون أيضا الى الفرقة

حسين عثمان

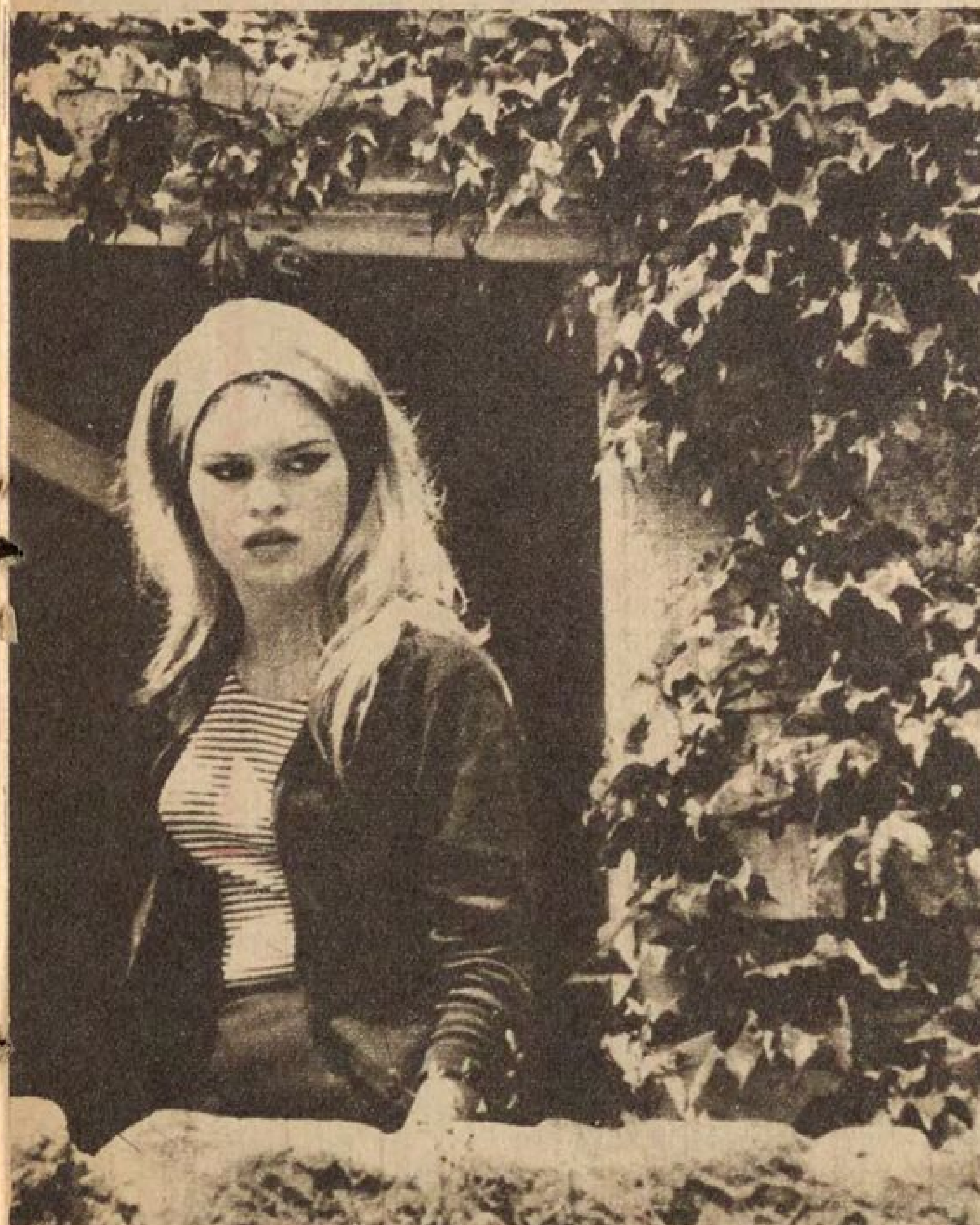
ب. ب لم تعتزل السينما..



اوت بريجيت الى الظل .. لقد طال الانتظار .. فيم تفكر .. ربما فى دور الخائنة الذى تقوم به!

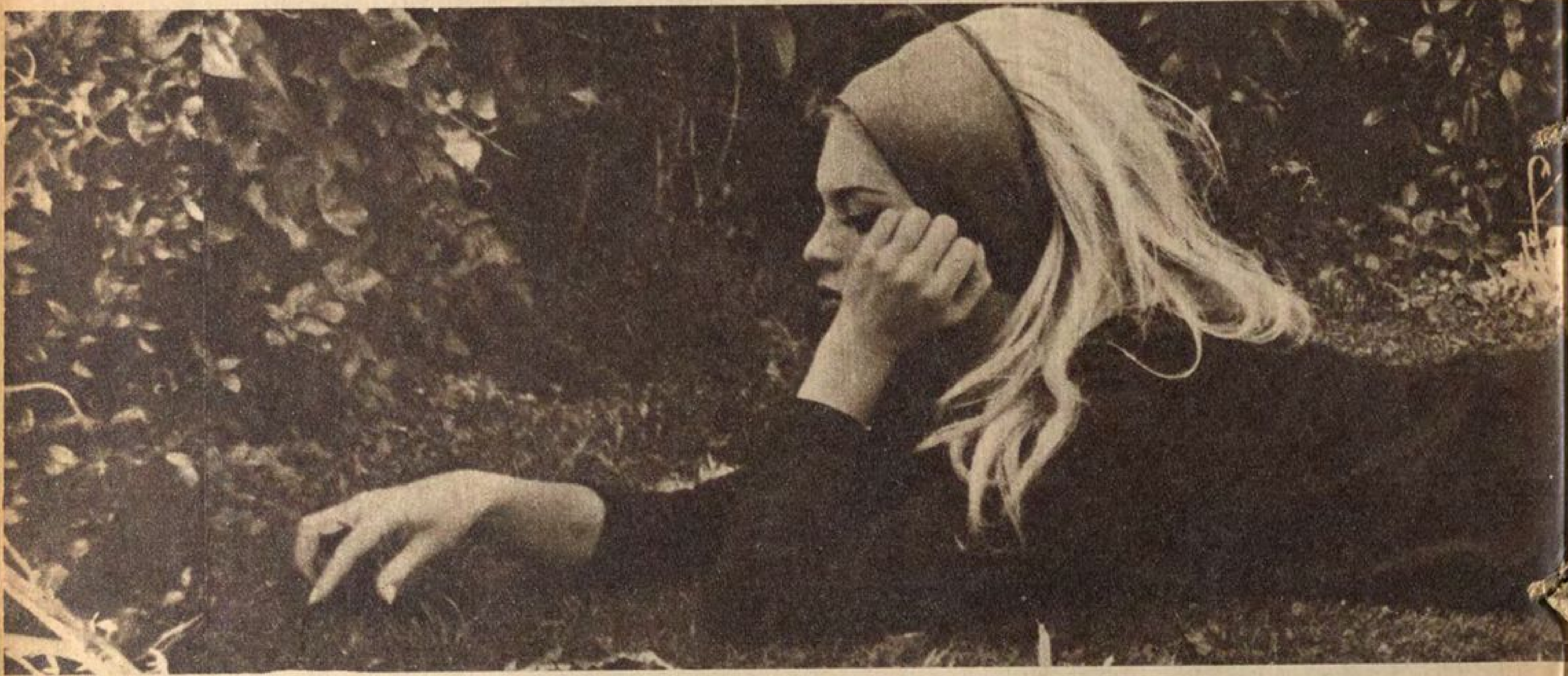
من صدق « بريجيت باردو » عندما قالت انها قررت اعتزال السينما ؟ لا أظن أن أحدا قد صدقها .. واستبعد جدا انها هى نفسها كانت صادقة .. فليس فى حياة «بريجيت» ـ من اخبارها ـ أى شىء اخر يمكن ان يحل محل عملها السينمائى .. انها لم تجد حتى الان الرجل الذى يمكن ان تعيش معه فى حياة مستقرة.. هذا اذا كانت قادرة على ان تعيش مثل هذه الحياة .. وكيف يمكن ان تحيا حياة مستقرة وفيها كل تلك الفتنة وذلك الاغراء .؟ ثم ذلك العقل الطفل الذى جعلها ـ «حتى الان على الاقل » تخطىء فى اختيار الرجال !..

والفيلم الجديد الذى تعود فيه « بريجيت » الى الشاشة اسمه « احتقار » .. عن قصة لاديب ايطاليا الكبير « البرتو مورافيا » حملت فى ترجمتها الانجليزية اسم « شبح الظهيرة » وهناك احتمال قوى فى ان يعود الفيلم ويحمل هذا الاسم أيضا لانه أكثر اغراء واثارة لرواد الشاشة . و « بريجيت » فى هذا الفيلم زوجة لكاتب سيناريو يستغرق فى عمله استغراقا شديدا فيتحول قلبها عنه. وكان «مورافيا» يطمع فى أن تقوم ببطولة هذه القصة نجمة أحلامه ومواطنته « كلوديا كاردينالى » ، ولكن أمام هذه عقود كثيرة تشغل كل دقيقة من وقتها لاكثر من عامين قادمين. ويخرج الفيلم المخرج الفرنسى «جان لوك جودار» وهو من مخرجى الطليعة ، ويصور جزءا منه فى روما، والجزائر ، والجزء الاخر فى جزيرة «كابرى» جنة العشاق ..



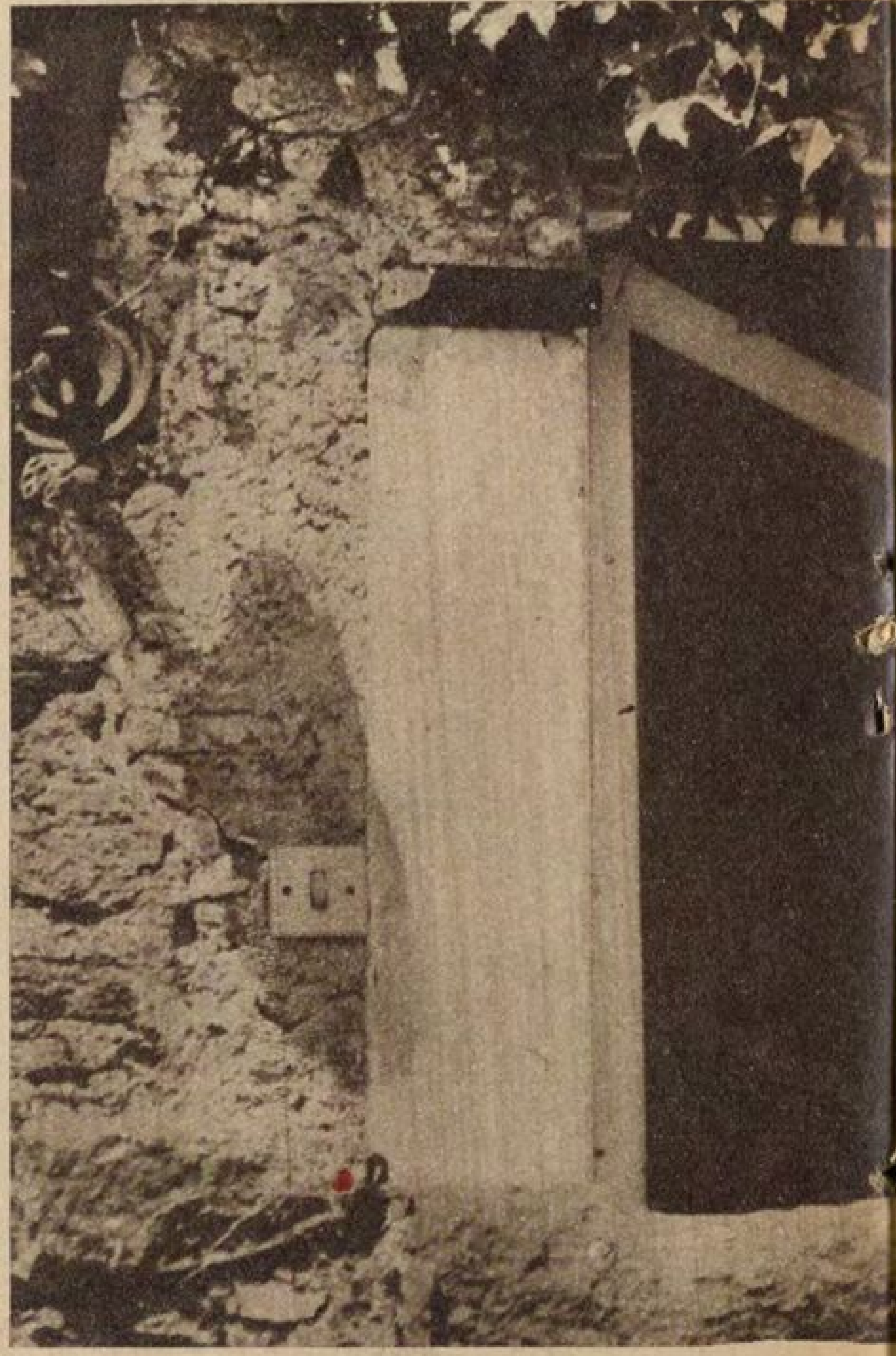
بريجيت فى احدى نوافذ الفيللا التى تقيم فيها على طريق « آبيا » الشهير ، بجوار روما .

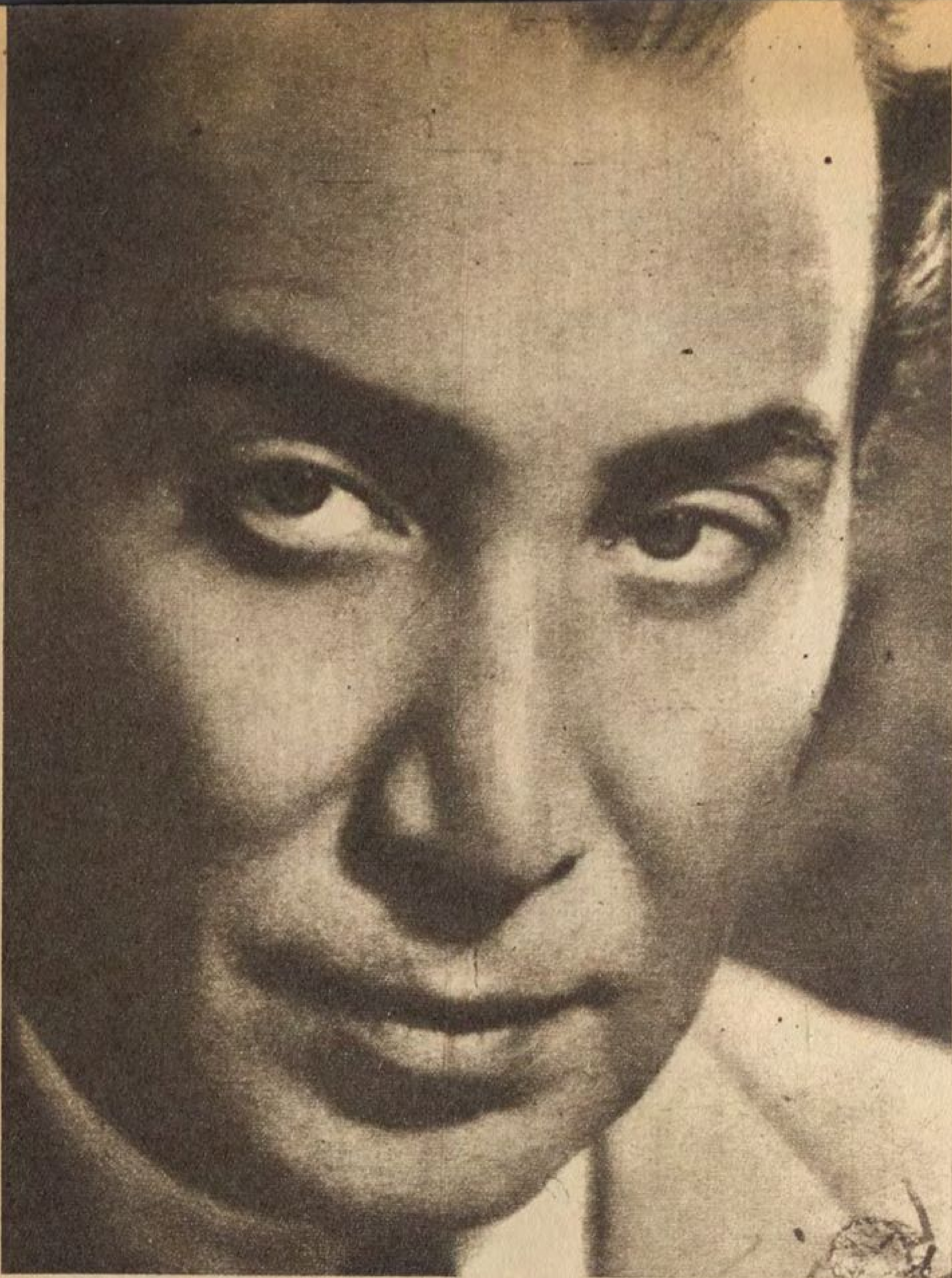
عادت فى "احتقار" !



فى انتظار بدء العمل اســـتغرقت بريجيت فى التفكير .. وراحت تقضم أظافرها !







يوسف وهبى

يكتب لك من لندن

« الممثل المسرحي كمال حسين موجود الآن في لندن ٠٠ لقد وعدنا في رسالته السابقة انه سيزور يوسف وهبى الذى ما زال مريضا هناك ٠٠ وكتب يوسف وهبي هذه الرسالة لقراء الكواكب ٠٠ ان يوسف مشتاق الى القاهرة ٠٠ وقد كتب مسرحية طويلة ٠٠ وعدة مسرحيات قصيرة سيسجلها للتليفزيون عندما يعود »

لم أشاهد ولا مسرحية واحدة هنا!

وصلتني خلال مرضي مئات الرسائل ومن جميع الاقطار العربية
تستفسر عن صحتي وتتمنى لي الشفاء العاجل ولكنني كل صبح
وانا بالمستشفى أفض هذه الرسائل واقرأ فيها وخلال
سطورها أسمى العواطف وأروع الاحاسيس فكانت
دموعي تنهمر وقد فاجأتني احدى الممرضات وأنا في
هذه الحالة فانزعجت وسألتني بلهفة - ألدي أخبار سيئة ؟
فأجبتها على النقيض انها دموع السعادة فان بني وطني
وابناء عمومتي من العالم العربي هم اكثر شعوب الأرض
حنانا وكرما وأرجو الله ان يجمعني بهم قريبا وأعظم ما
أعتز به برفقتي من الدنيا جمال متمنيا شفائي

لندن ١٧ يونيو ١٩٦٤

يوسف وهبي

صحتى فى تقدم مستمر .. ولولا اوامر الاطباء بضرورة الاستمرار فى التمرينات الخاصة ، لكنت الآن فى القاهرة .. انه لا بد بعد أن غادرت المستشفى من أن أقوم ببعض التمرينات لساقى .

وانا الآن أخرج .. أخرج من شقتى وأتمشى فى الشوارع المزدحمة .. امشى وقتا طويلا لاستعيد صحتى .. وأعود الى حالتى الطبيعية .. انى سعيد بالمشى .. والحركة .. فالوقت الذى قضيته فى المستشفى لم أكن أرى فيه سوى الثلوج المتراكمة على زجاج النوافذ . ولم أكن أستطيع أن أركز تفكيرى فى اى عمل فنى ، ولم أستطع أن أكتب شيئا .. الشىء الوحيد الذى كنت اكتبه هو رسائلى الى احبابى قراء الكواكب . ولكنى الآن اكتب .. كتبت مسرحية طويلة اسمها « الزوجة العاشقة » .. وهى من اللون الكوميدى الاجتماعى .. واعددت ايضا بعض المسرحيات القصيرة ، وسأسجلها للتليفزيون عند عودتى الى بلدى .

اننى أتابع أخبار النهضة المسرحية فى بلدى .. أتابعها فى الجرائد ومن رسائل الاصدقاء والاهل فى القاهرة .. وانى سعيد بها .. سعيد بها وفخور .. ولكنى عاتب على النقاد انهم لا يذكرون الرعيل الاول فى المسرح .. والذين حاربوا الظلم والفساد ودعوا الى الاشتراكية قبل الثورة ، عاتب عليهم ، لانهم يعرفون ما فعله المسرح القومى عندما سافر الى شمال افريقيا منذ سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٥٣ .. لقد ساعد على اندلاع الثورات بالمسرحيات العربية التى قدمها ، وبرائحة القاهرة والعروبة التى كان يحملها معه فى كل مكان .. وايامها كانت تهتز الحكومات الفرنسية وتحتج .

اننى مع الاسف لم أشاهد مسرحية واحدة هنا فى لندن حتى الآن .. فانه كان من الصعب على الجلوس على كرسى بلا حركة لمدة ٣ ساعات متواصلة .. ولكنى سأبدأ جولتى هذا الاسبوع .. فاننى أحب الاخراج فى المسرح الانجليزى ... وكنت خلال اسفارى الماضية أحضر خاصة الى لندن لمشاهدة المسرح الانجليزى .

ولكننى كنت أتفرج على التليفزيون .. ولكنه لم يعجبنى تماما ... لا المحطة الحكومية ، ولا المحطة التجارية .. ولكنى لا أنكر أننى شاهدت فيه مسرحيات متقنة بين حين وآخر .. والسبب فى ذلك راجع الى ان ممثلى المسرح يرفضون العمل فى التليفزيون .. بسبب قلة الاجر ! الا اننى أعجبت بالبرامج التسجيلية .. ففيها فولكلور ، وفيها عادات ورقص الشعوب .. وكذلك أعجبت بالبرامج التى تحكى حياة الحيوانات .. فهى برامج رائعة ، ومسلية جدا .

والغريب ... الشىء الذى لم يصدقه الدكتور «ثانر» عندما ناقشته فيه ، هو ايمانى بالعلاج الروحى ... فأنا مؤمن به وواثق من أثره .. بل لا أبالغ اذا قلت انه قد عجل بشفائى .. فقد حدث عندما استمر جرح المرارة متسمما ، ورفض الاطباء وقتها اعطائى مشتقات البنسلين ، أن استنجدت بالطبيب الروحانى ... وجاءنى .. والغريب أن آثار التسمم زالت فى اليوم التالى .. وقلت هذا للدكتور «ثانر» ، ولكنه قال لى : انها مجرد مصادفة !

فقلت له : ان المصادفة لا تأتى هكذا بلا مصادفة !.

وسأعود .. هكذا قلبى يسبقنى اليكم .. يسرح ليلقاكم ... فقد أوحشتمونى جدا ... وسأعود للمسرح .. فهذه هى حياتى ... سأعود .. والامر متعلق بالظروف .. والصحة .. والامكانيات .:. والى اللقاء .

يوسف وهبى

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

فرق التليفزيون

تعمل على أربعة

وتقدم أروع مسرحياتها

في القاهرة

المسرح العائم
بجوار كوبري الجامعة ت ٢٥٥١٦

مسرح الكورسال الصيفي
شارع عماد الدين ت ٧١٩٩٥

يرفع الستار في جميع مسارح التليفزيون الساعة ٩٫٣٠ مساءً



عزالدين

عرفت « عز » منذ أكثر من ١٥ سنة .. كان وقتها قد دخل الوسط السينمائى صديقا يجلس مع المخرجين ، ويعرض عليهم آخر افكاره واطلاعاته فى الكتب الاجنبية عن الفن .. وكان « عز » وقتها ضابطا بالجيش ، وكان قد هوى السينما وقرر أن يستقيل ليعمل بها

وبدأ « عز » من أول الطريق ، اشتغل مساعدا لزميلنا المخرج « محمد عبد الجواد » وكان متفانيا فى عمله.. يعطيه كل حبه واهتمامه

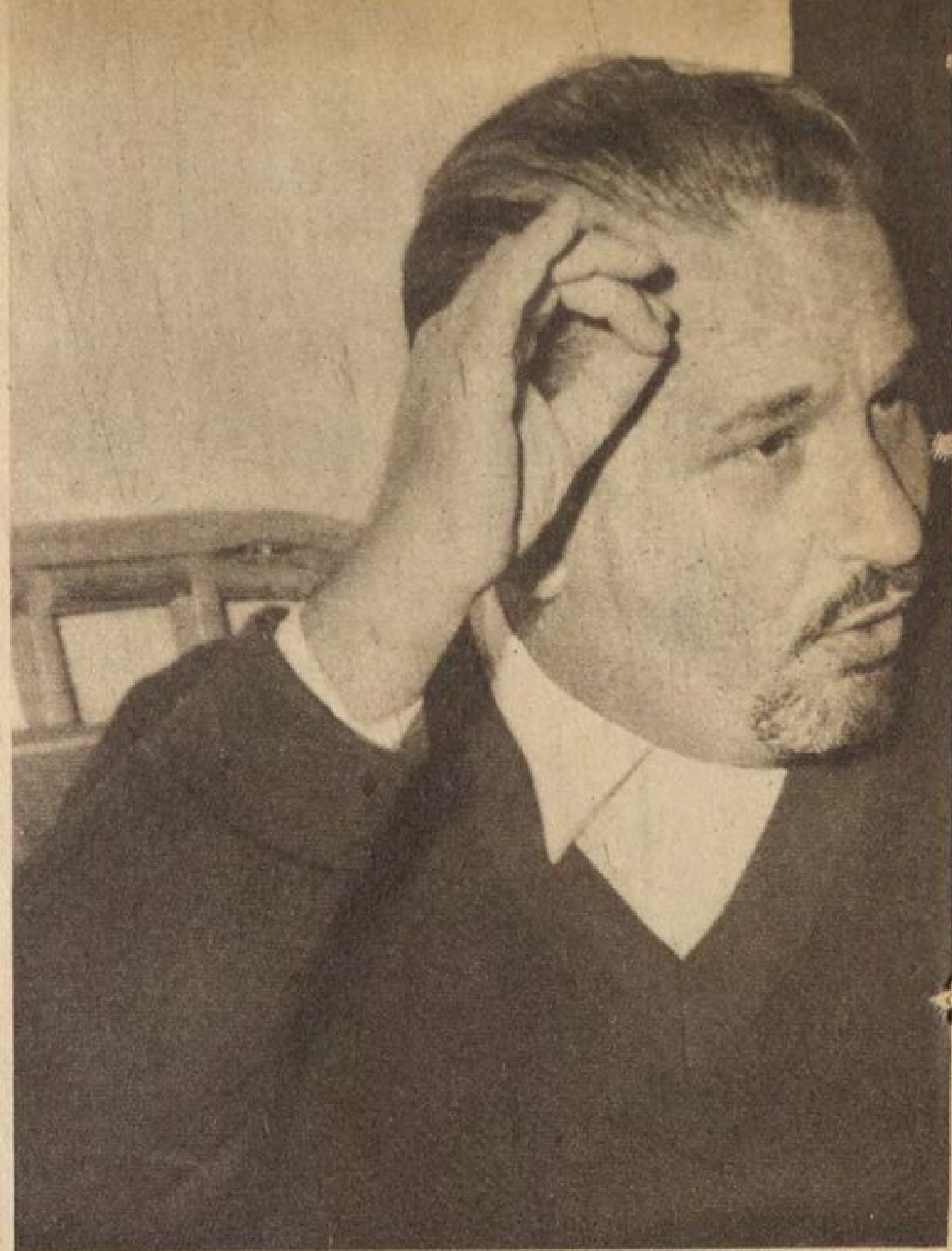
واصبح عز الدين ذو الفقار مخرجا .. أخرج « أسير الظلام » ..ونجح الفيلم نجاحا شعبيا كبيرا .. واختلفت آراء الزملاء فى « عز» كمخرج ، ولكنها أبدا لم تختلف على أن « عز » كسب جديد للسينما العربية

والواقع أن علاقتى بعز فى بدايتها كانت علاقة زمالة فقط .. ولا أنكر أن فكرتى عنه أول الامر كانت هى ما أسمعه من بعض الزملاء عنه ، من أنه يميل الى مغامرات الليل ، عفيف فى علاقاته باصدقائه

.. حتى التقينا ذات يوم فى عمل يخص السينمائيين بالنقابة ، وعرافت « عز » فى هذه الجلسة تماما

.. عرفته طيب القلب .. لايعرف الحقد .. ولا يحمل قلبه الا الحب .. الحب للجميع ..

لقد كان عز الدين ذو الفقار يحمل قلبا من قلوب الملائكة .. وكانت أولى ميزاته أنه قد باع حياته وصحته للفن .. كان فنه هو كل شىء فى حياته .. ويخيل الى أنه كان يلقى كثيرا من المشاكل



ذوالفقار

بقلم
صلاح أبو سيف

الحرجة .. وكان دائما يفضل مصلحة فنه ، على سعادة حياته الخاصة

قد اجتمعت لعزالدين ذوالفقار عدة صفات فنية : فهو قارىء ممتاز . وكان يقرأ فى كل يوم كتابا جديدا .. وينتهى منه وكأنه ملأ معدته بألذ أنواع الطعام .. وكان مرهف الحس ينبض قلبه بأسمى الاحاسيس الانسانية .. وكان شديد الحب لسماع الموسيقى .. وقد رأيته مرة يتوكأ على عصاه ، وهو يسعى الى محل لبيع الاسطوانات .. وقلت له :

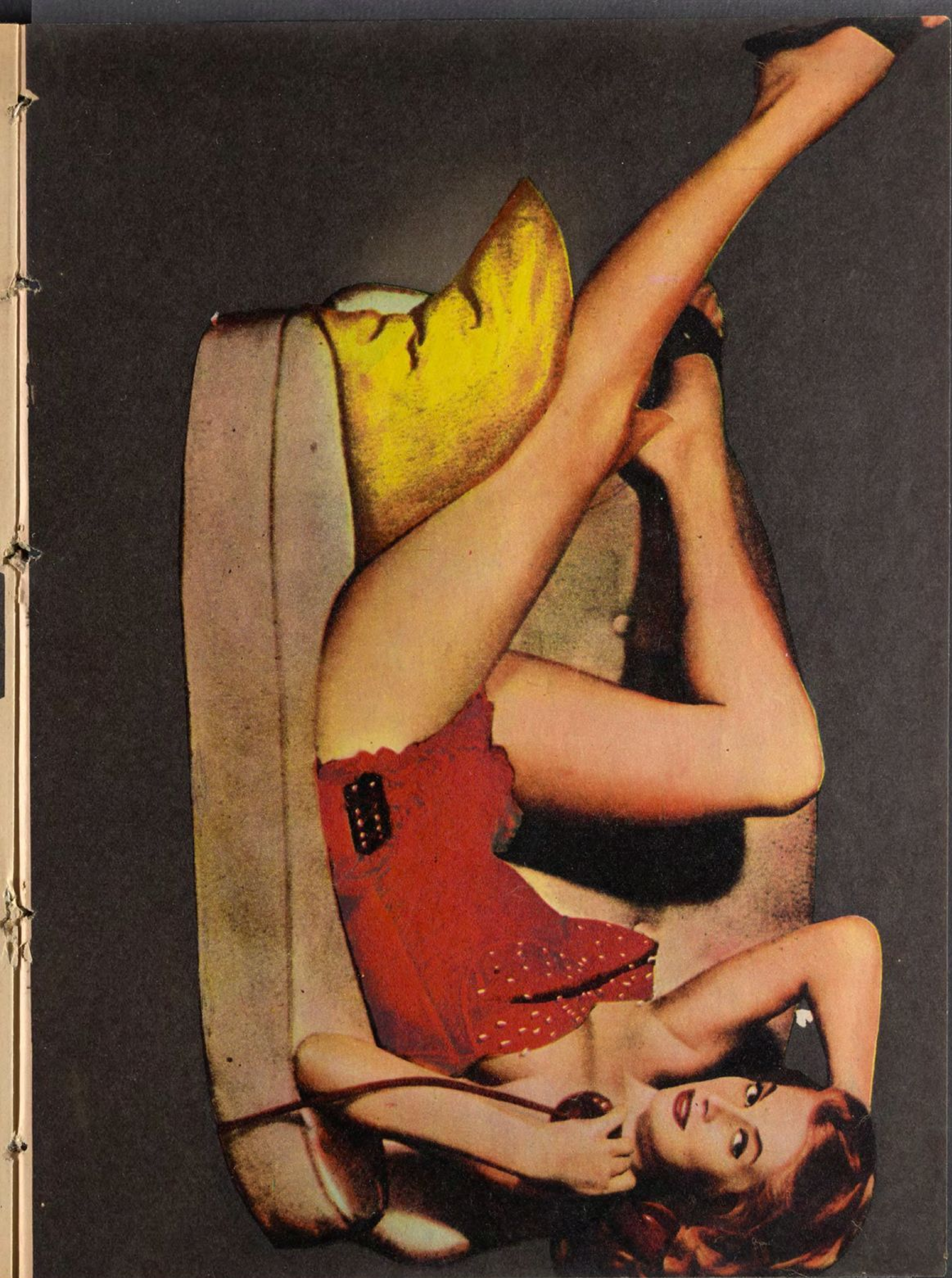
● **كيف تغادر فراشك وانت على هذا الحال ؟ ..**

وأجابنى عز :

ـ من السهل أن أعالج المرض.. ولكنه من الصعب أن أعثر على أسطوانة فى السوق اذا لم أسع اليها قبل أن تختفى من السوق !

وكان عز أديبا .. تشهد بذلك القصص التى كتبها للسينما .. وكان شديد الطموح ، كان يسعى الى تنفيذ مشروعات ضخمة تتطلب ما لا يملكه من المال .. وتعرض لأكثر من أزمة مالية ، ولكن طموحه هو الذى فوت على هذه الازمات ان تستمر معه ! .. وقد خلقت هذه الصفات كلها من عز الدين ذو الفقار انسانا قاسيا على نفسه.. لم يرحم قلبه المريض .. لم يستمع الى نصائح الاطباء .. حتى أنه واصل اخراج أحد أفلامه وهو على كرسى متحرك !!

رحم الله عز الدين .. فقد كان فنانا كبيرا فقدناه .. ولن نعوضه!



موافقــــة على كل ما يكتب عنى !

لست ان الصحفيين بدءوا باطلاق اسم « انيتا جبـــل الجليـــد » على ، ثم وصفونى بأنى « القنبلة المثلجة »، او « جبل الجليد الملتهب » ، او « الجحيم السويدى» .. وكم اثارت هذه التسميات فى نفسى الضحك ! والان ، كلما تناول الناس سيرتى ، أشاروا على بأنى الشخصية المثيرة التى مثلت فيلم « الحياة اللذيذة » وانى الشقراء الملعونة التى تستحم فى النافورات العامة وقت الفجر ، وتتنكر فى ملابس القسيس لكى تزور خلسة كاتدرائية القديس بطرس !

ولكنى لست كذلك بالمرة . لقد ان الاوان ليعرف الناس أنى لست رمزا ، ولست شخصية خرافية! ان الله قد حبانى بجسد ، ليس من السهل على أية امرأة أن تحتمله . وقد

وعندما بلغت العشرين ، سمعت حولى من يقول بلهجة جدية :

– انها مغرية تلك الشقراء ذات التسعة والعشرين ســـنة ! فعلمت عندئذ ان مصيرى لن يكون مثل مصير بقية الفتيات ، اذ لا يمكن ان تخفى على العيون المقاييس المثالية التى لصدرى واضلاعى ، وكذلك طول قامتى . ومثل جميع الفتيات اللاتى تنطبق عليهن تلك المقاييس ، كان من الطبيعى ان اختار مهنة «الموديل» وظللت أجلس ساعات طويلة امام عدسات المصورين وعدسات السينما ولكنى فى داخل نفسى ، كنت أحلم بأن اصبح شخصية هامة مرموقة من الجميع . وكان يخامرنى شعور بأنى لن أعرف السعادة مالم أصل الى هدفى المنشود ولكنى لم اكن اعلم ان هذا اليوم غير بعيد ، لانى صرت بعد شهور قليلة ملكة جمـــال السويد .

واصبحت لا ارى شيئا . كنت اشعر بظمأ وبصداع . واخـــيرا اعلنت النتيجة .

السنوات الصعبة

لم نثروا على الزهور ، وهجم على المصورون بالاتهم . ومن كل جهة ، تلقيت التهانى ، ثم اعادونى الى منزلى بسيارة أجرة . وذهبت الى المنزل ثم ارتميت على السرير وانا ابكى . لقد أصبحت « ملكة جمال مالمو » .. وكان هذا اللقب يؤهلنى لان اشترك فى مسابقة ملكة جمال السويد والتى سيختارها قراء المجـــلة التى اشرفت على تلك المسابقة .

ورغم انى لم اكن راضية عن الصورة التى نشروها لى فى المجلة ، الا انها نالت استحسان القراء بما يشبه الاجماع ! وبعد رحلة مجانية فى السويد ، زرت الولايات المتحدة

من الشـــيكولاته . **وكانت امى قد قالت لى : « عودى الى اذا تعقدت الامور »**

ولكنى قررت الا اعود الا عندما تنصلح الامور . وبهذا القـــرار استطعت أن أصمد طوال السنوات التالية ، ونشرت صـــورتى فى المجـــلات الذائعـــة ، وعلى الملصقات فى الشوارع . ولمـــرات عديدة غسلت شعرى بالشـــامبو المثالى لتظهر صورتى فى التليفزيون كاعلان جذاب يحث المستهلكين على الشراء .

وقد ساعدنى ما اكتسبته أن أصمد قليلا . الا انى اضطررت بعد شهور أن أبيع الجزء الكبير من ممتلكاتى الشخصية ، ثم جاء دور الاثاث . ولكـــن كان لابد أن احتفـــظ بالســـكنى فى حى ارســـتوقراطى . ولم يكن من الضرورى مطلقا أن يعلم النـــاس

هذا حديث غير عادى ، انه حديث فنانة لا يفهمها النـــاس . صورتهـــا فى الاذهـــان تختـــلف كل الاختلاف عن حقيقتها . الناس يعتقدون انها فتاة جميلة جدا ذات قـــوام بديع .. وانها تحيا حياة لاهيـــة فارغـــة . أما الحقيقة فهى شىء آخر . انها فتاة ذكية تشـــكو الوحدة والعزلة ، وتفكر كثـــيرا فى حياتهـــا وفى مســـتقبلها ، اقرأ كلام انيتا اكبرج لتعرفهـــا علـــى حقيقتهـــا . ..

هـــذا الجسد يخيفنى !

بقلم : أنليتـــا اكـــبرج

ارتدى ما يحـــلو لى من ملابس ، ولكنى لا استطيع ان أمحو بهاءهـــا ورونقها على . ان الرجال عندمـــا يتحدثون الى ، لا يرون الا جسدى ، واليه فقط ، يوجهون حديثهم عندما يقفون قبالتى .

وانه لثمن غال ابذله لكى استطيع خلق رابطة عقلية أو روحية بينى وبينهم .

ان مأساتى راجعة الى ان مظهرى يختلف عن حقيقتى . لقد شبهونى ببطلة فيلم « الحياة اللذيذة » . ولكنى انكر اننى مثل مخلفات الليالى الصاخبة الملتهبة .

لقد اشتقت دائما ان اكون شخصية لها احترامها . وعندما كنت صغيرة الســـن ، كنت العب مع اخوتى الذكور والاناث فى منزلنا بمدينة مالـــمو . كانت أختى أنجا اجمل منى وافتن ، كما أنها أصغر منى سنا . أما انا فقد كبرت بسرعة ، وصرت صبيـــة حالمة ، ذات ساقين طويلتين وشـــعر ابيض فى لون القش .

وكان على أن أنجح قبل ذلك فى انتخابات ملكة جمـــال « مالـــمو » ولكنى كنت أصـــاب بذعر لمجرد تفكيرى بأن اتقـــدم الى هـــذه المسابقة . وعندما أخذت تذكـــرة الاشتراك ودخلت الى ســـاحة الاستعراض ، شعرت بأنى متسابقة – ليس فى دوامة – وانما عـــلى العكس فى تمثيلية بطيئة الحركة ، فمرت الصور أمامى فى تبـــاطؤ الصور المتقطعة .. لقد ســـجلوا اسمى ثم اعطونى رقما ، وقـــاموا بقياس أطوالى : طول القامة ١٧١ ووزنى ٥٦ كيلو . ومحيط الصدر ١٠٠ سم . والخصر ٥٨ ، واعلى الفخذين ٩٢ .

اننى أبلغ الان اثنتين وثلاثين سنة وقد ازداد وزنى بعض الشىء . ولكن يكفى ان افقد « ٢ » كيلو أو ثلاثة حتى أجد مرة اخرى مقاييسى الاصلية عندما كنت فى العشرين . ثم طلبوا منى ان أمر على منصة عالية مرة ، فمرة ثانية ، وثالثـــة .

على حساب المجلة . وملأتنى مدينة نيويورك بشعور من الضيق والرهبة بسبب الضجيج والسرعة العنيفة التى تجرى عليها الحياة هناك . غير ان جو نيويورك مثير ، وقـــد سعدت حقا عندما نشرت مجـــلة « **لايف** » المعروفة صورة جميلة لى الا انه ساءنى انها نشرت تحتهـــا كلاما يفهم منه « ان ملكة جمـــال السويد فتاة جميـــلة ، ومفردات كلامها قليلة ، لاتزيد عن خمس كلمات هى : نعم – لا – موافقة – كاباريه – أيس كريم . »

وباستثناء خاص ، صرحوا ان اقضى وقتا فى نيويورك ، بينما عادت كل المتسابقات الاخريات الى بلادهن ، وذلك مكافأة لى ، نظرا لانى تحملت أكثر من غيرى وكنت دائمة الطاعة لكل مايطلب منى أثناء الاستعراضات المضنية ..

وكان النـــاس يجيئون الى فى غرفتى المتواضعة ومعهم هدايا وبعض

ان غرفتى لم تكن بها سوى مرتبة واحدة مفروشة على الارض !

كان الناس يدعوننى دائما لحضور الحفلات الاولى فى السينما والمسرح والحفلات الساهرة . **ولم اكـــن أذهب لاشاهد جريجـــورى بيك ومارلين مونرو ، بقدر ماكنت اجرى متلهفة على البوفيه** ، اذ احتفظت بشهيتى للاكل ، ولم اكن اهتم كثيرا بأن أحافظ على وزنى .

وكان لابد من وكيل أعمال وقـــد شاء حظى ان يكون واحدا من انشط الناس فى هوليوود . وبعـــد يومين عرفنى على **جـــون واين** الذى كان قد انتهى توا من تأسيس « شركة باتياك للانتاج » ، ووقعت معه عقدا لسبع سنوات ، بأجر قـــدره مائة دولار فى الاسبوع . ولم يكن الاتفاق مغريا ولكنه أتاح لى أن أنام مـــرة ثانيـــة على سرير وان اكل حتى الشبع . وأهـــم من ذلك كله ، انه ادخلنى ميدان السينما .

صينية بعينين زرقاوين

كانت البداية صعبة ومثلت دور فلاحة صينية فى فيلم **«طريق الدم»**. لقد حلقوا لى حاجبى ولصقوا لى رموشا ليجعلوا عينى واسعتين وممتدتين كشكل اللوز . ولمدة أيام مضنية ، ظللت اغوص فى الماء حتى الركبة ، ومعى عدة مئات من الصينيين . وكان البرد قارسا

وحدث ان عينوا خبيرا لكى يراجع مناظر الفيلم . وقال هذا الخبير : **« لم ار قبل الان صينية لها عينان زرقاوان »** ! ولم تشفع لى الرموش المستعارة ولم يفلح الحاجبان الحليقان فى اقناعه . وقصت كل الصور التى ظهرت فيها ! .. وذهب تعبى سدى ، ولكنى نجحت امام جون واين الذى لم ينس مجهودى .

وبعد ذلك ، استطعت الحصول على ادوار أخرى ، مثل دور المرأة الفاتنة أو الجاسوسة او المغامرة. ومن خلال الشعر الذهبى ومعاطف الفرو الغالية والقبلات الفاضحة ، انطبعت فى ذهن الجمهور صورة معينة لى . انها شخصية تجمع بين البرود الذى يتسم بالشر وبين مقدرة فائقة فى التعبير الفنى ، واحتمال أشد العواطف لهيبا.على انى كنت انظر الى نفسى باستغراب لانى مختلفة كل الاختلاف عن هذه الصورة .

كانت لى هواياتى ، غير **انى كنت اشعر بانى متعبة وضعيفة ومحتاجة الى وجود شخص الىجانبى احتمى به ويقوينى .**

سعادتى المفقودة

وفى ذات يوم ، خطرت فكرة عظيمة فى ذهن مدير الدعاية الذى يعمل عندى . لقد رأى أن أظهر فى كل مكان بصحبة ممثل انجليزى شاب هو **أنطونى ستيل** . ورأيت عرضه سخيفا جد السخف ، ولكنى لم اشأ أن ابين أدنى عناد ، فوافقت أن أخرج مع هذا الشريك الذى اختاروه لى . وقد علمت فيما بعد ، انه بدوره قد احتج بشدة علىاختيارهم لىلكى اصحبه!

وفى ذات يوم ، اقنعونى بأن اذهب معه الى حفلة كبيرة . وهناك وجدت نفسى الى جانبه فى حديقة واسعة . وسافرت بعد ذلك الى السويد .. وهناك وجدنى الناس سعيدة واخبرونى بانى قد ازددت شبابا وفتنة ..

وهل وقعت فى الحب ؟ لا أدرى. وانما كنت أحب نبرات صوته وعينيه الحزينتين . ولكنى ترددت بعض الشىء . وكان السؤال التقليدى الذى يلقيه على دائما رجال الصحافة هو :

« متى سوف تتزوجينه ؟ » كما ان تونى ظل يلاحقنى لتحديدموعد. واخيرا اعلنت خطبتنا ، ثم كذبت لعدة مرات ، ثم أصبحت بعد ذلك رسمية . وتم الزواج فى صيفعام ١٩٥٦ فى مدينة فلورنسا . ولاأذكر عن يوم زواجى سوى أنه كان يوما كالدوامة . ولا تكاد ذاكرتى تحمل منه سوى ذكريات مبهمة . وقد لبست فى هذا اليوم رداء من الاورجاندى المطرز،ترك كتفى عاريتين تماما . وحكم الناس بأن ردائىمثير ولكن تونى كان مسرورا وراضيا عنه .

كنا نحب بعضنا ، اذ كنا نعمل فى السينما وهو عمل كنا نهواه . وكانت النقود متوفرة عندنا . **ولكن الصعوبة نشأت لان الاعمال تشعبت واستدعت أن نفترق طول الوقت ، فعرفنا حجرات الفنادق والشقق المفروشة ، واحتلت الحقائب وقتا كبيرا من حياتنا** . ولم نكن نفتحها حتى يطلب الينا أن نرحل على وجه السرعة . واصابنى التعب والملل. وبدا أننا نتجه معا الى .. الطلاق

وفى ذلك الوقت وصلتنى برقية من المخرج الايطالى فللينى . كان يعرض على الدور الذى عرفت به فيما بعد . دور « انيتا أكبرج » فى فيلم « الحياة اللذيذة » . لقد اصابتنى الدهشة واستولى على الذهول، لانى اجهل هذه الشخصية التى سوف أقوم بدورها وأحمل اسمها ، ومن تكون تلك الشخصية على وجه التحديد ؟ وهل لى أن أظهر تماما كما تخيلوها أو كما تخيلونى أنا. ياله من فخ خطير ولغز محير ؟

كان الامر بالنسبة الى تجربة فذة ومثيرة واحيانا مؤلمة . كنت خائفة من تهور فلليني ومن تفكيره الحاد ، ومن تمسكه بأن يذهب بالتجربة الى أقصى مدى ممكن !

هذه هى مأساتى

نعم لقد عرفت عندئذ شعورا بالخواء التام وبالدوار ولكنى تمالكت نفسى . لم يكن لفللينى سوى أن يعتمد على المظهر ، أى شعرى الاشقر الذهبى وطول قامتى ونشوتى الصاخبة للحياة وحيويتى العارمة .

ولكن أنجع من كل ذلك أن فللينى اظهرنى فى دور اخر مماثل فى فيلم **«بوكاشيو ٧٠»** وقد جسدت فكرة « تسلط الجنس » .

ان الناس يتناسون انى «أمثل»، وانى اتقمص دور امرأة مشبوبة العواطف ، دائمة الوجدان دفناغير عادى ،فائرة الجسد . وهم **ينسون انى فى حياتى الخاصة امرأة مثل بقية النساء ..**

أليس هذا ظلما . بلا شك ! ان الذين شاهدوا فيلمى « بوكاشيو » و « الحياة اللذيذة » يتخيلون دائما ان جسد البطلة التى قامت بالدور الرئيسى ينطبق فى الواقع على المرأة التى هى انا . ولكن ليس معنى ذلك ان كل امرأة جميلة ، ذات شعر ذهبى وتتمتع بجسد مثل جسدى ، لا هدف لها فى الحياة سوى اغواء الرجال !

صحيح انى أحب الحياة وأعشق الحب . وهذا طبيعى ! ولكن لا : ان مأساتى انهم ينسون دائما بعض النواحى الاخرى لشخصيتى .

لقد صرح فللينى بانى **« حيوان الفن السابع »** « اى السينما » . وانا موافقة على كلامه ، ذلك لانى شغوف بعملى . ولكنى وانا بعيدة عن الاستوديو ، بسيطة وعادية الطباع ، غير انى متحمسة بطبعى . ويحدث لى كثيرا **ان دموعى تسيل مدرارا بسبب رقة مشاعرى** . انى بعيدة كل البعد عن « الوحش المقدس » . فان قلبى رقيق ، بل وملىء بالندوب . **ان الناس يتمثلوننى محاطة بطوائف من المعجبين ولكنى فى الحقيقة أعيش فى عزلة قاسية . انى فى دخيلة نفسى، اخاف من جسدى الذى ، بدلا من أن يقربنى من الرجال ، يبعدنى عنهم !**

وبعد طلاقى من أنطونى ستيل ، نسبوا الى مغامرة عاطفيةمع فرانك سيناترا . كما زوجونى من « رود تايلور » وعقدوا خطبتى على « فرانكو سيلفا » . ولكن الحقيقة انى مثل كل النساء ، كنت انتظر الرجل الذى يلزمنى واحتاج اليه .



كنت خائفة من تهور فللينى !

وفى ساعات اليأس والضياع ، يتجه تفكيرى الى عائلتى التى تسكن فى مالمو ، فتمتلىء نفسى بالسكينة والسعادة . وفى ذات يوم، صرحت لاحد الصحفيين بان الحلوى التى تصنعها والدتى تنقصنى . وضحك الناس من كلامى وظنوا ان الممثلة المشهورة لا يجب أن تأكل سوى المأكولات الفاخرة ، ولم يفهموامطلقا ان الحلوى التى تجهزها أمى تمثل لى التقشف والرخاء والبساطة والنكهة ..

« كارستن انيتا ماريان اكبرج ». كم هم بارعون وكلاء الدعاية الذين يخلقون النداءات ويرفعون اسهم الناس وينشرون الفضائح عنهم . ومهما صورنى المصورون وانامغمورة تحت أكوام الازاهير ، أو وانا خارجة من نافورة وقد بللنى الماء ، فانى سوف أظل دائما كارستن انيتا ماريان ، الطفلة الخامسة لالفا اكبرج من مدينة مالمو .

ومهما بلغت العواصف فى اضطرابها ، فانى اعلم بانى استطيع ان أصل دائما الى بر الأمان !

كواكب الشاشة ونجوم المسرح والتليفزيون

يفضلون قضاء

الصيف

على رمال

الاسكندرية

الهدوء . البهجة . النظافة . الترفيه

الفرق المسرحية المميزة
للفن الشعبى الاسكندرى

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة

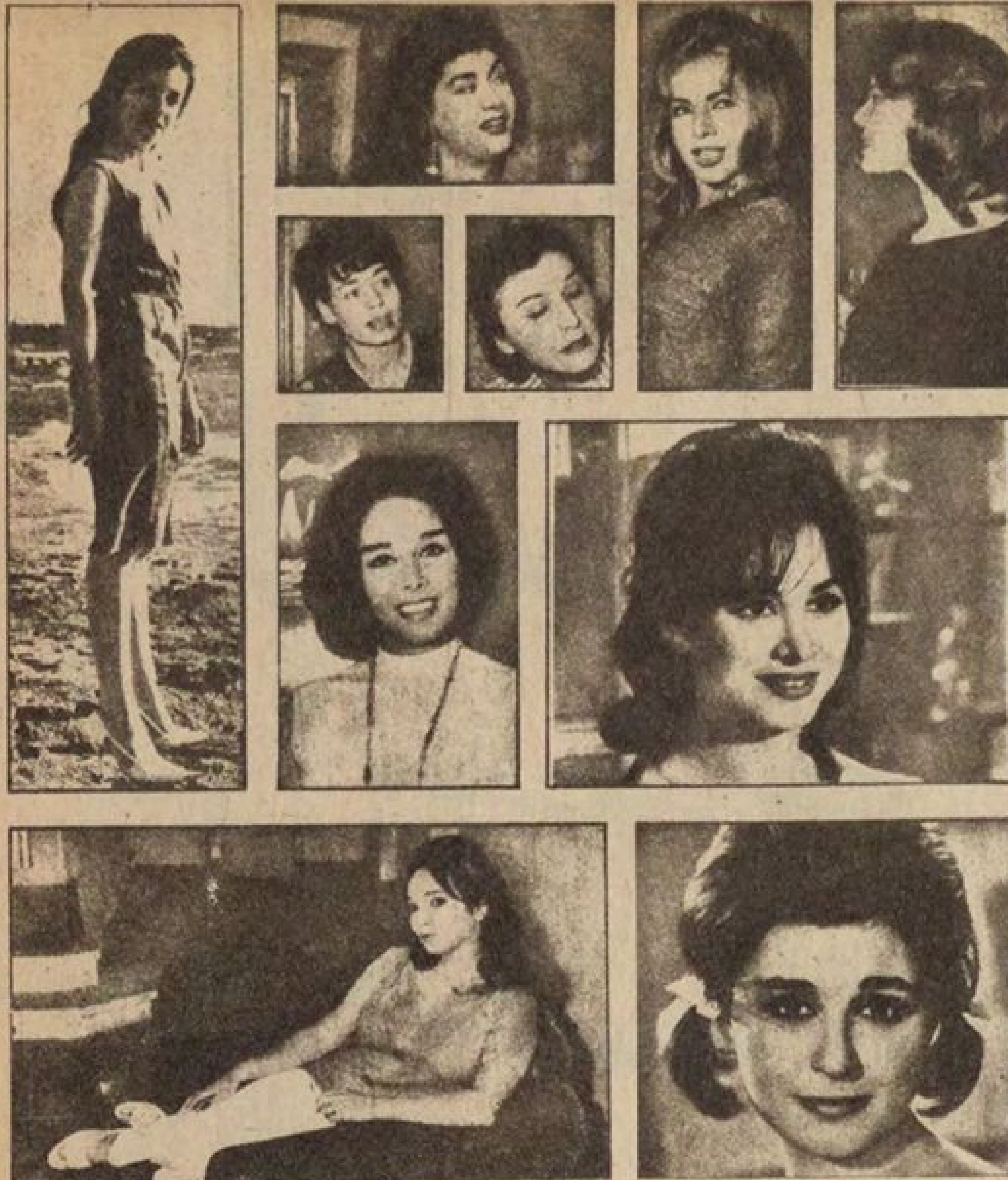
ترحب بالفنانات
والفنانين فى
ثغرهم الجميل



الاسكندرية ...

عروس البحر الابيض

هل عرفت الكواكب السبع ؟



نعيد هنا نشر القسم الاول من المسابقة . فقد سقطت فى العدد الماضي بعض السطور الاولى . واتصل بنا كثيرون يطلبون اعادة نشرها ...

١ – نجمة سينمائية معروفة . اشتهرت بادوارها العاطفية الناعمة. لم تظهر الا بطلة منذ بدء اشتغالها بالسينما حتى الآن . مثلت فى هذا الموسم لاول مرة دورا فكاهيا .

٢ – تخصصت فى ادوار صاحبات العاهات . معظم أفلامها فى الموسمين الاخيرين تمثل فيها دور العمياء او الخرساء وهكذا ..

٣ – نجمة اشتهرت بادوار الاغراء عادت بعد أن احتجبت عن الشاشة فترة غير قصيرة فظهرت فى فيلم تاريخى ملون جرت حوادثه فى القاهرة منذ نصف قرن .

٤ – ممثلة ومطربة معروفة . لم تمثل فيلما واحدا فى هذا الموسم مع انها كانت تظهر عادة فى عدة افلام فى كل موسم ، أغلب أدوارها كان دور المرأة الفاتنة « الشيطانة » .

٥ – مغنية جميلة تحولت الى ممثلة فقط فى احد افلامها الاخيرة. قامت ببطولة ثلاثة أفلام فى هذا الموسم ظهرت فيها فى ادوار الغانية والراقصة والنشالة .

٦ – نجمة محبوبة . نراها فى الافلام منذ عشرين سنة تقريبا حتى الآن . مثلت فى هذا الموسم دورا لم تتكلم فيه كلمة عربية واحدة . مع انها فى الفيلم فتاة عربية تحب فتى عربيا .

٧ – نجمة سمراء . ظهرت فى ٣ افلام فى هذا الموسم . فى احدها رقصت وغنت لاول مرة على الشاشة. وفى الثانى فى دور عاملة. وفى الثالث فى دور قروية حضرت الى القاهرة لاول مرة .

القسم الثانى من المسابقة على ص ٤٧

بختك حلو



● **مواليد ٢٠ يناير – ١٨فبراير**

خطوات ناجحة فى مسالة عاطفية. مبلغ من المال تنفقه لتربح اكثر منه صداقة جديدة فى أواخر الاسبوع

● **مواليد ١٩فبراير – ٢٠مارس**

افرصة للافادة من لقاء يتم بينك وبين شخصية ذات نفوذ . خطوة جديدة فى مشروع بدأته من قريب

● **مواليد ٢١مارس – ٢٠ابريل**

صداقة تجمعك بشخص تحبه كثيرا . رحلة قصيرة تحل فيهامشكلة يوم الخميس .. مكافاة أو هدية قيمة يوم السبت .

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٠مايو**

لا تتردد فى الاقدام على مشروع مالى هام . أخبار طيبة يوم الاربعاء او الخميس تتعلق بشخص عزيز

● **مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو**

حالتك الصحية فى القمة ومن السهل عليك ان تقوم بنشاط كبير رقمك السعيد هذا الاسبوع هو« ١١ »

● **مواليد ٢١يونيو – ٢٠ يوليو**

نجاح فنى فى النصف الاول من الاسبوع . تمالك أعصابك وسوف تكون لهذا أحسن النتائج فى القريب العاجل

● **مواليد٢١يوليو – ٢١أغسطس**

فوز على أحد المنافسين فى العمل ورحلة طيبة قبل نهاية الاسبوع. صديق قديم يحل للكمشكلة عاطفية

● **مواليد ٢٢ أغسطس – ٢٢سبتمبر**

فرصة لاحياءهواية قديمة.ممتعة. رقمك السعيد هذا الاسبوع هو «٩» رسالة سارة يوم الجمعة او السبت .

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢أكتوبر**

صلح مع شخص كان يهمك الصلح معه . وتعاون مع أحد الاصدقاء فى مشروع يأتى بربح سريع

● **مواليد ٢٣ أكتوبر – ٢٢نوفمبر**

تغيير عائلى تتحسن معه أحوالك. تحتفل بمناسبة سعيدة فى وسط الاسبوع . زيارة سارة يوم الاربعاء

● **مواليد ٢٣نوفمبر ٢٢ديسمبر**

تسلط عليك الاضواء فى النصف الاول من الاسبوع نتيجة لخطوة موفقة فى العمل . رقمك السعيدهو « ٦ »

● **مواليد ٢٣ديسمبر – ١٩يناير**

تتخذ قرارا حاسما فى أمر كان يشغل بالك وتوفق فيه . صداقة قديمة تنتعش وتجد فيها عوناكبيرا

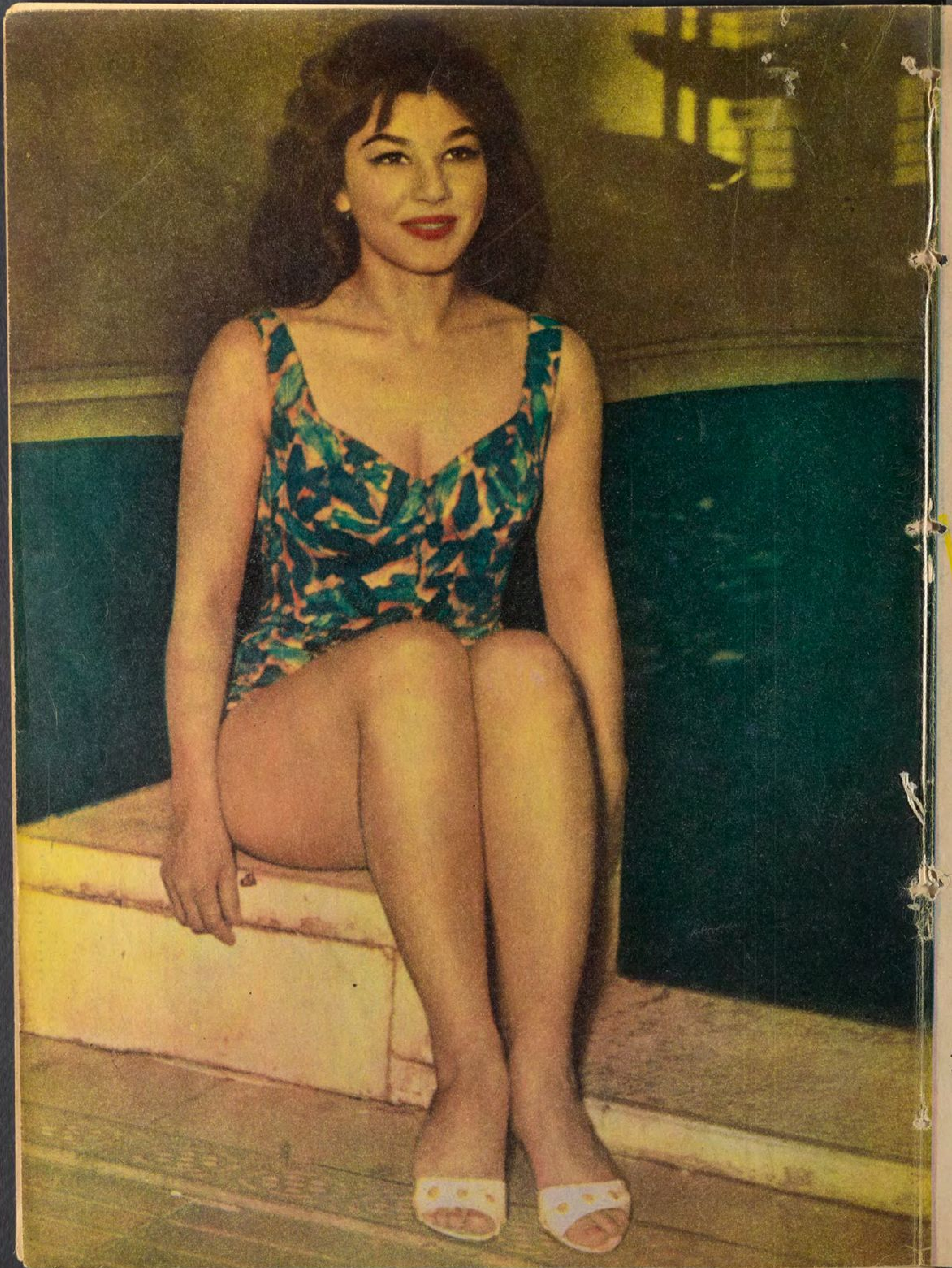
اطرح ٢ من ٤٨

الزميل الفنان منير فريد دخل مكاتبنا فى الاسبوع الماضى ، ثم خرج دون أن يتكلم! .. سمعنا نتناقش فى ((عدد الصيف)) فسال عن المطلوب منه فقلنـــا له : ((صفحتين بالالوان)) . فنظر الينا من سكات . وذهب ليعمل فى صـــمت كعادته ليفاجئنا -بالنتيجة . ثم عـــاد الينا بعد ٢٤ ساعة وفى يده أربعة أفلام .. وتجمعنا بسرعة حوله نتأمل الصور الملونة الجميلة . وبدأت عملية الغربلة كان المطلوب . ان نختار صورتين من ٤٨ صورة . وبين يديك الان نتيجة ((الغربلة))



نجوى فى قعدة صيف .. بين شجرتين على النيل ..!

مايوه جميل ترتديه شويكار طوب صقال .. وتبتسم لك.



سعاد حسنى تمثل على المسرح مجانا!

تحب الجديد .. تبحث عنه .. فى عينيها لمعان حائر .. ساذج .. عميق ولذيذ . وسعاد حسنى ستمثل على المسرح دون ان تاخذ اجرا

منذ أكثر من شهر وسعاد حسنى تقضى أطول عدد ساعات ممكنة فى ستوديو جلال.. تعيش بين ردهاته واروقته فى قصة جديدة غريبة ، قصة جريمة .. وتقول سعاد بابتسامة بريئة : انما هى جريمة ضاحكة ..

والقصة من نوع جديد فى موضوعها .. تماما كما كان موضوع فيلم « **عائلة زيزى** » جديدا ، مثيرا أصيلا ...

والظاهر أن سعاد حسنى تحب الجديد ، تبحث عنه ، وتؤديه ولو كان بلا مقابل .. والجديد أن سعاد ستشترك فى التمثيل على المسرح .. تقوم بدور فى قصة « **فى سبيل الحرية** » التى بدأها **الرئيس جمال** .. وهى قصة من نوع جديد أيضا .. نوع لم يسبق أن عالجه كاتب عربى ، موضوع كفاح شعب ضد المستعمر وموضوع انسانية شعب ..

فاذا جلست مع سعاد فى الحجرة المخصصة لها بالاستوديو ، اشعر بغرابة وأنا أرقب لمسات الماكياج فوق وجهها ، وقد صبغته بلون أحمر كعصير الطماطم الطازج فى كوب من البللور.. وتبدأ تقضم «ساندويتش» بالجبن الابيض والطماطم ، وترشف « اورانجو » وتقول :

ـ تسمحين ؟ مجرد « تصبيرة » حتى يصل طعام الغداء من المنزل.

وتدهشنى .. الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، ولم تتناول طعامها بعد .. وتقول :

ـ كما ترين ، فنحن مشغولون جدا .. قارب التصوير نهايته بعد شهر من الارهاق ..

واسألها :

● **فكم يستمر التصوير ؟**

فتقول : أسبوعا أو أسبوعين أيضا

واتعجب :

● **مدة قصيرة ..!**

وسعاد توافقنى : فعلا .. ولكن لا تنسى أن الفيلم أغلب مناظره داخلية .. لا تعترضه حوادث غير عادية .. والديكور معد من قبل ، ونحن حفظنا أدوارنا ..

● **فهل يستغرق منك حفظ دورك زمنا ؟ ..**

ـ ليس دائما .. فأنا اقرأ الرواية أو القصة.. وأحاول فى أثناء القراءة أن أتصور نفسى داخل أحداثها .. فاذا انفعلت بها وشعرت انها توافقنى عدت أقرؤها من جديد، مرة وأخرى وثالثة حتى أتشبع بها ولا يبقى الا أن اطلقها فى شكل أحاسيس ومشاعر .. بعد ذلك لا يصعب على ابدا ان احفظ الدور واجيده ..

● **وماهى ملامح الشخصية التى ترضيك ؟**

ـ أن تكون متطورة ، فيها حركة .. اعنى انها لا تكون جامدة تسير على وتيرة واحدة ، مجرد فتاة تعيش حياة عادية وتحب ثم تتزوج و«توتة توتة فرغت الحدوتة» .. يجب أن تكبر الشخصية مع القصة ، وتلعب الأحداث دورها فى تجميع الانفعالات المتباينة حتى تصل بها الى الذروة ... كما يجب أن تكون الشخصية من النوع الايجابى، لا السلبى .. تتحرك داخل الرواية وتؤثر فى أحداثها فتحركها بدورها .

● **تتكلمين من وجهة نظر المأساة؟**



— والكوميديا أيضا .. الحياة تضم هذين العنصرين وعناصر أخرى بينهما .. ولا يمكن لقصة أن تدور حوادثها حول عنصر واحد فقط .. والا أصبحت صورة من الحياة غير متكاملة .. وتظهر قوة الممثلة عندما تنقل المتفرج من هذا الى ذاك .. وتهز مشاعره معها ..

● هل كان هذا تصورك للحياة والافراد قبل أن تدخلى محيط الحياة العامة ..؟

— الى حد ما .. ولو أن تقديرى كان يتسم بالسذاجة الطبيعية فى كل انسان لم يخرج فى حياته عن دائرة محدودة ، فلما بدأت أعمل ، وجدت الحياة مختلفة بعض الشىء .. فيها خشونة أكثر مماكنت أتصور ، كنت بسيطة الى أبعد حدود البساطة .. اقول ما أعتقد ولا اقصد ايلام أحد ، ولكن بعض الناس يحبون أن يبحثوا عن المتاعب ، والمصاعب ..

● وضايقك هذا ..؟

— الى حد ما .. لكنى تعلمت أن أفكر مرتين قبل أن أتكلم ، وأحرص على اختيار كلمات لا يساء فهمها..

● ومتى تتركين حذرك .. ؟

— مع اختى نجاة .. اشعر نحوها بالراحة العميقة فهى تفهمنى على حقيقتى ، وهى أكثر خبره ودراسة للحياة منى ..

● قيل انك ستشتركين وهى فى بطولة أحد الافلام ..؟

— الفكرة ما زالت قائمة والقصة موجودة .. ونحن فى انتظار الظروف المواتية ...

● وغير أفلام السينما ، لم تمثلى أبدا ..؟

— ليس بعد ، لكنى سأشترك فى تمثيلية **فى سبيل الحرية ..**

● ولا تشعرين برهبة من هذه التجربة الجديدة ؟

— مضى زمن وأنا أتمنى أن اشارك فى عمل فنى وطنى ، ولم أجد مثل هذه الفرصة فى الافلام .. لذلك وجدت نفسى مندفعة بكل ما فى صدرى من انفعال نحو هذه التجربة ، ولا وقت للرهبة ..

● فماذا عن دورك ..؟

— هو دور صغير ، أقوم به دون مقابل ، يكفينى فخرا أننى أشارك فى هذا العمل الفذ .. دور وداد التى تدفع من تحب نحو خدمة الوطن ، وهو هدف فى حد ذاته جليل وخطير ..

● فهل ثمة فرق كبير بين أفلامنا والافلام الاجنبية ؟

— لا يمكن أن نعقد المقارنة بين الفيلمين ..فنحن نرى أفلاما أجنبية كثيرة متقنة تبهرنا.. وأحيانا أخرى نرى أفلاما ضعيفة فى مستواها .. ويجب الا ننسى أن المصدر الاجنبى عادة يختار أحسن ما لديه

● واحسن ما فيها ..؟

— أحسن ما فيها فعلا هو فروع التخصص .. كل انسان يشارك فى العمل يتخصص فى جزء واحد فقط يتقنه الى أبعد حد .. كاتب القصة يكتب القصة فقط ، وكاتب السيناريو لا يخرج عن حدود عمله ، والمخرج والممثل وعامل الديكور أو الملابس كل انسان له عمل معين محدد لا يتجاوزه ، وهذا من عوامل القوة فى الفيلم الامريكى بالذات .. بعكس ما يحدث عندنا

● وغير ذلك .. ؟

— وقت تصوير الفيلم هنا غير كاف .. فى الخارج نسمع عن افلام تصل مدة تصويرها الى عام أو أكثر .. لا أقول أن هذا ضرورى بالنسبة لكل فيلم ... ولكنهم يبدءون بالاهتمام بالاتقان والجودة .. تلك أشياء لها قيمة تفوق قيمة الزمن والفلوس

● وهنا ؟.

— هنا نبدأ بتحديد النفقات عشرون أو ثلاثون الف جنيه هو متوسط ما يدفع المنتج فى الفيلم .. ويحدد المدة التى يستغرقها الاعداد والتصوير بثلاثة أشهر حتى يستطيع أن ينتج أربعة افلام فى السنة ، يحقق منها ربحا معينا .. أما الاتقان والجودة فهذه أشياء فى يد القدر ..

● والحل ..؟

— أن ندفع قيما أكثر فى سبيل العمل الفنى الناجح .. فاذا كنت مثلا أنال الفى جنيه مقابل فيلم يصور فى شهر أو اثنين ، واذا كنت أجد نفسى ملزمة بالعمل فى اربعة افلام كل عام ، حتى احصل على ما يكفينى .. ولو حصلت على نفس المبلغ مقابل فيلمين ، كنت قطعا ابذل نرق الجهد فى محاولة الاتقان .. وهذا بالنسبة لجميع العاملين فى الفيلم العربى من مصورين ومخرجين ، وعمال ...

● وهذا طبيعى ؟ ..

— ويظهر مثلا فى فيلم « **الناصر صلاح الدين ...** » صرف عليه ١٥٠ ألف جنيه ، وهذا المبلغ لا يعتبر كبيرا جدا بالمقارنة مع الافلام الاجنبية ومع ذلك فان مدة عرضه والنجاح الذى حققه يؤيدان ما قلته لك ..

● متى يحدث هذا .. ؟

— قريبا جدا .. عندى آمال كبيرة خاصة بعد قيام الشركة العامة لانتاج الفيلم العربى .. اعتقد ان الشركة ستنظر الى حكاية مستوى الاتقان ، وسيشعر المنتجون الافراد بالمنافسة فيحاولون بدورهم رفع مستوى اتقانهم ...

● وعندئذ .. ؟

وبدت على وجه سعاد أمارات الفرحة وقالت :

— سوف أنتظر حتى عندئذ قبل ان أصدر حكمى .. ! قولى لى ما رأيك فى صورتى هذه ..

وكانت تلك بداية جديدة .. ففى الالبوم أكثر من مائة صورة جلسنا نتأملها ، ونشرب عصير الليمون ، دقيقة واحدة وعاد مساعد المنتج ينادى :

— ياللا، الجميع يدخلوا الاستوديو .. والكاميرا مستعدة ..

وقامت سعاد تسلم على .. قالت تودعنى :

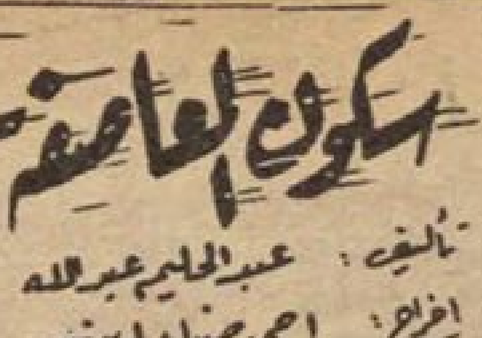
— فرصة سعيدة.. أرجو أن تتكرر!

وعدت اقطع المسافة من ستوديو جلال حتى الشارع العمومى ، وفى ذهنى سؤال لم أسألها اياه : هل هى تبدو هكذا دائما .. جديدة متألقة .. !

مديحة كامل




نادية لطفي

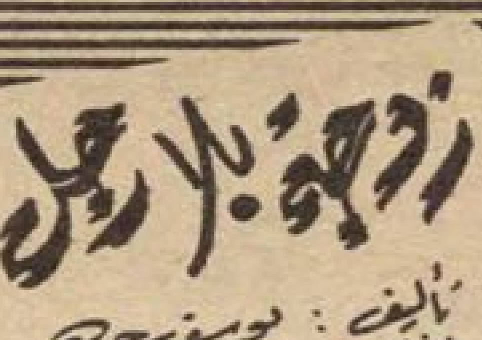

هند رستم

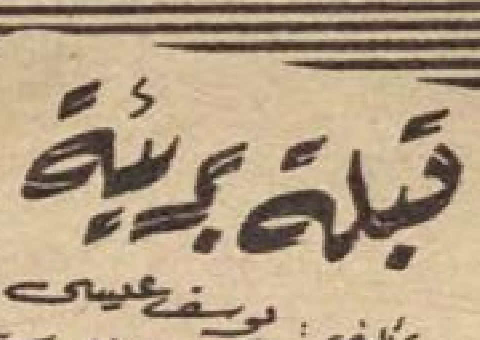

شويكار


يحيى شاهين


عماد حمدي


حسن يوسف


سعاد حسني


مديحة يسري

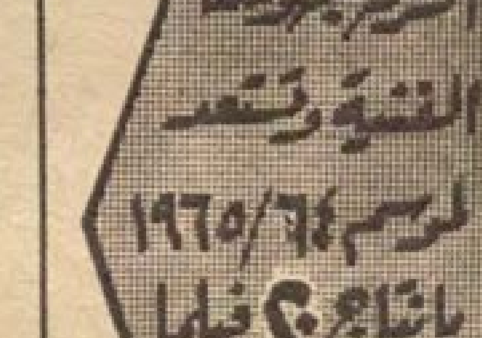

هدى سلطان

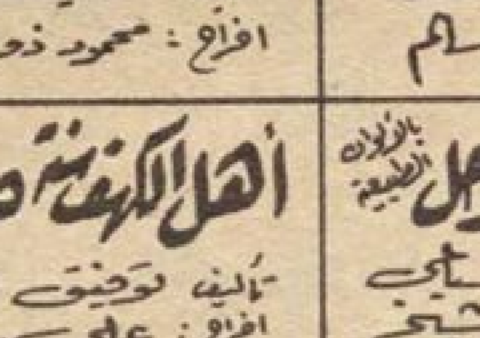

فريد شوقي


أحمد مظهر

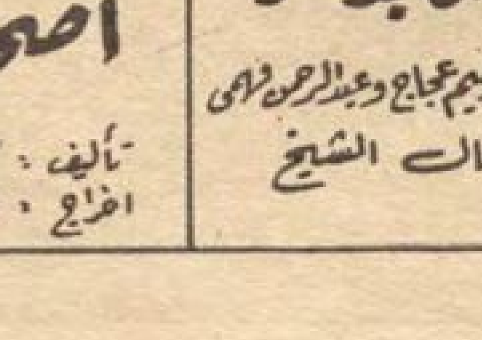
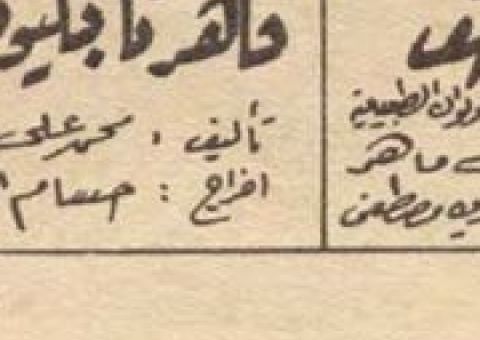
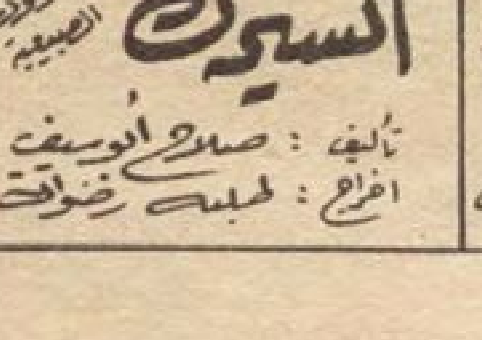

فؤاد المهندس

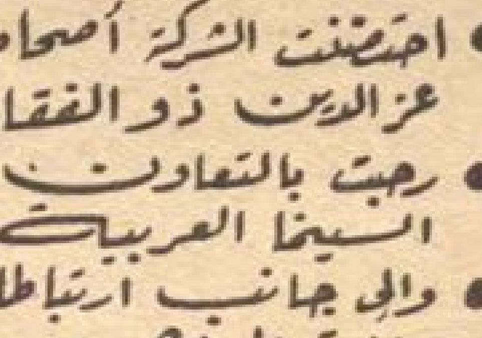
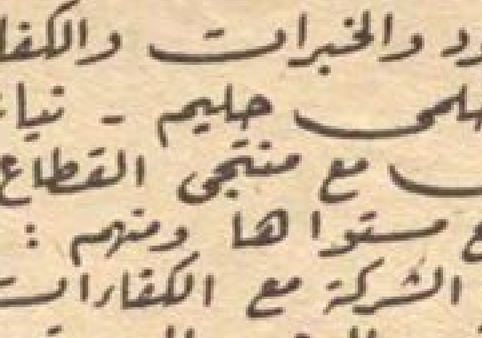
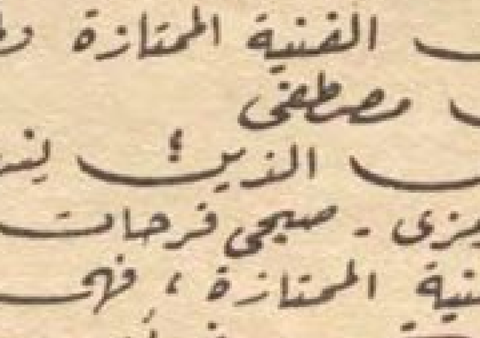
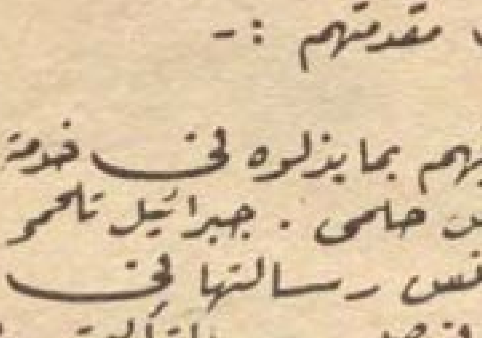







منزل الموتى
تأليف : البير قوصيري
اخراج : حسين حلمي

سكون العاصفة
تأليف : عبد الحليم عبد الله
اخراج : احمد ضياء الدين

المراهقان
تأليف واخراج
سيف الدين شوكت

نهر الحياة
بالألوان الطبيعية
تأليف : محمود صبحي وروفيقة ابو جبل
اخراج : حسن رضا

البنت
تأليف : يوسف جوهر
اخراج : بركات

زوجة بلا رجل
تأليف : يوسف جوهر
اخراج : بدرخان

قبلة بريئة
تأليف : يوسف عيسى
اخراج : فطين عبد الوهاب

غرام في الكرنك
بالألوان الطبيعية
تأليف : علي رضا ومحمود عثمان
اخراج : علي رضا

في سبيل الحرية
بالألوان الطبيعية
القصة التي كتب مقدمتها
الرئيس جمال عبد الناصر
تأليف : عبد الرحيم عجاج وعبد الرحمن فهمي
اخراج : كمال الشيخ

ثورة اليمن بالألوان الطبيعية تأليف : صالح مرسي اخراج : عاطف سالم	**طريق الفردوس** بالألوان الطبيعية تأليف : توفيق الحكيم اخراج : محمود ذو الفقار	**الأرض** بالألوان الطبيعية تأليف : عبد الرحمن الشرقاوي اخراج : يوسف شاهين
١٠٠ ساعة في الوحل بالألوان الطبيعية تأليف : يوسف السباعي اخراج : كمال الشيخ	**أهل الكهف سنة ٦٥** بالألوان الطبيعية تأليف : توفيق الحكيم اخراج : علي رضا	**عودة الروح** تأليف : توفيق الحكيم اخراج : صلاح ابو سيف سيناريو : علي الزرقاني
أصحاب الكهف بالألوان الطبيعية تأليف : محمد علي ماهر اخراج : حسام الدين مصطفى	**قاهر نابليون** بالألوان الطبيعية تأليف : محمد علي ناصف اخراج : حسام الدين مصطفى	**السيرك** بالألوان الطبيعية تأليف : صلاح أبو سيف اخراج : عاطف رضوان

من نتائج الشركة جهودها الفنية وتستعد لموسم ٦٤/١٩٦٥ بانتاج ٢٠ فيلما بالألوان الطبيعية منها .

- احتضنت الشركة أصحاب الجهود والخبرات والكفاءات الفنية الممتازة وفي مقدمتهم :- عز الدين ذو الفقار - حلمي حليم - نيازي مصطفى
- رحبت بالتعاون الوثيق مع منتجي القطاع الخاص الذين يشهد تاريخهم بما بذلوه في خدمة السينما العربية ورفع مستواها ومنهم : حسن رمزي . صبحي فرحات . عباس حلمي . جبرائيل تلحمي
- وإلى جانب ارتباطات الشركة مع الكفاءات الفنية الممتازة ، فهي لم تنس رسالتها في رعاية المواهب الفنية ، والوجوه الجديدة الصالحة ... فهيأت لها فرص التألق وأضاءت لها معالم طريق المستقبل الفني .

يوليو شهر الأحداث المجيدة والأعمال العظيمة

يوليو سنة ١٩٥٢ قيام ثورة ٢٣ يوليو ضد الطغيان والفساد وسقوط أكبر حصن للرجعية والإقطاع في الشرق
يوليو سنة ١٩٥٤ تطهير أرض الوطن من جنود الاستعمار .
يوليو سنة ١٩٥٦ الثورة ضد المغتصبين وتأميم قناة السويس وإعادتها لأصحابها الشرعيين
يوليو سنة ١٩٥٨ افتتاح مصانع الحديد والصلب
يوليو سنة ١٩٦٠ إنعقاد المؤتمر الوطني

يوليو سنة ١٩٥٣ تحديد الملكية والقضاء على الإقطاع
يوليو سنة ١٩٥٥ الثورة ضد الاستغلال والفرص البشرية وبناء المجتمع التعاوني
يوليو سنة ١٩٥٧ قيام عصر الوحدة بين الشعوب العربية
يوليو سنة ١٩٥٩ بناء السد العالي .
يوليو سنة ١٩٦١ صدور القوانين الاشتراكية التعاونية الديمقراطية
يوليو سنة ١٩٦٢ دخول الجمهورية العربية عصر الصواريخ .

يوليو ١٩٦٣ إنتفاضة ثورية صادقة للسينما العربية لتتابع سيرها مع الزحف المقدس نحو أشرف الغايات في رعاية الدولة تقودها

الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي

" إحدى شركات المؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون "

رسالتها النهوض بالسينما العربية وتدعيمها لتصبح مفخرة العرب في كل مكان

وتعلن بكل فخر عن المرحلة الأولى من انتاجها **١٦** فيلما لموسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤


فاتن حمامة


شادية


ماجدة


صباح

عذراء مكة بالألوان الطبيعية
تأليف : رشاد حجازي
وحسن الكردي
إخراج : محمود ذو الفقار

بين القصرين
تأليف : نجيب محفوظ
إخراج : حسن الإمام

لقاء فوق الجبل
تأليف : احسان عبد القدوس
إخراج : حسام الدين مصطفى

الجسر الغربي
تأليف : محمود احمد
إخراج : حسين حلمي المهندس

البحث عن جسد بالألوان الطبيعية
تأليف : يوسف السباعي
إخراج : عاطف سالم

الاعتراف
تأليف : يوسف جوهر
إخراج : سعد عرفة

القضية
تأليف : لطفي الخولي
إخراج : لطفي صنوالي

الزوجة الثانية بالألوان الطبيعية
تأليف : الدكتور رشدي صالح
إخراج : صلاح أبو سيف

النجوم من ٣٠ سنة

● أعضاء فرقة رمسيس الذين لم يسافروا مع يوسف وهبى فى رحلته الى الوجه البحرى مكلفون بترجمة روايات للفرقة . فى مقابل مرتباتهم التى يتقاضونها من الفرقة . الروايات المطلوبه ترجمتها .. من الروايات العالمية .



● **الممثلة فردوس حسن ستغنى ايضا . التمثيل فى رأيها « مايوكلش عيش » . حاليا ستبدأ بالغناء اثناء تعطلها عن التمثيل على سبيل التجربة .**

● فاطمة رشدى ضربت أحد النقاد علقة . لانه كتب عنها نقدا فى مجلة « الصراحة » اعتبرته ماسا بكرامتها . سبق أن اعتدت فاطمة على الناقد محمد أسعد لطفى ووصل الامر الى المحكمة فحكمت ببراءتها .



● **زكى طليمات فاز بلقب « اكبر دباغ » . دخل مباراة فى الأكل . أكل فى نصف ساعة ٣ اطباق فول مدمس . و ٢٠ قطعة كنافة . و ١٠ برتقالات . وفاز باللقب .**

● النقاد هم الذين سيختارون الروايات التى يمثلها جورج أبيض . جورج قرر الاستعانة بهم فى اختيار رواياته العامية . لأنه ، كما يقول ، لا يستطيع ان يحكم بذوقه على هذه الروايات .

● اشاعة هذا الاسبوع أن محمد عبد الوهاب عهد الى زكى طليمات باخراج فيلم سينمائى لحسابه وان زكى كلف أحمد عبد المجيد الفقى بالبحث عن رواية مناسبة .

● الصالة المجاورة لمسرح رمسيس ستتحول الى كازينو للرقص فقط . تقوم بهذا المشروع مدام مارسيل .

● احداث المسرحية التى يكتبها محمد عارف القاضى الآن تعتمد على التاريخ المصرى القديم .



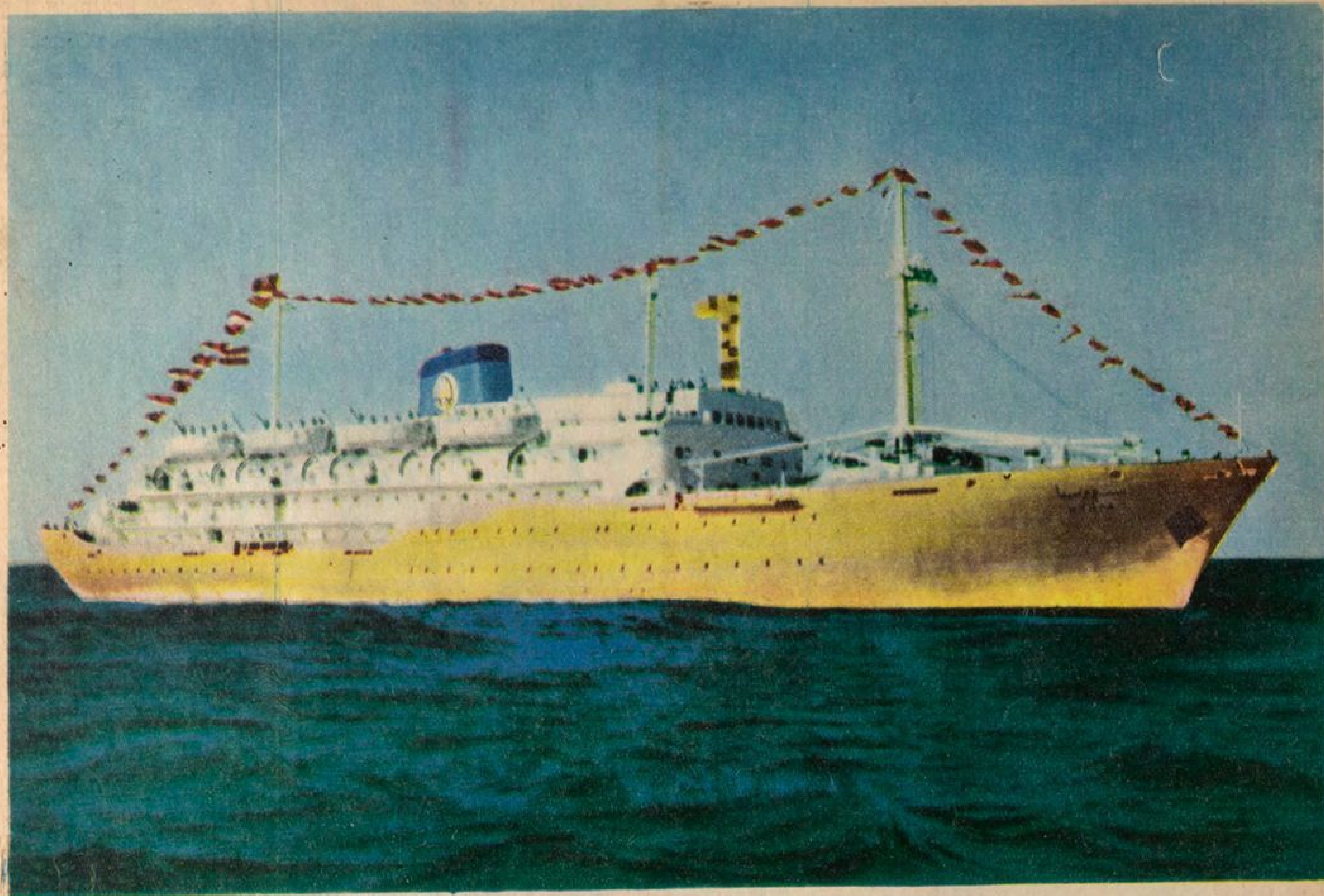
● **زكى رستم اشترى ترجمة مسرحية « عطيل » من مترجمها حامد عبد العزيز المحرر بمجلة « الكشكول » . يقال ان زكى سيكون فرقة ليمثل هذا الدور فقط تحقيقا لامنية قديمة له .**

● أحمد علام تلقى عرضا بالعمل فى العراق . سيشرف على ادارة فرقة تمثيلية تكونت من شباب العراق . وتمنحها الحكومة اعانة سنوية كبيرة . ينتظر أن يقبل علام القيام بالمهمة .

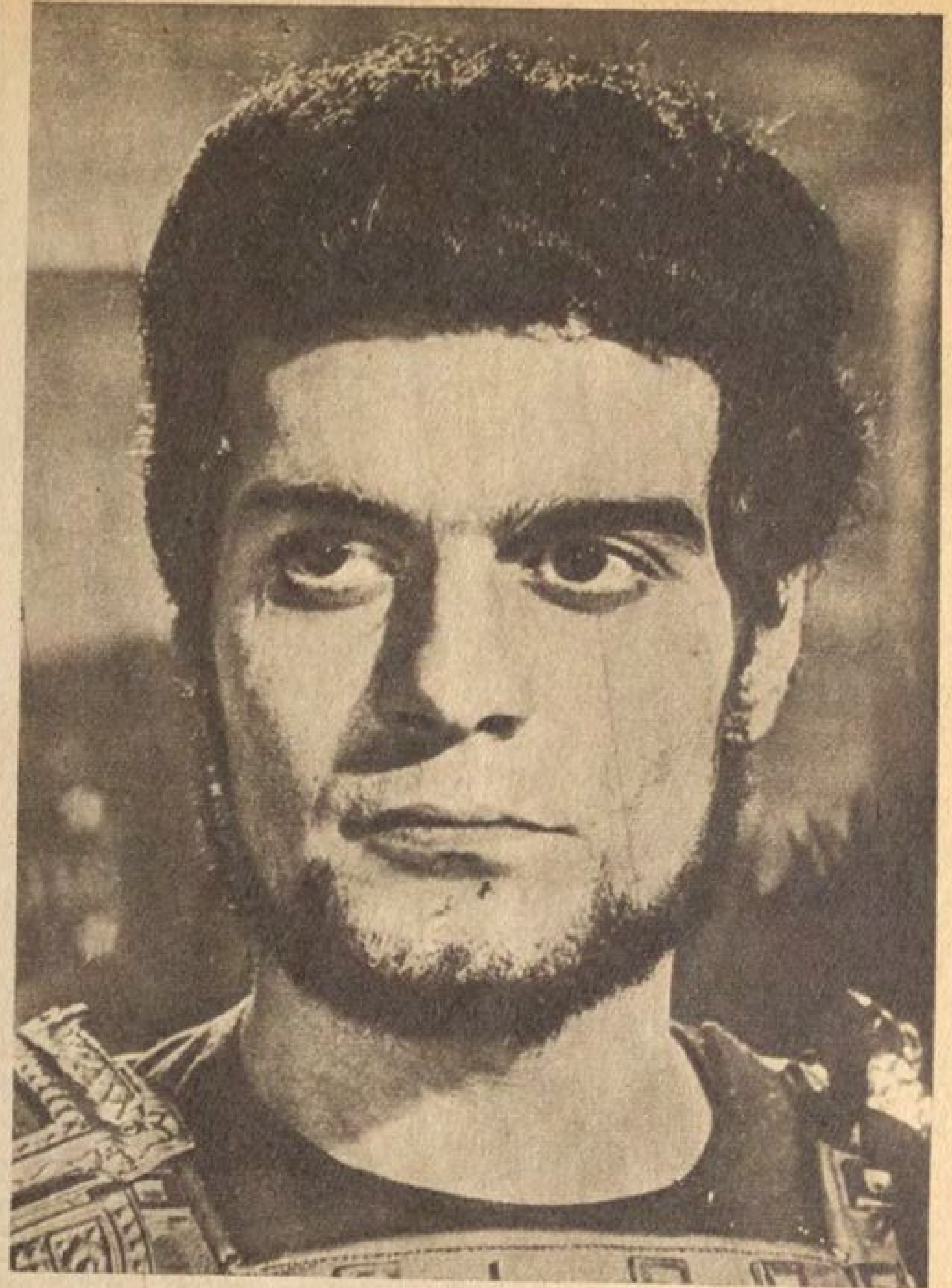
● المطربة الصغيرة ليلى مراد تبدأ هذا الاسبوع عملها فى صالة على الدلة . ستغنى بعض أغنيات والدها المطرب زكى أفندى مراد .

● أنطون يزبك مصر على أن يقرأ احدى مسرحياته على الجمهور فى ميدان الاوبرا . ليأخذ رأيه فيها . كان قد تقدم بهذه المسرحية الى يوسف وهبى ليمثلها . وأدخل يوسف بعض التعديلات على المسرحية وهذا العمل اغضب انطون فأصر على أن يحتكم الى الجمهور فى هذا .





عمر الشريف يتعلم الاخراج



آخر أخبار عمر الشريف نشرتها «سيني ريفي» أكبر مجلات السينما فى فرنسا . طار محررها الاول «كوتوم» الى اسبانيا حيث قابل عمر الشريف . ونشر حديثا طويلا بالمجلة فى الاسبوع الماضى ، عمر قال انه تعاقد على تمثيل فيلمين عالميين جديدين . احدهما عن «الدكتور مصدق» وقال انه يستعد لان يصبح مخرجا ، اول فيلم سيخرجه سيكون لحساب شركته مع فاتن



كوتوم يجلس مع عمر الشريف يساله



عمر يرقص التويست مع بيتر اوتول .

مجلة «سيني ريفي» أكبر مجلات السينما الفرنسية ، اجرى محررها الاول «ج.ف. كوتوم» حديثا مع «عمر الشريف» نشرته المجلة على صفحتين كاملتين

قال «كوتوم» فى مدخل حديثه انه رآه لاول مرة فى ليلة العرض الاول لفيلم «لورانس ..» فى لندن ، وفى الحفل الساهر الكبير الذى تلا الفيلم رقص عمر «التويست» مع «بيتر أوتول» ولفت الانظار ببراعته فيها . ولم يتح له فى تلك الليلة أن يتحدث اليه ، فتبعه بعد ذلك الى «مدريد» حيث لم تبق الا ايام وينتهى من العمل فى فيلمه الثانى الكبير «سقوط الامبراطورية الرومانية» . وكان اللقاء على مائدة الافطار فى فندق هيلتون فى «كاستيلانا»

عمر .. تزوج صوفيا

قال «عمر» ان نجاحه فى فيلم «لورانس» كان حلما رائعا ، وان عمله فى فيلم «سقوط الامبراطورية» .. بعد ذلك كان متعة كبرى ، وان جو الفيلم لم يكن غريبا عليه كما يتصور البعض لانه سبق ان شاهد كثيرا من الافلام التى دارت قصصها حول تاريخ روما ، أضف انه قرأ فيه مجموعة من الكتب منها واحد اسمه «القياصرة الاثنا عشر» أفاده كثيرا . ثم قال انه باستمرار كان شديد الاعجاب بالنجمة «**صوفيا لورين**» ويتمنى ان يقف امامها .. وعمر فى هذا الفيلم زوجها !

وهنا قال له المحرر انه سمع البعض يشبهونه بالنجم الامريكى القديم «**رودلف فالنتينو**» فما هى وجوه الشبه بينهما فى رأيه . فأجاب عمر بأن هذا الشبه لا يتجاوز الدور الذى قام به فى «لورانس» ذلك ان «فالنتينو» كان قد قام بدورين مماثلين كانا انجح أدواره ، وعليهما قامت شهرته

وتذكر المحرر ما رآه منه فى لندن وهو يرقص «التويست» فسأله أين تعلمها . فقال عمر انه تعلمها أثناء وجوده فى الصحراء مع «بيتر اوتول» حيث كانا يعيشان فى الخيام ، قال له هذا ان أشياء كثيرة جديدة يتعلمها الناس بعيدا عنهما ، وان من واجبهما كممثلين أن يتعلما «التويست» لانها انتشرت انتشارا هائلا .. **فاستقدما مدربا من باريس وكانا يقضيان ساعات كل ليلة يرقصانها فى خيمتهما !**

فى هوليوود

ثم حدثه عمر عن قصة اشتغاله بالسينما، فقال انه احب المسرح وهو فى المدرسة . ولم يفلح بعد ذلك فى تجارة الاخشاب التى كان يعده لها أبوه . وكان يهم بالسفر الى لندن ليكمل دراسته عندما رجع صديقه « يوسف شاهين » من أمريكا ،واقنعه بان يظهر فى أول فيلم يقوم باخراجه وعندما ساله عن شعوره نحو هوليوود ، وكان قد ذهب اليها فى حفل افتتاح « لورانس »فى ديسمبر الماضى ، ثم ذهب ليحضر حفل توزيع جوائز «الكرة الذهبية» . ثم مرة ثالثة ليحضر حفل توزيع «الاوسكار» قال ان عددا كبيرا من الصحف هناك أيد ترشيحه. وان عدم فوزه بالاوسكار كان شيئا أسف له بالطبع ولكن عوضه عن ذلك الشعور الطيب الذى أبداه نحوه الكثيرون ، وفى مقدمتهم النجم « دافيد نيفن » فقد لازمه طول الحفل ، وكان يردد عليه انه ينبغى الا يدع ذلك يؤثر فيه ، بل الحقيقة انه فى مصلحته لان فوزه بالاوسكار من أول فيلم كان خليقا بان يدير رأسه ، وان كثيرا من كبار النجوم انتظروا الاوسكار سنوات وسنوات حتى فازوا به . ثم مضى يقول ان الحفل نفسه كان شيئا لا ينسى وتجربة من تجارب العمر التى لا تتكرر الا نادرا

المرأة المصرية

وساله المحرر هل لا يزال يوجد نظام الحريم والجوارى فى الشرق الاوسط وهل يحبذه ، فرد « عمر » بانه لا يوجد الا فى بلاد قليلة جدا مثل السعودية ، وانه لا يحبذه لانه لا يتفق مع الحياة الحديثة ، ثم أضاف ضاحكا يقول « ان الرجل لا يستطيع أن يرضى واحدة فى كثير من الاحيان ، فما بالك باثنتين أو ثلاث ! «وكان لابد وان يقود هذا الحديث عن المرأة المصرية فقال «عمر» انها لا تتهالك على متع الحياة تهالك الاوربيات ولذلك فلا يزال سعرها بالنسبة للرجل أغلى . وان هدفها الاول هو استقرار البيت وسعادة الزوج والولد ، ومع ذلك فقد لحقت بالاوربية فى كل مجالات التعليم ارست مختلف الاعمال

فيلمان جديدان

وتحدث «عمر» عن أفلامه القادمة، فقال ان أولها فيلم اسمه « **الساعة الخامسة والعشرون** » يقوم باخراجه « فريد زينمان » وهو فيلم امريكى ويجرى تصويره كله فى فرنسا ، ويشترك فيه مع النجمين « جريجورى بيك » و « انتونى كوين » . وانه ماخوذ عن قصة ناجحة لـ «ايمريك برسبرجر » تقع حوادثها بعد الحرب الاسبانية بعشرين سنة . يتلو هذا فيلم اسمه « **أيام مصدق الاربعون** » ويقوم باخراجه « دافيد لين » الذى أخرج فيلم « لورانس » وواضح من عنوانه انه يروى شيئا عن قصة رئيس وزراء ايران السابق الدكتور « محمد مصدق » وكفاحه من أجل بلاده

السينما فى مصر

وساله هل يعتقد ان هناك أزمة فى السينما العالمية ، فقال « عمر » انه ربما كان هناك نقص فى الكم ، ولكن نسبة الافلام الجيدة أكبر ،وان منافسة التليفزيون للسينما كان لها فضل انتاج الافلام السينمائية الضخمة والابتكار والتجديد المستمرين فى أدواتها . أضف انه ظهرت اتجاهات جديدة متعددة تستحق الاهتمام .أما عن السينما فى مصر فقال انها تتقدم ولكن بخطا وئيدة لقلة كتاب السيناريو وكتاب السيناريو ، ومع ذلك فانها تحظى باكبر جانب من اقبال الجمهور لان انتشار التليفزيون لا يزال محدودا ولان الملاهى الاخرى تعد لاستقبال السائحين فى الدرجة الاولى ، أما « علب الليل » فليست مما يقبل المصريون عليه

يتعلم الاخراج

يبقى ان «عمر الشريف » أشار الى امل يرجو ان يحققه فى خلال السنوات القادمة وهو ان يعمل بالاخراج الى جانب التمثيل . ان عمله مع مخرجين كبار مثل « دافيد لين » و « انتونى مان » و « فريد زينمان » سوف يضع يده على الكثير من أسرار هذا الفن . وعمر ليس فى عجلة من الامر انه لن يقدم على اخراج فيلمه الاول حتى يشعر تماما انه قد اصبح جديرا بان يقف فى هذا الصف الجديد . وسوف تكون باكورة اخراجه للشركة السينمائية التى يملكها هو و «فاتن

يوسف جبرا

مسابقة الكواكب الكبرى

الصورة من الفيلم .. والكلام من عندك !

هذه مجموعة من صور الافلام . لو انك نظرت الى اى واحدة منها وفكرت فى احسن كلام مناسب لها لاستطعت أن تفوز بجائزة قدرها مائة جنيه

لكى نساعدك على فهم المطلوب فى هذه المسابقة تقدم لك هنا ثلاث صور وضعنامعها كلاما من عندنا.
لاحظ ان هذا الكلام لاعلاقة له بالفيلم . وانما هو تعليق لطيف يمكن ان يخطر فى بالك اذا تاملت الصورة قليلا .

حاول ان تكتب تعليقا لطيفا لكل صورة من الصور الخمس الاخرى . ومن الواضح طبيعا انه ليس ضروريا أن تكون قدشاهدت الافلام التى ظهرت فيهاهذه الصور

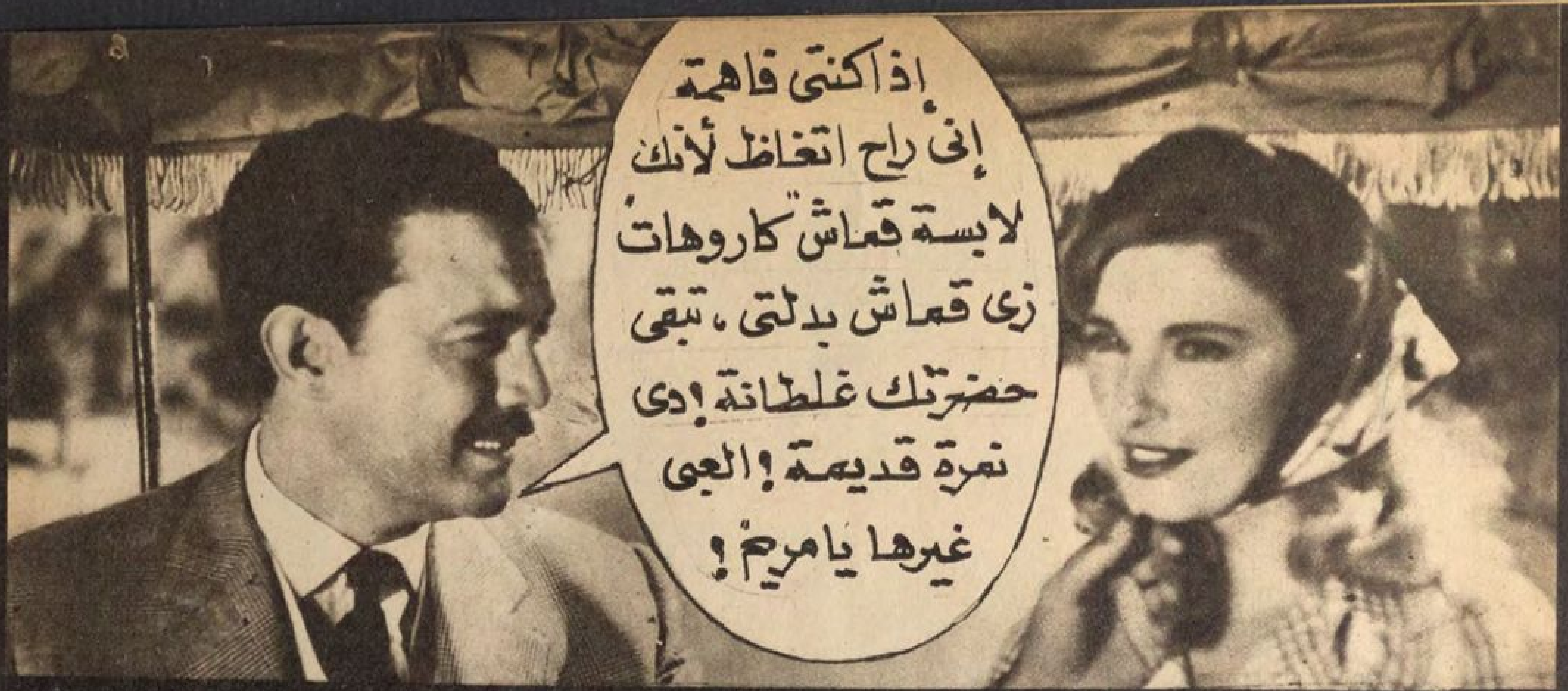
جرب حظك ، فقد تفوز بالجائزة الضخمةالتى تقدمها الكواكب لقرائها الاعزاء فى مسابقتها الكبرى .تذكر أن هذه المسابقة لها جائزة واحدة كبيرة قدرها مائة جنيه

●

لاترسل الحل الان . انتظر الى العدد القادمالذى سننشر فيه القسم الثالث من هذه المسابقة التى ستستمر شهرا كاملا

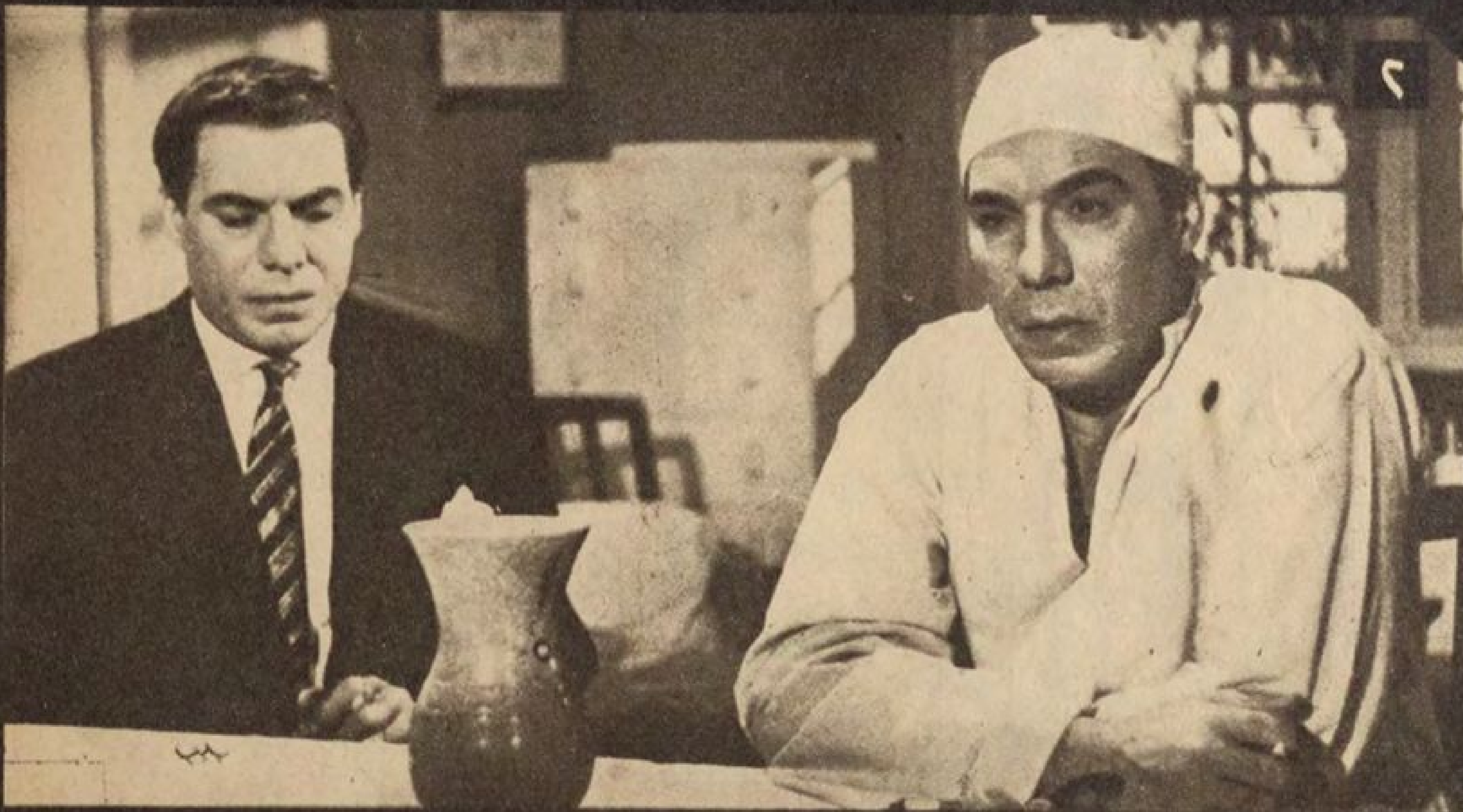






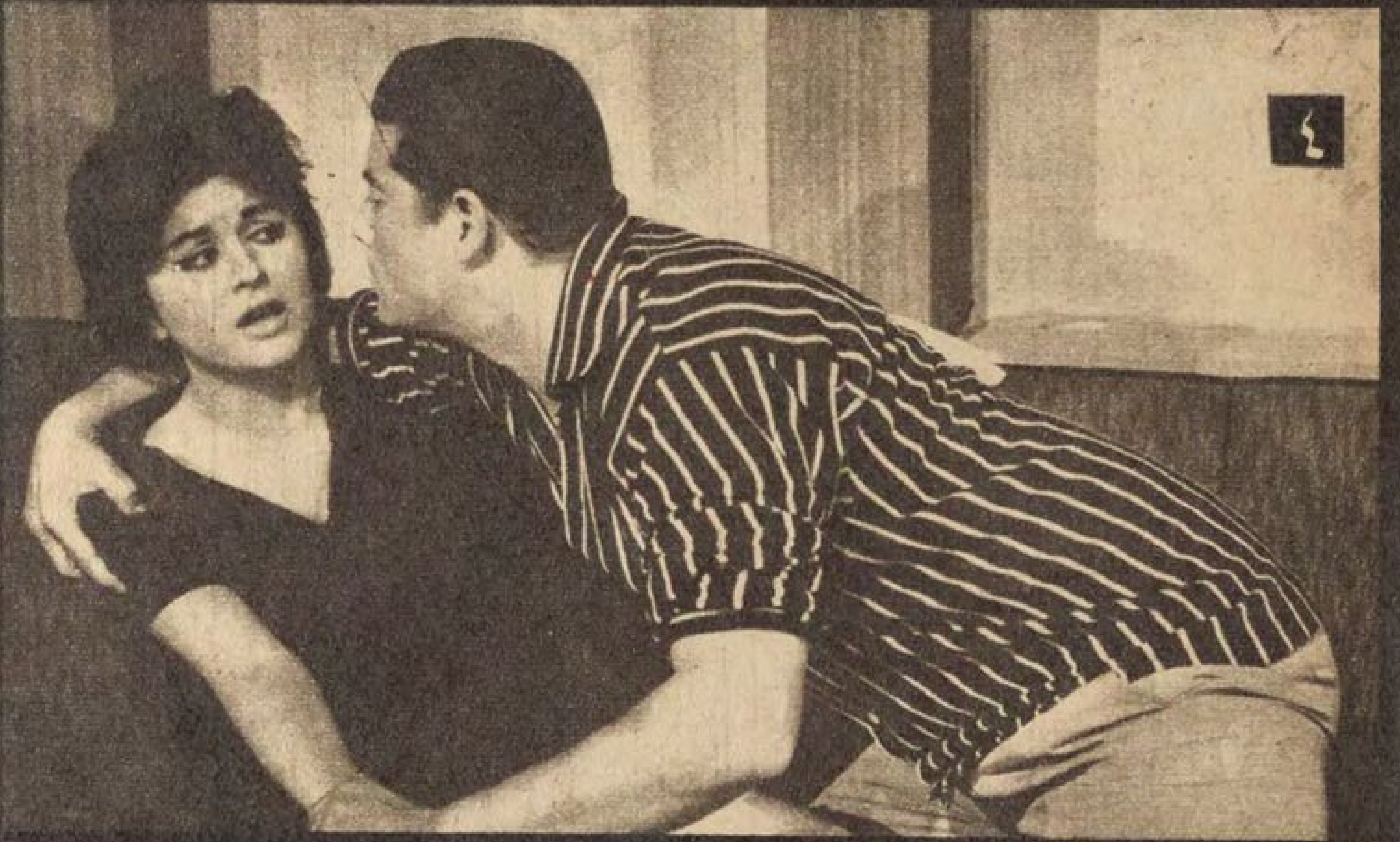
والان .. جرب أنت أن تكتب تعليقا لكل صورة من الصور الخمس التالية ..







٣



٤



٥

سهرة



أنت لا تستطيع أن تسافر الى الشاطىء ؟ . عندك مشاغل ؟ . عندك عمل ضرورى يستدعى بقاءك فى القاهرة ؟ . ليس فى جيبك المبلغ الكافى الذى تستطيع أن تصيف به أنت والسيدة زوجتك وأولادك .. لا يهم .. سابحث معك فى القاهرة .. سادلك على الاماكن التى يمكنك أن تذهب اليها .. أن تقضى فيها الليل .. ان تنعش نفسك .. ان تجد نسمات الهواء وتكون سعيدا ..

ولكن لا تظن أنك وحدك .. وأن كل الناس تركتك فى القاهرة تعانى الحر .. وتحتاج الى واحد مثلى يدلك على ليالى المرح والنسمة .. **ففاتن حمامة** عندها فى الشقة جلسة ممتعة الله يرزقك .. وفى «التيراس» بشقة فاتن تجلس مع « شلة » من الاقارب والاصدقاء ، وكم من وفود سينمائية كانت تبحث عن شىء من الصوف يلبسونه فى عز الصيف وهم يجلسون فى « تيراس » فاتن حمامة .

وفريد شوقى ، وحش الشاشة .. هل تريد ان تعرف ماذا يفعل فى الصيف .. انه يذهب الى الخيمة التى يملكها فى صحراء الهرم .. يذهب هو وهدى والاولاد وبعض الاصدقاء من الوسط الفنى الى هناك ويسهرون طول الليل !

وفريد الاطرش .. انه يملك أجمل شقة على النيل .. وفى موقع هائل .. وعليك أن تحفظ توازنك وأنت تجلس فى شقة فريد الاطرش

جواهر .. ملكة الصيف فى شارع الهرم بالاريزونا



افالهواء قوى .. له عضلات شديدة. ف شقة فريد ..

تعال اذن باصديقى .. ان النيل بطوله فى القاهرة ترسو على شاطئيه عوامات فيها اندية ومطاعم . لن أخدعك .. فأسعارها مرتفعة . . وقد تكون محفظتك قليلة الانتفاخ اذن تعال الى الاريزونا ..

وفى الاريزونا الجو جميل .. ساحر .. تستطيع أن تجلس فى الحديقة .. وتقضى السهرة مع عائلتك وتستمتع بالموسيقى وبالبرنامج الممتاز .. ففى الاريزونا مجموعة من الفنانين والفنانات والمفاجآت والراقصات .. **وجواهر** تذهب الى الأريزونا .. تذهب للرقص كل ليلة لمدة نصف ساعة على نغمات المطرب **كمال بشندى** .. والنصف ساعة تزيد وتزيد .. فالجمهور يقول لها : أعد .. ويقول لكمال بشندى : أعد .. ومع أعد تمتد النصف ساعة كثيرا .. والفرقة الموسيقية كلها من الشبان المثقفين .. فادارة الملهى أعطت لهم الفرصة .. تريد أن تعرف أكثر .. الراقصة شوشو عز الدين والمطربة دلال وحيد.

واذا كنت يا عزيزى من هواة السهر داخل المدينة فاذهب الى **مسرح حديقة مترو بول .. فعرابى** قد هيأ لك فيه سهرة منوعات فيها **مها صبرى ، ونجوى فؤاد ، وماهر العطار ، وشفيق جلال ، وأحمد غانم ، وسهير مجدى ، وثلاثى أضواء المسرح ..**



نجوى فؤاد أعادت ليالى الأندلس الى مسرح متروبول

وهناك أيضا **ملهى الشاليه** ،وهو من أحدث الملاهى الليلية فى القاهرة .. وآلات تكييف الهواء فيه منعشة .. تنسيك أنك فى يوليو .. **ومحمد عبد الوهاب** اتفق مع الملهى على ان يجرى بروفاته فيه ، بعد أن تعذر عليه أن يجد مكانا مناسبا فى القاهرة والبرنامج فى ملهى الشاليه حافل ، فالراقصة **محاسن مرسى** التى عادت أخيرا من جولة طويلة بالخارج وتحدثت عنها الصحف هناك .. وهناك أيضا الراقصة **سهير مجدى** التى صعدت بسرعة .. وستظهر فى دور البطولة الثانى فى فيلم استعراضى بالالوان فى الموسم القادم.

كفاية سهر .. والى اللقاء فى الاسبوع المقبل



محاسن مرسى تروى لك كل ليلة قصة فى ملهى الشاليه



سهير مجدى وجه يسرع الخطا نحو الشهرة



مها صبرى تشجيك بأغانيها فى حديقة مترو بول

نجوم الرياضة

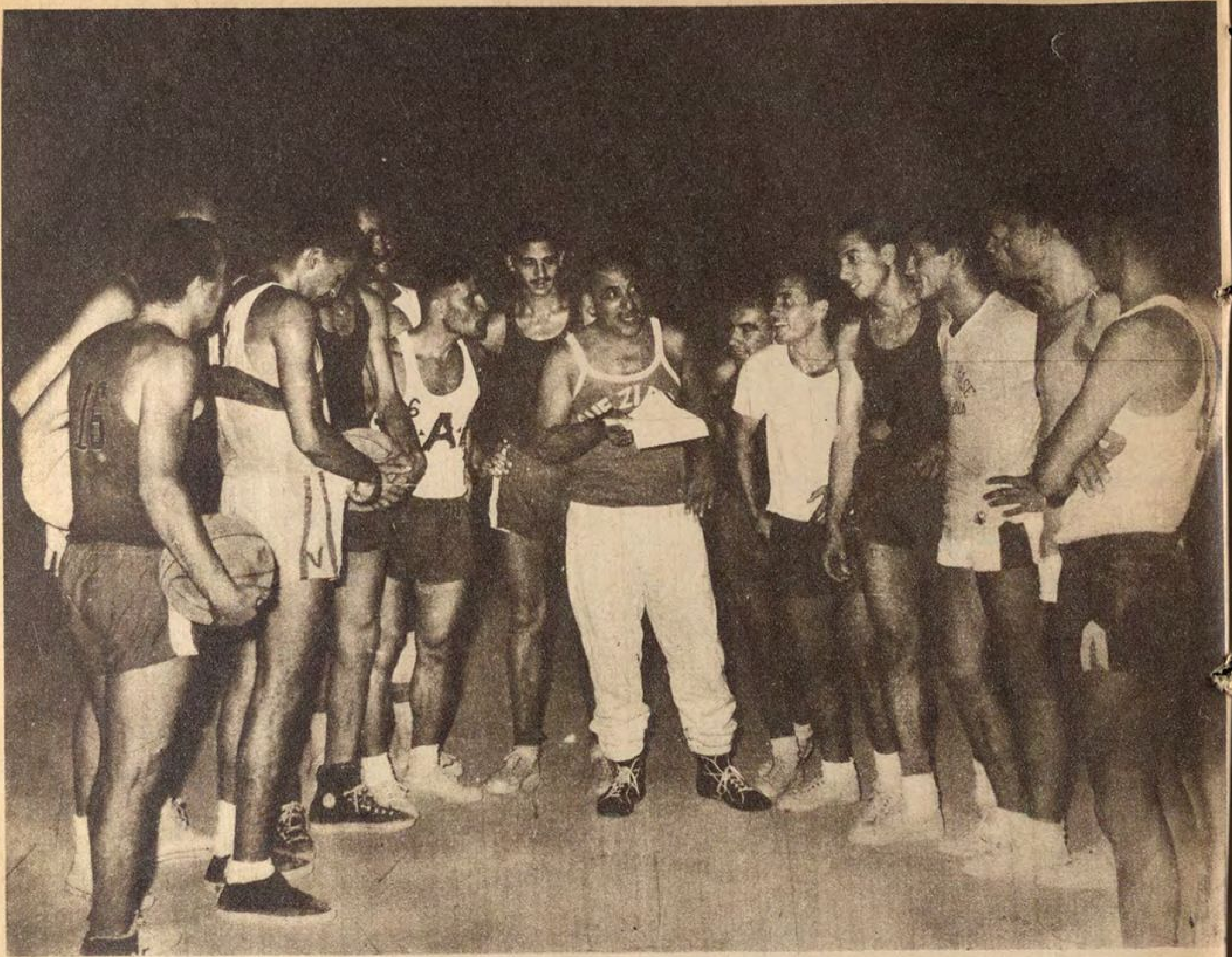
باب يقدمه : محيي الدين فكري



اليوم .. فى مدينة سالونيك باليونان ، تبدأ بطولة العالم العسكرية لكرة السلة . ان فريقنا العسكرى يشترك فى هذه البطولة مع عشر دول كلها متقاربة المستوى .. اننا ندعو الله ان يشد أزر لاعبينا ، فهم والحق يقال لا تنقصهم الخبرة ، ولا يعوزهم الفن ...

فريقنا العسكرى فى بطولة

أثناء التدريب الذى عاشه الفريق طوال الاسابيع الماضية .. أربعة يشتركون فى الهجوم وواحد يدافع!



مدرب فريقنا العسكرى والفريق كله من حوله .. انه يراجع معهم التكتيكات التى يرى انهـا تؤكد الفوز

العام لكرة السلة

وفريقنا العسكرى سبق ان اشترك فى بطولة العالم منذ بدايتها ، ومواقفه مشرفة فى هذه البطولة على طول الزمن :

● فى اول بطولة سنة ١٩٥٠ فزنا بالمركز الثانى بعد بلجيكا .

● ١٩٥١ فزنا بالبطولة بعد ان هزمنا بلجيكا .

● فى ١٩٥٤ فزنا بالمركز الثانى بعد امريكا التى اشتركت هذا العام فى البطولة لاول مرة وظلت تفوز بها حتى العام الماضى .

● فى ١٩٥٥ اقيمت البطولة فى القاهرة وفازت بها امريكا وجاء ترتيبنا الثانى . وكانت اخر بطولة يشترك فيها فريق حسين منتصر .

● فى١٩٥٦ اقيمت البطولة فى سوريا وفزنا بالمركز الثالث بعد امريكا وتركيا .

● فى ١٩٥٩ فزنا بالمركز الثالث بعد امريكا وفرنسا ..

● فى ١٩٦٠ عدنا الى احتلال المركز الثانى بعد امريكا .

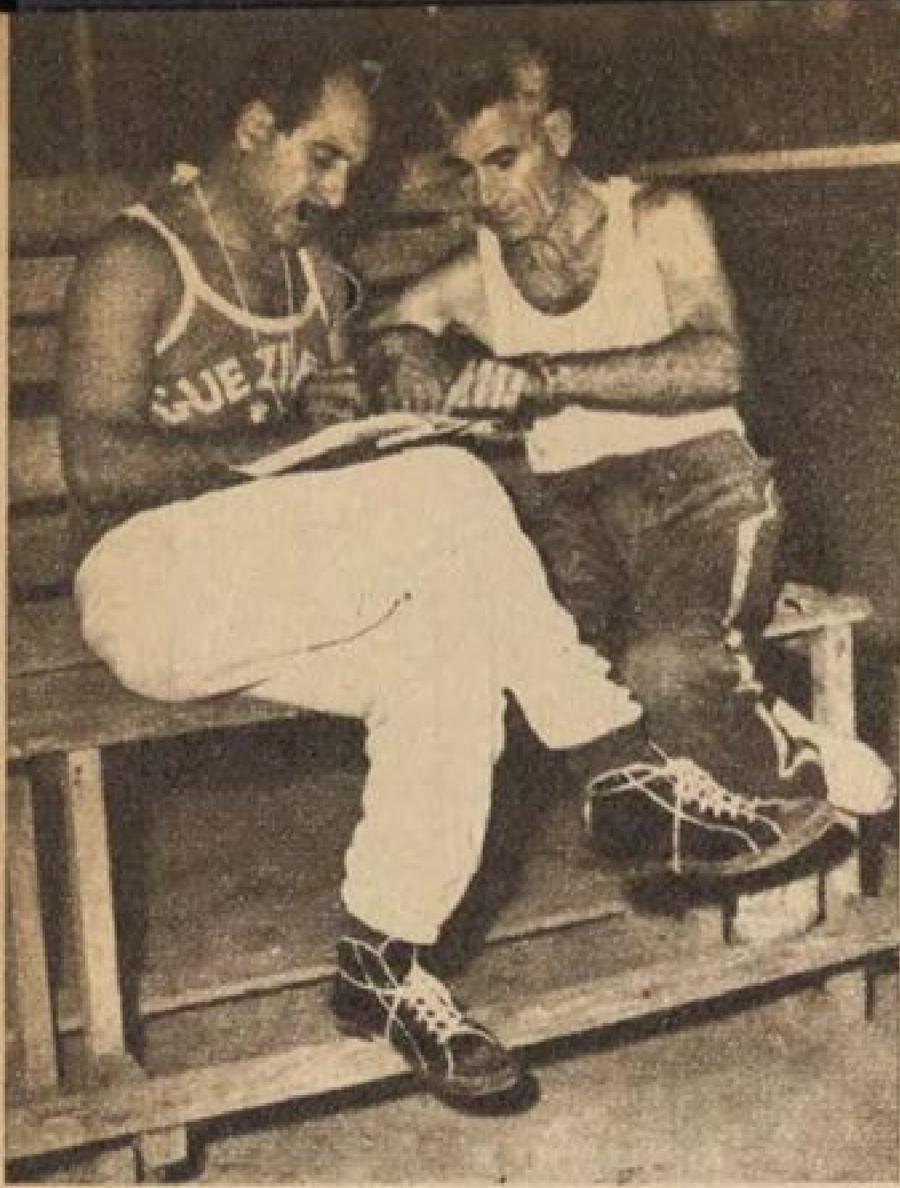
● فى ١٩٦١ فزنا بالمركز الثالث فقد تقدمت فرنسا الى المركز الثانى من جديد .

وفى هذا العام تشترك فى البطولة الدول الاتية :

« امريكا – فرنسا – اليونان – تركيا – بلجيكا – هولندا – لكسمبرج – المانيا – المغرب – العراق – الجمهورية العربية المتحدة » .

ان كل هذه الدول تشترك فى البطولة والامل فى الفوز بها يحدو كل فريق . فمستوى هذه الفرق متقارب . ولكن المنافسة الحقيقية التى ينتظرها العالم كله ستكون بين امريكا وفرنسا وتركيا

نجوم الرياضة



كلام بالرسم.. مدربا الفريق يرسمان عدة تكتيكات أثناء تدريبات الفريق

سامي شلباية يقول كرة القدم بلعت ا[لأضواء]

قلت لسامي شلباية رئيس فريقنا العسكري ورئيس فريقنا الاهلى ورئيس فريق نادي الجزيرة بطل الجمهورية في كرة السلة :

● ما اسمك ؟

– سامي عبد العال شلباية

● ألا ترى أن اسم شلباية غريب شوية ، وانه يذكر الانسان بالسمك ؟

– هذا صحيح ، فانا من المنزلة .. بلاد السمك

● عمرك كام سنة ؟

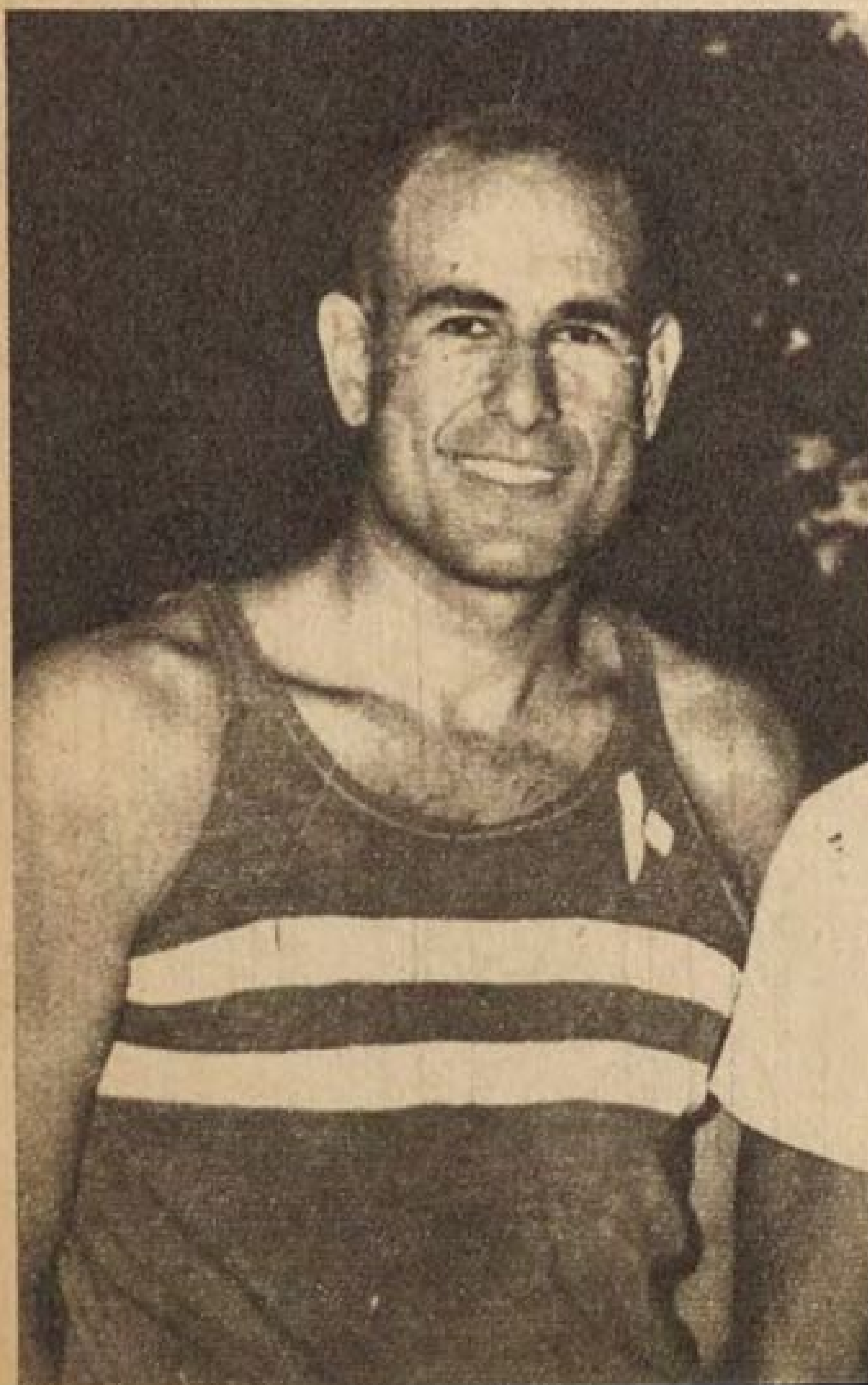
– ٣٠ سنة وشهر

● متى بدأت تلعب كرة السلة ؟

– بدأت وعمري ٩ سنوات

● ما الذي جعلك تتجه لكرة السلة بالذات ؟

– عندما كنت في مدرسة المنزلة الابتدائية تقدمت للانضمام لفريق كرة السلة ولكن ناظر المدرسة استبعدني بحجة أني قصير القامة . وقد كنت قصيرا فعلا . وأصبت بعقدة من قصر القامة ، فكانت مسألة تحد للقصر ، وأصررت على لعب كرة السلة



سامي شلباية يقول أن مستوانا في كرة السلة ليس أقل من زمان ولكن السبب هو أن كرة القدم هي التي بلعت كل الاضواء !

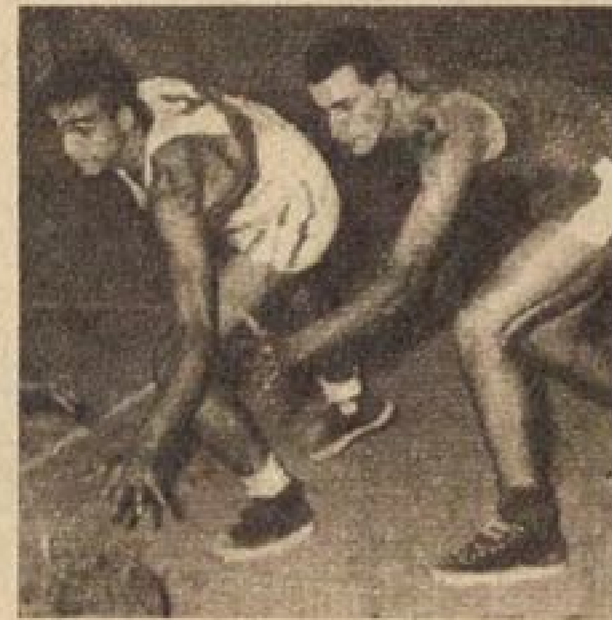
والجمهورية العربية المتحدة .

ويتكون فريقنا العسكرى من اللاعبين الدوليين :

« سامى شلباية » - نبيل اسماعيل - عادل صبرى - سامى سعد -حسين مرسى -شاكر مرسى - فاروق بغدادى - محمد الجندى «دولى لاول مرة » - رياض شراره - عادل شرف - طلعت توفيق - محمود احمد على « دولى لاول مرة » - رافاعى راشد - عوض الكحكى « دولى لاول مرة » - احمد هنداوى .

ويشراف على تدريب الفريق الرائد محمد حبيب الذى يعتبر من أحسن مدربى كرة السلة فى جمهوريتنا ويعاونه اللاعب الدولى القديم جميل عزيز .

ان « حبيب » أفهم لاعبينا كل الخطط التى يلجأ اليها فريقا أمريكا وفرنسا ، ولقنهم الخطط المواجهة لخطط الفريقين ، فأمله كبير فى الفوز بالبطولة .



عادل شرف يتهم الصحافة والتليفزيون

... الدنيا!

عادل شرف لاعب كرة السلة الكبير ، اتهم وسائل الاعلام ... صحافة واذاعة وتليفزيون بأنها هى السبب فى انصراف الجماهير عن كرة السلة وباقى اللعبات ، لانها تسلط كل الاضواء على كرة القدم ولا تدع أى مجال للجماهير لكى تعرف شيئا عن اللعبات الاخرى .

وعادل عمره ٢٣ سنة ، بدأ يلعب كرة السلة وعمره ١٤ سنة فى مدرسة الزقازيق الثانوية .. وهو يهوى السباحة والكرة الطائرة

سألته :

● **هل تكره كرة القدم ؟**

- ابدا انا أحبها كمتفرج .. وأنا زملكاوى صميم !

● **هل شاهدت لاعبى زمان ؟**

- طبعا اتفرجت عليهم. واقدر أقول لك اننا كمجموعة لا نقل عنهم لكن كأفراد لم يصل احد لمستوى حسين منتصر بالذات ، واعتقد ان فى المستقبل سيصل الكثيرون الى مستواه .

● **أرى انك الآن من حيث الطول تعتبر عملاقا ؟**

- طولى الان ١٩٥ سم بدون حذاء . ولست أدرى اذا كان هذا الطول قد جاء نتيجة للعبى كرة السلة أم انه شيء شيطانى وراثى

● **ما هو أول ناد لعبت له ؟**

- النادى الاهلى سنة ١٩٤٣، ثم الشبان المسلمين سنة ١٩٥٠، وعدت للاهلى فى العام التالى وبقيت به حتى عام ١٩٥٥ ، ثم انتقلت لنادى الجزيرة وما زلت به حتى الان

● **متى دخلت فريقنا الاهلى؟**

- سنة ١٩٥٣

● **أفهم من هذا أنك عاصرت فريق حسين منتصر وأبو عوف ؟**

- أيوه لعبت معاهم كلهم

● **يقال أن مستوى كرة السلة عندنا الآن أقل منه أيام حسين منتصر ، فما السبب ؟**

- فى الواقع ان المستوى الآن لا يقل عن المستوى أيام زمان . ولكن الاضواء غير مسلطة على كرة السلة ولا على أى لعبة أخرى . لقد بلعت كرة القدم الدنيا ..

● **لماذا لا يقبل الجمهور على كرة السلة كما كان يقبل عليها زمان ؟**

- لان معظم جمهور زمان كان من أفراد الجاليات الاجنبية ، وقد رحل كثيرون من أفراد هذه الجاليات ، فقل الجمهور ، لا سيما وأن الاضواء غير مسلطة عليه

● **ما هى فى رأيك الوسيلة لخلق جمهور لكرة السلة ؟**

- أن نحضر فرقا على مستويات عالمية من الخارج ولكن هذا يحتاج للفلوس .. فهل لديك من يدفع ؟!

فراشات صغيرات ،وبداية فن الباليه الشعبى فى بلدنا .من يدرى،عندما يكبرن،تظهر منهن باليرينات وفى الصورة الصغرى فوق خشـــبه المسرح تقف هدى حليل مظهر،! انتباهها كله ينحصر فى حركات القدمين ، وتنسى أن تبتسم ...

الفراشات على مسرح الازبكية

الدراسة انتهت . نجحن فى الامتحان. لم تكن هناك أوراق امتحان، وانما كان هناك موسيقى ورقص وتصفيق . هكذا كانت حفلة آخر السنة التى قدمتها مدرسة باليه « لورا لوريلا » لاولياء امور طالباتها الصغيرات على مسرح الازبكية . .

وقفن على خشبة مسرح الازبكية يستعرضن فنهن ... وفى مقاعد المتفرجين جلس الآباء والامهات ، لا يذكرون شيئا غير بناتهم .. فاذا رأيت واحدا من المتفرجين يقف ثم يجلس وينظر نحو المسرح ويشير ويبتسم فاعلم أن آبنته هى التى تقدم الرقصة .. رقصة الباليه ..

والباليه فن عريق .. يقوم على توازن الحركة والنغم .. ولد فى قصور اباطرة الرومان قبل بداية التاريخ الميلادى ... واستمر ينمو فى شبه الجزيرة الايطالية ومنها انتقل الى فرنسا ، وفى منتصف القرن الثامن عشر عرفه مجتمع الارستقراطية الانجليزى .

وعرفناه فى مصر منذ افتتاح قناه السويس ، كمستوردين فقط .. واعجب به مجتمع التقاليد الشرقى ببلدنا ، قدر مدى الاناقة والمهابة التى تميزه ، لا حركة مائعة ولا انحناءة فيها تبذل .. ولكن رشاقة وصحة وخفة فى الحركة ..

ومنذ سنوات قليلة بدأ تاريخ رقص الباليه يتحدد فى بلدنا ... اعترف المسئولون بضرورته فى حياتنا الاجتماعية الجديدة .. واصبح ذلك الفن الارستقراطى ، الذى بدأ فى القصور ، يتحول الى فن شعبى جميل بافتتاح اول مدرسة حكومية له ..

ومدارس اخرى خاصة .. منها تلك المدرسة التى عرضت لنا هذا الاسبوع فن تلميذاتها صغارا وكبارا



مع آن بيـلى تقف لورا لوريلا ، قبل فتح الستار بثوان .. تعدل وضع القدم



.. مدرسة لورا لورِللا ..

افتتح الستار عن صغيرات .. لا يزيد عمر الواحدة منهن على أربع سنوات .. ارتدين « باربانوزات » لامعة ، وفوق رأس كل منهن قرنا استشعار ، وعلى ظهرها جناحان وقدمن لنا « رقصة الفراشة » ..

كن يؤدين اول حركة ، ثم تتجه عيونهن الى خلف الكواليس .. وتهتز الرأس علامة الفهم .. ويبدان يؤدين حركة اخرى ، ثم تمتد الاعناق ينظرن خلف الستار ، هناك حيث وقفت مدرستهن ، ويعدن يؤدين الحركة التالية .. تماما كما تفعل هى من وراء الستار !.

والمتفرجون آباء وامهات ، يضجون بالضحك ... ضحك فيه سرور عميق ، واعزاز وفخر بفلذات الاكباد

فاذا انتهت الرقصة ، بعد دقيقتين من بدئها ، وضجت الصالة بالتصفيق الحاد ، وقفت الفراشات الصغيرات يشتركن فى التصفيق من فوق خشبة المسرح ..

وعمر الصغيرات فى تلك المدرسة لم يزد على خمسة أشهر ..

وغيرهن وصلت مدة دراستهن الى خمسة اعوام .. **هدى خليل مظهر** مثلا .. ابنة الدكتور خليل مظهر ، تدرس الباليه منذ خمس سنوات .. هدى كانت ترتدى ثوبا أنيقا من الساتان دوشيس والتل الابيض ، مطرزا بالترتر الفضى ، وفوق جبينها تاج من الماس ، وعلى اطراف أصابعها وقفت ترقص فى رشاقة مع موسيقى « حكايات من غابة فيينا » ليوهان شتراوس .. وتقول : رقص الباليه يبدد الانفعالات القلقة ، ويضفى على الحياة جمالا ويعطى الراقصة صحة ..

اما **منى قويدر** ، ابنة صاحب المحل المعروف باسمه ، فكانت ترتدى ثوبا من الساتان الاحمر .. ترفع ذقنها برشاقة ، وتخطو كالغزال . ومن خلفها **درية سرى ، وأزميرالدا رياض** ، منى ودرية يدرسان الباليه منذ ست سنوات .. ومنى قويدر تتمنى ان تصبح يوما راقصة باليه محترفة ، أعجبتها الرشاقة التى تضفيها تمرينات الباليه على حركات الانسان اليومية .. وفى الباليه انطلاقات تعبيرية تؤدى رسالة نحو المجتمع .. ومنى تحب الجمال والهدوء .

وفى أحد الالواج يجلس بيلى ، السفير البريطانى بالقاهرة .. انه أب لطفلة جميلة رشيقة ، ترقص فوق خشبة المسرح .. وآن بيلى بدأت تتعلم رقص الباليه منذ ستة أشهر فقط ، وصلت بها الى درجة من الاتقان رشحتها الى أن تؤدى رقصة سولو ..

فاذا انتهت فلذات الاكباد من عرض فنهن ، يصفق الجميع ... وفى العيون تلمع دموع الفرح والاعزاز ببناتهم ، ولا أحد يتكلم .. والبنات ينزلن من فوق خشبة المسرح نحو الصالة .. وكل واحدة تندفع نحو أمها وتذوب كل منهما فى أحضان الاخرى ..

مديحة ..



عيد

.. أمانة عليك توصل تهنئتي لعبد الحليم حافظ بعيد ميلاده.. وعقبال ميت سنة .

العباسية - عوني اسعد

■ وانت طيب .

عايش

.. بالغ اعجابي ببابك الظريف، وما رأيك في هذه الاغنية : « بقالي سنين مع حيرتي انا عايش .. تشوف صبري تقول الحب مش عايش .. تشوف قلبي تقول ازاي انا عايش .. اهو عايش » !

القاهرة - أحمد عاصم

■ الاغنية حلوة .. لكن مين « صبري » اللي لما يشوفه الواحد يقوم يقول الحب مش عايش ؟!

مشترك

.. لماذا لا نرى فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ في فيلم مشترك؟

دمشق - فاروق دره

■ الافلام المشتركة هي التي تكون بين دولة وأخرى .. وفريد وعبدالحليم ليسا من دولتين.. وسوف نراهما معا في فيلم ان شاء الله .. اذا كان لنا عمر !

ماجدة

.. أريد عنوان الفنانة ماجدة .

النوبة - رشاد موسى

■ القاهرة - عمارة الايموبيليا .

فلسطين

.. أشكرك على ردك على خطابي ولي أغنية عن فلسطين ، كتبتها وغنيتها في احدى الحفلات .. ما رأيك فيها : « ستتحرري يافلسطين

.. مهما العذاب يطول سنين .. ان الله مع الصابرين .. ستتحرر كل ثاير .. كما تحررت الجزاير »

الجزاير - مازوني محمد

■ ان شاء الله .

عنوان

.. ما هو عنوان فريد شوقي ؟

قوص - رشاد العبادي

■ ٣٦ شارع شريف - القاهرة

راسا

.. أرسلت خطابا الى فؤاد الاطرش ليقول لفريد الاطرش يرسل لي أغانيه القديمة ، ولا شيء حصل .. واريد مراسلة فريد راسا .

اسكندرية - محمد زايد

■ فريد - شارع النيل - بالجيزة .

زيارة

.. هل يمكنني زيارة أي فنان في أي وقت.. أريد أن أزور عبداللطيف التلباني

عباسية - مكرم شوقي

■ اضرب له تليفون .. هكذا يفعل كل البشر .. وتليفونه ٧١٢٣٤

رصاصة

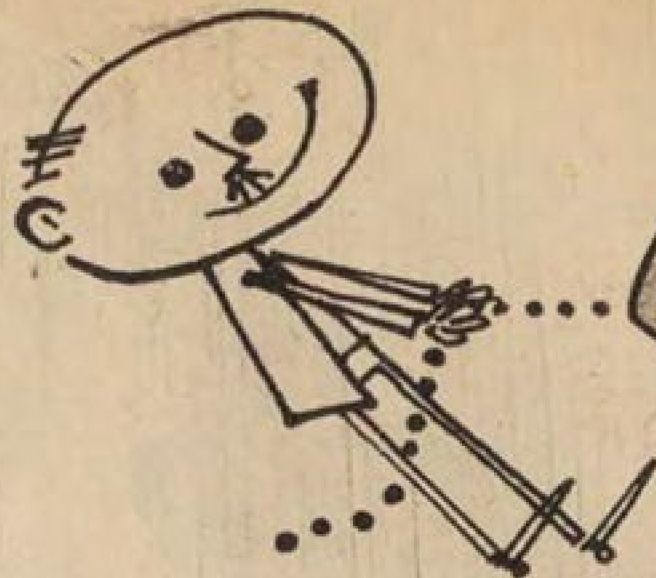
.. أريد أن أشاهد فيلم «رصاصة في القلب» لمحمد عبد الوهاب في التليفزيون .

الخليفة - عباس توفيق

■ التليفزيون ماشي بالترتيب.. وسيصل الى الافلام الكويسة قريبا، وتشاهد فيلم « رصاصة في القلب »

عشرة

.. قرأت أنهم سيلغون حفلة الساعة عشرة من دور السينما ...



انها خطوة كويسة .

السيدة – أحمد الصغير أبوزيد

■ مائة فى المائة .

صالح

.. هل صالح سليم حيستمر بره على طول ؟

عابدين – حلمى حسن أحمد

■ مش معقول يا عزيزى كلها شهور ويرجع .

السبب

.. منذ ١٥ سنة وانا اقرأ مجلة « الكواكب » . واصابنى قصر النظر الان .. فهل يمكن أن توسعوا الحروف ، وتكبروها قليلا؟

القاهرة – عبد الوهاب

■ احضر لنا شهادة من الطبيب بأن المجلة هى السبب فى قصر نظرك ..

طويل

.. رأيت فى التليفزيون المطرب أحمد سامى ، وهو طويل القامة جدا .. هل يصلح بهذا الشكل ؟

الفيوم – سالم بشندى

■ لماذا لا يصلح .. وفى أوربا وأمريكا مطربون طوال جدا .. ثم اننا فى عصر الفضاء .. والميكروفون وحده لا يوصل الصوت !

قفص

.. لماذا كانت نعيمة عاكف تصل الى المسرح وهى موضوعة داخل قفص يمشى بها فوق مقاعد الجمهور ، حتى تهبط على خشبة المسرح .. فى مسرح البالون .. هل لانها جاءت متاخرة عن ميعادها ، فادخلوها الى المسرح بهذه الطريقة ؟

شبرا – المنشاوى موسى

■ لا يا صديقى .. فكل ليلة كانت تصل الى المسرح بهذه الطريقة .. لان الفرقة التى تعمل فيها نعيمة فرقة استعراضية .. والمسرح الاستعراضى يعتمد على المفاجاة والمرح ، ويعطى لنفسه الحق فى أن يشغل مساحة المسرح كله لا الخشبة وحدها .

مارلين



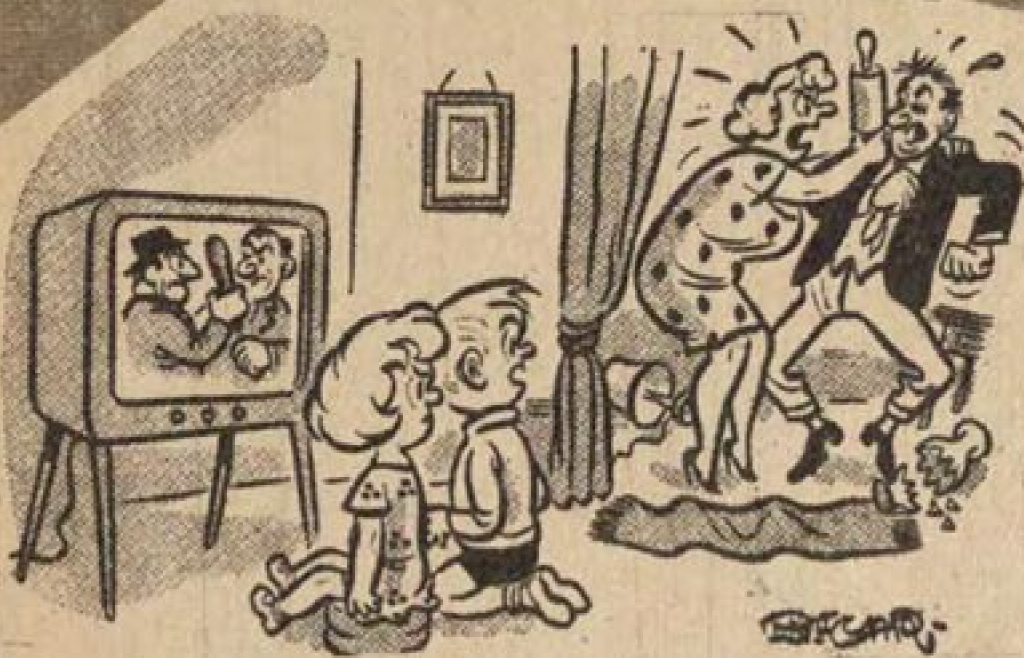
.. لاول مرة فى حياتى دخلت السينما امس والفيلم كان «أجنبى» لم افهم منه شيئا الا « نو » و « ييس » .. ولكن البطلة اسمها « مارلين مونرو » اعجبتنى جدا .. واريد ان اراسلها .. فخبرنى يا عزيزى كيف الاتصال بها ؟

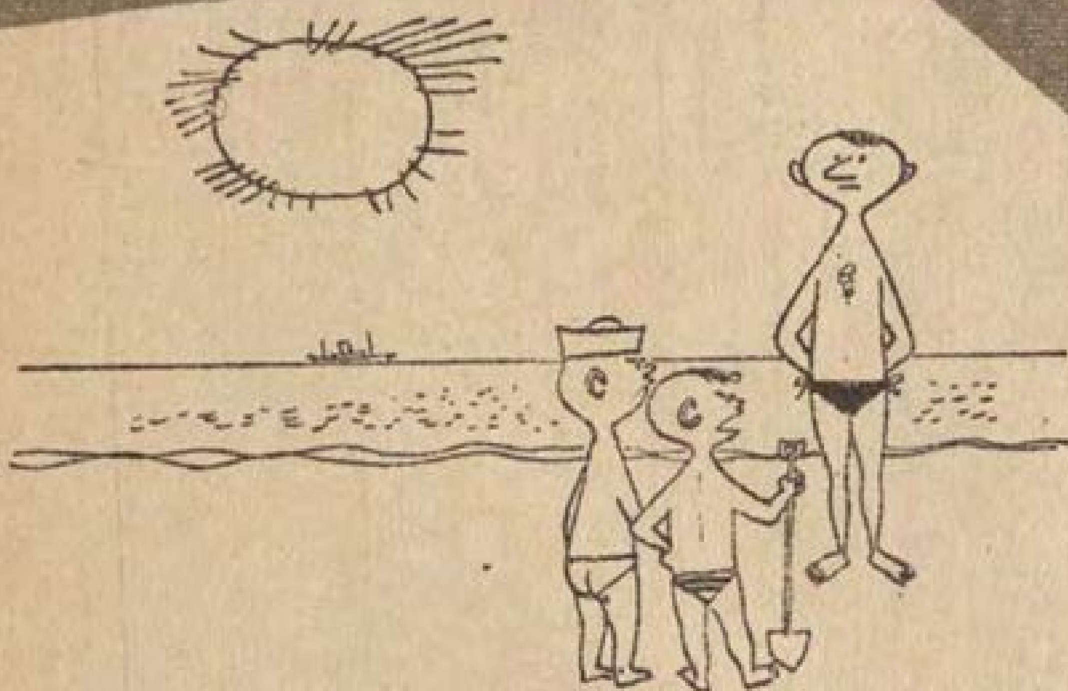
الخرطوم – على سلام

■ ممكن طبعا أن تراسلها .. وأن تشبع من مراسلتها .. ما دمت فقط تريد مراسلتها . أما اذا كنت تريد أن تراسلك هى .. وأن تصلك الردود منها يا «ابو علوه» .. فهذا غير ممكن .. لانها قد انتقلت الى رحمة الله منذ سنة !

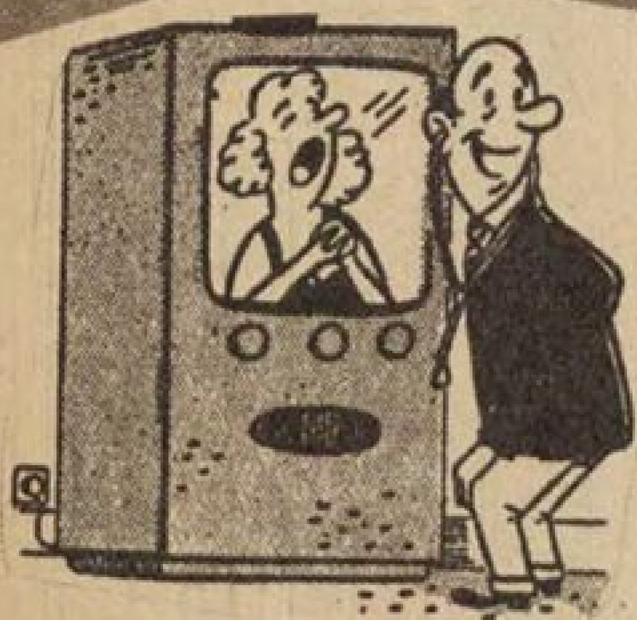


مضحكات


ماما وبابا ما كنوش كده قبل ما ييجى التليفزيون !

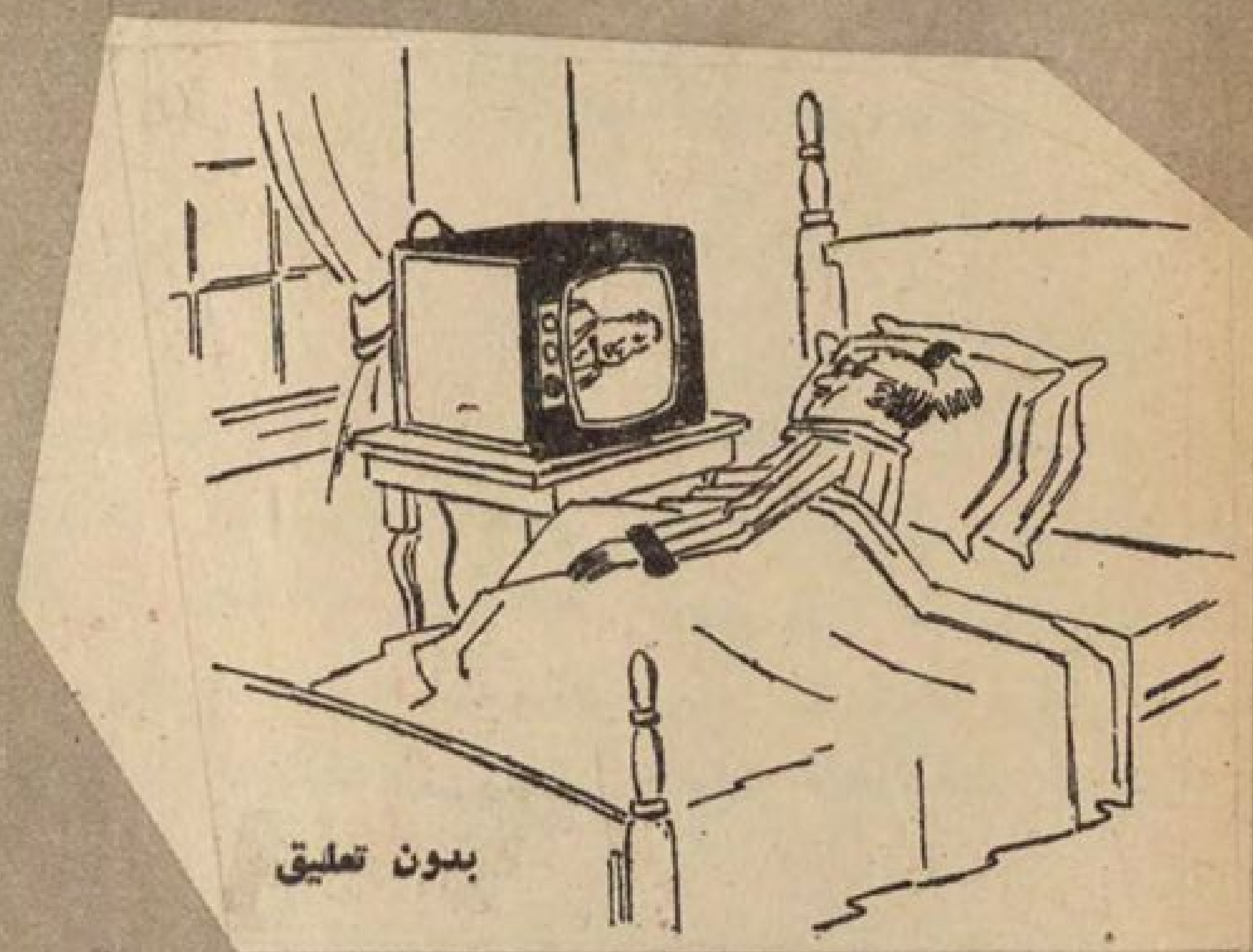


عايز تتفرج على القلعة تدفع خمسة صاغ !


الدكتور ـ مش قلتلك ... لوزها تعبانة اوى!



بدون تعليق



بدون تعليق



شايفك



دوريس داى . ترتدى مايوه حشمة ٢٤ قيراط . ظهرت به فى فيلم امام كارى جرانت ...



دولوريس هارت نجمة هوليوود التى تعتبر فتاة احلام الشباب الامريكى، ومعظم ادوارها من هذا اللون فعلا .



جوان وود وارد . تلميذة « ستوديو الممثلين » نجمة تظهر لأول مرة فى مايوه

هذه المايوهات الجميلة التى تراها مع هذا الكلام ليست للبحر ولا للسباحة ، ولا للصيف . انها لك أنت ! للترفيه عن جمهور السينما . ستراها فى الافلام التى اعدت للعرض والتى تتضمن مشاهد على شاطىء البحر أو فى احواض السباحة . فهى مايوهات وضعت تصميماتها خصيصا لهذه المشاهد .

ومن النادر ان تجد هذه المايوهات طريقها الى رمال الشاطىء عندما تظفر صاحباتها بعطلة من العمل . وعندما تجلس الان مستريحا لتستمتع بعطلتك او بوقت الفراغ وتقلب صفحات هذا العدد ، لا تحسد صاحبات هذه المايوهات لانهن يرتدين « ماخف وزنه » فى هذا الجو الحار .. فاغلب الظن انهن يمثلن الان الافلام التى ستظهر فى الشتاء . ومعنى هذا انهن يرتدين ثيابا صوفية ثقيلة ومعاطف من الفراء ..!

مايوهات لك .. لا للبحر !

ميلين ديمونجو نجمة السينما الفرنسية تسير خطوة خطوة وراء زميلتها الفرنسية « ب . ب »

كلوديا كاردينالى . انها تتبع الآن الطريق الذى سارت فيه صوفيا وجينا ◄







العيادة النفسية

دكتورة
نوال السعداوى

الباحثة عن العذاب

انا فتاة مثقفة ... من أسرة غنية ... تعلمت فى المدارس الانجليزية وسافرت الى الخارج ثلاث مرات ... الكل يقول اننى جميلة لكنى أعرف أن جمالى ليس هو وجهى وقوامى وانما شيء فى أعماقي العميقة ..

تقدم لى رجال كثيرون .. ولكنى كنت أبحث فيهم جميعا عن الحب .. رفضت الثروة والجاه والشهرة والفن وكل شيء ولم أطلب سوى شيء واحد هو الحب .. لكن هذا الشيء الوحيد هو الذى لم يأت الى .. تصورى؟! الرجل الذى شعرت نحوه بالحب لم يبادلنى الحب ! !

وهو زميل لى فى الشركة ... يجمع بين طيبة الشرقيين وذكائهم وبين نشاط الاجانب وحيويتهم .. أحببته دون الرجال جميعا الذين يلتفون حولى ... ولكنه لم يشعر بى ... وزادتنى عدم مبالاته بى رغبة فى لفت نظره والاستحواذ على اعجابه وحبه ... وسألت عنه .. وعرفت أنه رجل فقير من أسرة فقيرة جدا .. كما أنه غير محبوب بين الزملاء .. والكل يشيع عنه الاشاعات السيئة حول خلقه وتصرفاته ... لكنى رغم كل هذا اشعر أنه رجل نظيف شريف .. ان ملامحه تدل على الخلق والصدق والنبل ... ولكنه لا يحبنى ... ويعاملنى كزميلة فقط بكل احترام ... اننى حائرة أخشى أن تكون شدة رغبتى فى البحث عن الحب هى التى جعلتنى أتعلق بهذا الرجل الذى لم يبال بى ... كما أخشى أن يكون شعورى له ليس هو الحب وانما الرغبة فقط فى اغرائه بصفته الرجل الوحيد الذى قابلته ولم ينظر الى أنوثتى التى أثق بها .. وأخشى أيضا أن يكون رجلا سيئا اننى حائرة جدا ... أريد أن أضع حدا فاصلا لهذا الموضوع !!

فيوليت المعذبة . القاهرة

لقد أصبحت كلمة الحب كلمة واسعة جدا بحيث أنها شملت الكثير من العلاقات والمشاعر التى لا تمت الى الحب بصلة .. شملت النزوة والجنس الصرف والصداقة والزمالة والرغبة فى الاستحواذ والرغبة فى الانتصار وتحقيق الذات والشفقة والقسوة و .. و ..و.. والحب لايمكن أن يكون بهذه الصورة أبدا .. لان الحب شعور مستقل بذاته ليس بحاجة الى ان يرتكز على شعور اخر حتى يعيش أو يلتهب ... كثير من الرجال لايحبون الا المراة التى تصدهم وتقاومهم وتشعرهم بالعجز .. ويزهدون فى المراة التى تعترف لهم بالحب

وكثير من النساء لا يحبون الا الرجل العنيد الذى لا يبالى بهن ولا يهتز بأنوثتهن .. ويزهدن فى الرجل الصادق الذى يظهر مشاعره كلها ... ومثل هذه المشاعر ليست حبا ... انها احاسيس شاذة نتيجة عقد نفسية تتربى مع الرجال والنساء منذ الطفولة .. انها نوع من المراهقة العاطفية يمارسها ويستمتع بها كثير من المراهقين العاطفيين الذين قد يبلغ عمر الواحد منهم الاربعين أو الخمسين

وشعورك نحو هذا الرجل السيىء السمعة أولا والذى لا يبالى بك ثانيا انما هو شيء من هذا القبيل ... وانى على يقين من ان حبك لهذا الرجل سوف يتبخر فى الهواء بمجرد ان يأتى اليك راكعا ويعترف لك أنه لا ينام الليل من التفكير فيك ...

والواقع أنك لا تبحثين عن الحب .. وانما تبحثين عن العذاب ... ومن صفات المراهقين العاطفيين ، أنهم مولعون بالعذاب والالم ...

حاولى أن تفهمى نفسك جيدا ولا يغرك انك مثقفة ، اغلقى الباب على نفسك وانفردى بنفسك فترة من الوقت وحاولى أن تعرفى من أنت ؟ وماهو هدفك فى حياتك ؟ وماهى علاقتك بعملك ؟ وماهى علاقتك بالناس ؟ حاولى أن تعرفى ماذا تريدين من الرجل .. العذاب أم الطمأنينة والاستقرار ؟ القسوة أم الحنان ؟ ..

افهمى نفسك اولا .. فاذا عرفت انك ما زلت فى فترة المراهقة العاطفية بصرف النظر عن سنك فحاولى أن تنمى عواطفك لتنضج حتى تعيشى الحب الصحيح وتستمتعى به حقا

صديقي

انا شاب فى الرابعة عشرة من عمرى .. صادقت احد اقربائى صداقة قوية جدادامت ثلاثسنوات وكان هو املى الوحيد فى هذه الدنيا ولكن حدث منذ شهر انبدا سوء التفاهم يسرى فى صداقتنا الشريفة . اننى اخشى ان تضيع هذه الصداقة من حياتى فماذاافعل كى استرد صديقى ولا افقده ؟

س.ع.هـ. المحرق البحرين الخليج العربى

ـ عليك ان تعرف سببه سوء التفاهم الذى حدث بينكما . هل كنت أنت المخطىء أو هو . اذاكنت انت المخطىء فاعتذر لصديقك عن طيب خاطر . واذا كان هوالمخطىء فاعتذر له أيضا فى كرم وسعةصدر. ولاشك ان ... تك سوف يتأثر من موقفك وينسى ماكان . اما اذا لم يفعل ذلك وتمادى فى جفوتهورغبته فى الانفصال عنك فدعه وشأنه حتى يرجع من نفسه . وصادق غيره فالدنيا مليئة بالاصدقاء المخلصين . ولا شىء فى الحياة يجعلك كثير الاصدقاء محبوبا سوى أن تكون سمحا متسامحا . فلكل أخطاؤه ، والمرء يكره الشخص الذى يرى أخطاءه دائما . حاول فى حياتك ان ترى فضائل الناس وتتغاضى عن عيوبهم تجد فى النهاية انهملايظهرون لك الا الفضائل فيحبونك وتحبهم

فى انتظارى

انا شاب فى الثانية والعشرينمن عمرى . اعمل بمصنع بالمحلةالكبرى .. احببت فتاة حبا شديداوبادلتنى الحب واردت الزواج منها فوافق أهلها لكن ابى وامى رفضا فتركتها دون سبب خشية اغضاب اهلى . وبعد ايام وافق ابى على انيزوجنى ابنة عمى وعرضنا الموضوع علىعمى فوافق لكن امى رفضت فتركت الموضوع ايضا خشية ان اغضبامى التى احترمها واحبها . ثم جندت بالخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات قضيت منها سنتين حتى الان . ثم خطبت لى امى فى احدى اجازاتى فتاة جميلة هى ابنة خالها وهىفتاة ثرية من اسرة ارقى من أسرتنا . ولكن امها رفضت ورغبت فى انأتزوج اختها التى عرفت اننا رضعنا على بعض . واننى حائر اربع فتيات يأملن فى اننى سأتزوجهن ويجلسن فى بيوتهن منتظرات قدومى . ماذا افعل ؟

الحائر س.ا.ز. المحلة الكبرى

ـ هذا شىء طبيعى .. انك اذا انتظرت وسمعت رغبات كل فرد فى اسرتك فسوف تجد امامك عشرات الفتيات اللائى تحتار فى الزواجمنهن وان الاسلوب الذى تسير عليه فى زواجك اسلوبا خاطئا . لاتسألامك ولا تسأل اباك ولا تسأل عمك أو خالتك . اسأل نفسك انت فحسب من هى الفتاة التى تريدها . واذا تعارضت هذه الفتاة مع رأىأهلك فتزوجها لانك انت الذى ستتزوج وليس امك او خالتك

مشكلة للقراء

انا فتاة فى العشرين من عمرى حصلت على الاعدادية عام ٥٩ . أعيش مع ابى حياة شقية . ذلك ان امى تركتنى وانا فى الثالثة من عمرى وتزوج ابى امراة اخرىقاسية القلب . وقد هددتنى مرات كثيرة بان تخرجنى من المدرسة لكننىكنت أستعطف ابى حتى حصلت على الاعدادية بصعوبة كبيرة . واردتان اكمل دراستى الثانوية وادخل الجامعة ولكن زوجة ابى رفضتولم يهتم ابى بى وترك الامر معلقا . وتعلمت الالة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية حتى أستطيع اناشتغل واعول نفسى فأستطيع ان اكمل دراستى وادخل الجامعة .وساعدنى فى ذلك شقيق زوجة ابى الذىعطف على لكنه فجاة سحب هذا العطف منى وتركنى وحيدة غارقة

وقدمت طلبات كثيرة لكى اعمل فى اى جهة دون جدوى . واننى اعيش الان مع زوجة ابى وهى تشغلنى فى البيت كالخادمة وتوقعبينى وبينابى حتى لايسمع توسلاتى من اجل مواصلتى التعليم . ولقد ابتلعت اقراص الاسبرين لاموتلكنىاسعفت فى اخر لحظة . والان تفكر زوجةابى فى أن تزوجنى رجلا لايناسبنى لتتخلص منى ومن وجودى فى بيت ابى ولقد اقنعت ابى بذلك

اننى حائرة احس ان هذه المرأة تريد ان تحطم حياتى ولكنى لااملك شيئا ولا ادرى الى اين اذهب او الى اين اهرب واواصل تعليمى . ماذا افعل انقذينى يادكتورة !

المعذبة سعاد س. القاهرة

ـ تألمتكثيرا لمشكلتك يافتاتىحتى اننى وجهتها الىالقراء حتىيعاونونى فى ايجاد حل لها

لاشك ان اباك رجل ضعيف تسيطر عليه زوجته القاسية والحل هو ان يتدخل شخص ويفهم اباك مشكلتك ويحثه على الاهتمام بمستقبلك وعدم الوقوع فى حبائل زوجته التى تريد تحطيم حياتك

أما اذا كان هذا الامر غير مجد ولا فائدة من ابيكعلى الاطلاق فالحل الثانى هو أن تشتغلى وانتحاصلة على الاعدادية وتكتبين على الالة الكاتبة باللغتين الانجليزية والعربية وهذا يتطلب البحث عن عمل لك فى الشركات او المؤسسات اوالحكومة أو غيرها

وأظن ان هذا الحل ممكن لو دأبت على السعى ولو ساعدك أحد من اقاربك أو معارفك ممن لهخبرة بالحياة وصلة بذوى السلطةوالاعمال أقول لك هذا الكلاموأعلم انكسعيت وربما فكرت فى نفسهذهالحلول ولم تصلى وحدك الى شىء ولهذا فقد وجهت مشكلتك الى القراء . فاذا اهتدى احدهم الى حل فأرجو ان يوافينى به واملى ان نهتدى معا الى حل



قصة للكبار

ليلة صيف فقط



بقلم : سكينة السادات

يا ساتر يا رب .. الدنيا حتولع! .. الجو ساخن والفراش ساخن .. والهواء خانق وملابسي تمسك بخناقي .. الساعة كام ؟ ياه .. اثنين بعد منتصف الليل ومع ذلك فالاشجار لا تهتز ولا نسمة واحدة تزور بلكونتي والادهى والامر ان النوم هو الاخر يعصاني ، تحايلت عليه بحبوب منومة .. وحمام ساخن في عز الحر .. وكوب لبن دافىء واثنين أسبرين .. مفيش فايدة ولكن ! . لماذا لا انام ؟ ولماذا أصاب دائما بالارق هذه الايام ... اسمعي يا كريمة .. أحسن حاجة تعملى زى ماقالك الدكتور صبرى أخصائى الامراض النفسية . تسألى نفسك بصراحة .. بتفكرى في ايه ؟ الله .. انا باكلم نفسي واللا ايه ؟.. الظاهر انى حاتجنن بصحيح .. لا مش معقول .. دا انا عاقلة وست العاقلين ... أف .. الدنيا نار ، ملابسى تمسك بخناقى ، كل شىء فى الكون صامت .. ساكت .. ساكن .. قلت لحلمى زوجى .. بلاش السكن فى آخر العجوزة .. الحتة دى مقطوعة .. قال ان عمله فى مبنى المجمع طول النهار والدوشة والتعب الذى يتحمله مأمورو الضرائب تحتم عليه أن يسكن فى مكان هادىء .. لكن انا باحب السكن فى حتة نور فى وسط البلد .. قريبة من السينمات ، والملاهى ، ومحلات الشباشب المشخلعة ، والفساتين الشيك اللى فى شارع قصر النيل ! لكن يوه .. يا ستى ! .. هى دى بس الحاجة اللى مش عاجباكى ؟ كل حاجة مش عاجبانى .. ولا حتى حلمى نفسه !! .. وبعدين فى الحر ده .. أذهب الى الناحية الثانية من البلكونة .. أف ... برضه مفيش هوا .. ومفيش أى حاجة حلوة فى حياتك يا كريمة .. حياتك خانقة زى جو هذه الليلة .. جوزك مشغول على طول ... حماتك كابسة على نفسك ٦ أيام فى الاسبوع .. أنا زعلانة جدا .. جدا .. صداع شديد يكسر دماغى .. زعلانة على نفسى .. شابة .. زى القمر .. وعندى شهادة « الباشو » من مدرسة الليسيه .. أخذتها سنة ما اتجوزت .. بقالى كام سنة بالضبط ؟ من يناير ١٩٥٦ .. يعنى يبقوا ٧ سنين ونصف وأربع صبيان وحماتى!

يا عينى على شبابك يا كريمة .. ٢٥ سنة حيكملوا بعد ٦ أيام !! عملتى فيهم ايه ؟ اتجوزتى وخلفتى واتربطتى .. مسكينة .. والله كان بدرى عليكى زى ما كانت بتقول منيرة .. يا حبيبتى يا منيرة .. قلبى ينفطر حزنا عليك .. أعاهدك يا صديقتى .. يا حبيبتى أننى لن أنساك طول العمر .. منيرة .. الحلوة .. الجميلة .. الوحيدة التى تفهمنى .. ماتت ! لا بل قولى الحقيقة يا كريمة قتلتها أنت !! أنا متأكدة انها قتلت واشتركت فى الجريمة أنت وعزوز .. أيوه هو قتلها .. عزوز الكلب!

يا للذكرى التى تبعث الدموع فى عينى ، والحزن الشديد الى قلبى .. ماتت .. ماتت صديقتى فطيس ! على فكرة .. الارق دائما يجلب الى الافكار غير السعيدة .. الى متى تظل حكاية منيرة تقفز الى راسى وتبعث الالم والشجن فى نفسى ؟ الم يصبنى الانهيار العصبى بعد أن سمعت خبرها ؟ ألم ينصحنى الاطباء بنسيان الموضوع كله ، وتغيير الهواء وجو البيت ؟ سنتان ، ٢٤ شهرا مرت



هذه هى اول قصة تنشر لسكينة السادات التى عرفها القراء صحفية ومحررة نشيطة فى المصور فى السنوات العشر الاخيرة ، ومع انها من اصغر الصحفيات المصريات سنا ، فانها من اكثرهن نشاطا ، واكثرهن طموحا . وابرز جانب من جوانب شخصيتها فى اعتقادى هو قوة ارادتها ، وعزيمتها . فهى زوجة وأم وربة بيت ، وهى محررة تشرف على اوسع ابواب المصور ، باب المجتمع ، الى جانب قيامها بتحقيقات صحفية عديدة ، وعملها يضطرها الى السفر كثيرا ، وقد زارت عدة بلاد شرقا وغربا . وعاشت فى الاتحاد السوفييتى اطول مدة قضاها صحفى مصرى هناك . وفوق هذا كله تدرس سكينة فى معهد السيناريو ! . وقد علمت من بعض اساتذة المعهد انها ستكون سيناريست ممتازة فى يوم من الايام ... ويسر الكواكب ان تقدم لك اليوم ، ولاول مرة ، « القصصية » سكينة السادات . وقصتها « ليلة صيف » قصة جريئة . صحيح انها ليست كقصص فرانسواز ساجان وجريس ميتاليتس وكوليت خورى . ولكنها قصة من نوع جديد . قصة للكبار فقط ! ويسعدنا ان نحتفل بمولد قصصية مصرية جديدة .

سعد الدين ..

اقلب الصفحة من فضلك



ليلة صيف

على الحادث لكنى ما زال اذكره كما لو كان قد حدث بالامس ! ولا أعرف لماذا يلذ لى استعادة الحكاية كلها من اولها الى آخرها ... قد يكون شعورا بالذنب .. لكن .. ما باليد حيلة .. أنا ضحية مثلها تماما .

رأيت منيرة أول مرة فى بيت أخى .. كانت تزور زوجته ، وهى تسكن الدور العلوى من فيللا فخمة يسكن أخى فى الدور الارضى منها .. الفيللا دورين بس فى شارع الهرم : زوجة أخى ست بيت وبس .. حديثها كله يدور حول النزلة المعوية التى أصيب بها أشرف ابنها ، وكيف انها اكتشفت أن لبن « الجيجوز » يسمن الاطفال أكثر من النستوجين . منيرة عقلها كبير تتكلم فى كل الموضوعات وعندها حيوية شديدة ، وهى مثلى تحب أن تستمتع بالحياة وتجرب كل شىء فيها ثم هى لا تقل عناية ببيتها وأولادها عن أنصاف زوجة أخى ، لكنها بحسن تصرفها تجد الوقت لكل شى .. أحسست أننى مستريحة لها وكانت هى صريحة فاظهرت لى ودها الشديد . فى الزيارة الثانية لبيت أخى أصرت على أن أصعد الى فوق .. عندها .. وأشرب معها القهوة .. طلعت فوق .. سرقنا الوقت والكلام والجلسة الحلوة فلم نشعر الا ومفتاح زوجها فى الباب .. دهشت عندما رأيته .. الحقيقة صدمت ! كيف تعيش هذه المخلوقة اللطيفة مع رجل بهذا المنظر .. قصير .. سمين .. رقبته عريضة وسمينة عروقها نافرة .. ملابسه لا ذوق فيها .. فى بنصره خاتم كبير .. وجهه مكتنز وعيناه حمراوان بارزتان ! قلت فى نفسى .. يجوز انه طيب أو حلو المعشر والناس ظروف ، وأسرار البيوت لا يعلمها الا الله ! جلس معنا .. تبينت أن ثقافته لا تتعدى فك الخط .. يتعمد استعمال كلمات بالانجليزية ينطقها كما كان ينطق عمال الاورنس أيام احتلال الانجليز ، أو كما يتحدث الخدم الذين يعملون عند الاجانب .. فجعت .. وسكت . أحست منيرة .. قالت لى فى انكسار

ـ ياستى عزيز كان عنده وكالة كبيرة فى حته اسمها وكالة البلح فى بولاق وكان أيام الحرب يتاجر فى الخردة ودلوقتى صفاها وفتح مكتب استيراد وتصدير مش أحسن برضه ؟

قلت مدمغمة : أحسن ...

قال هو منفجرا بلا ذوق : ياست هانم الوكالة كنا بناكل منها دهب غرش الست مكسوفة من اسم وكالة البلح .. لكن أمى مرزوقة والسلام ، واللى ف نصيبك يصيبك .

تبرمت هى من صراحته وخوضه فى مسالة تجرحها فى أول مقابلة له معى وأحست اننى اكتشفت تفاهته من أول كلمة فحنت رأسها فى انكسار . ومرت دقيقة ثم قال لى محاولا أن يصلح الموضوع ...

ـ الاخ الكريم ونعم الجيران صحيح

قلت غير مستريحة وأنا أنهض تاركة المكان ...

اتشرفنا يا عزوز بك ... لازم تزورونا بقى قريب ...

قالت وكأنها تتشبث بى :

ـ عندك حاجة بكرة ... بعد الظهر كده ..

قلت وأنا سعيدة بعدم تكلفها :

ـ منتظراكى بكرة الساعة ستة ... كويس ؟

قالت : ماشى !

وجاءتنى بكرة وبعد بكرة وبعد بعده ... كنت احب أن اراها كل يوم .. افضفض لهـا وتفضفض لى .. احكى لها وتحكى لى .. ونحن الستات اذا لم تجد الواحدة منا صديقة مخلصة تحكى لها همومها تظل حائرة مسكينة .. تائهة حتى تجدها .. واذا وجدتها فهى تحرص عليها حرصها على ولد من أولادها ، وتصبح هى متنفسها الوحيد ، خاصة اذا كانت تحس انها لا تعيش الحياة التى تريدها .. نهايته ... عرفت أن منيرة تزوجت عزوز أيام الحرب سنة ١٩٤٥ أيام الخردة والاورنس والفلوس والصفقات الغير معقولة . أعجبته وهى راجعة من المدرسة ، تتبعها بسيارته الفارهة وذهب لابيها ودفع لها مهرا الفجنيه وشبكة كمان ألف ! . عزوز كان متزوجا وعنده ٦ أولاد من زوجة صعيدية لابسة حلقين فى أذنيها حلق فى مكانه الطبيعى وحلق فى اذنيها من فوق ! لكن المال والهدايا المبالغ فيها والاصرار العجيب وخالها الذى ساقه عزوز على والدها .. كل هذا عجل باتمام الزواج . كان سنها ١٥ سنة عندئذ وكانت سعيدة بالشقة الفاخرة والملابس التى من غير حساب وفصوص البرلنت التى لم تكن قد رأتها فى حياتها . وحالا حملت وولدت له ولدين وبنت .

قالت لى منيرة هذه المعلومات عن

نفسها بعد معرفتي بها بفترة قصيرة. توطدت معرفتنا بمرور الايام وكنت أحيانا الاحظ عليها أمورا كثيرة .. السرحان.. التنهدات .مكالمات غامضة في تليفوني وزيارات لى فى أوقات لا أنتظرها فيها .. كان كل هذا على قلبى أحلى من العسل .. فقد كنت أحبها من كل قلبى وأتمنى لهـــا السعادة ..

الى أن كان يوم .. أذكر انه كان يوم ثلاثاء وأنا لا أحب يوم الثلاثاء قالت لى مونى كما كنت أدعوها :

– كريمة .. انت اصبحت اعـز عندى من اختى وامى وفيه حاجة عاوزة اقولك عليها .. لكن مش عارفة ياترى حتفهميني واللا لأ ؟

قلت لها :

– عارفاها يا كريمـــة من غير ماتقوليها ... انت بتحبى ...

قالت : عجيبة .. كأنك داخل قلبى .. عرفتى ازاى ؟

قلت : احساس ...

قالت : ايه رأيك ؟

قلت: مش مطمئنة وخايفة عليك من عزوز .. وانت عارفة انه غيور ده ولا مؤاخذة راجل بلدى والحكاية دى كبيرة قوى ..

قالت : أنا كمان خايفة ..وسكتت برهة ثم قالت : لكن مش قادرة .. وانفجرت باكية وهى تحكى حكايتها.

– أحبه .. أحبه يا كريمة ..حب انسانة لم تعرف الحب فى حياتها الا معه .. كنت ميتة ... جثة .. حتى رأيته وكلمنى وكلمته وكان يأخـذ قلبى معه فى كل رحلة يذهب اليهـا فهو ضابط طيار ، كل يوم فى بلد وأنا امرأة وحيدة أعيش مع رجـل متزوج من امرأة لابسة حلقين ،ويصر على أن يشرب من القلة ويتكرع فى وجهى رغم أن فى بيتنى اثنين فريجيدير وابنه الكبير أكبر منى بشهرين ودائما يقول لى يا مرات أبويا ، وأنا أكره هذه التســـمية واذا أراد زوجى أن يبادلنى الحب .. لا يسألنى ، ولا يحـاول أن يفهمنى .أما هو حبيبى فدائما يقول لى أحبك ..ويقبل يدى .. ويمشى بيده على شعرى .. ثم يربت على خدى .. أعد دقات قلبه وهو الى جوارى ! أفهم عينيه ..أفهم ما يقول بلا كلام !.. هو ..حسين.. حبيبى .. طويل .. جسمه رياضى.. يلعب جولف فى نادى التوفيقية .. وسيدات النادى يستعرضن أنفسهن أمامه لكنه يحبنى أنا .. أنا ملكته وهو مليكى .. حنون على قلبى المسكين .. كريم ومخلص وواثق لدرجة انه لا يعرف كم يملك من المال ،فراتبه معى وأنا أعطى له ما يحتاجه وأضع له الباقى فى البنك باسمه آخر كل شهر .. وهو فى آخر الشهر الذى يليه ورغم غضبى منه أكثر من مرة يشترى لى به هدايا .. هو حياتى.. كل شىء فى حياتى ...

قلت لمنيرة مقاطعة :

– فى الحالة دى .. لازم تتجوزيه .. اطلبى الطلاق من عزوز

فقالت باسمة فى سخرية أليمة وهى ترتمى على سريرى :

– وتفتكرى انى نسيت الموضوع ده .. حاولت كل الطرق مع عزوز .. طلبت منه بصراحة الطـلاق قال : **الشمس أقرب لك !** . منعته من فراشى فصار يطلب حقوقه وينالها رغم ارادتى غضبت .. ولجأت الى بيت أهلى .. فكان بوسائله الخاصـــة يقنعهم بأن يعيدونى اليه ، واذا عارضتهم ثار أبى ، وثار خالى ، وارتفع ضغط دم أمى ، وفاجأتهـــا نوبة القلب التى تصحبها دائما بقولها :

– اذا مت يا منيرة فيبقى من تحت راسك !

وأعود ... فأجد أولادى حالتهم بؤس..البنت شعرها قذر..والولدين وجههما أصفر بلون الكركم كأنهما لم يذوقا الطعام منذ أن تركتهما وصممت على ألا أذهب لأهلى ، ويئست من طلب الطلاق من زوجى ، وقررت أن أبتعد عن حسين فلم أقدر ! حياتى بدونه صحراء قاحلة موحشة وقلبى وهو معلق فى طائرته بين السماء والارض يرتعد من الخوف، ولذتى وحبى وشخصيتى أجدها وأنا أتحدث اليه ...

سكت على مضض وأنا أستمع الى منيرة .. يارب .. ما هو الحل ؟. انها صديقتى ووضعها خطر..وموقفها صعب .. ماذا أفعل ؟ .

مرت عدة أشهر .. الحاله تزداد توترا بين منيرة وعزوز واصر على أن تترك الشقة التى تسكنها وتسكن فى بيت آخر .. أصبح يعاشرها فقط لكى يعذبها..أصبحت تصاب بالانهيار كلما وضع يده عليها .. لا تطيقه .. لاتطيقه .. الساعة الثانية عشرة .. مساء .. الباب يدق بشـدة دقات متتالية ..خير يارب ..مين ..افتحى يا زكية مين .. الست منيرة .. خير يا رب .. ايه الحكاية .. فيه ايه يا منيرة ..

عزوز حيقتلنى يا كريمـــة ..

مش عارفة ازاى عرف حكايتى أنا وحسين .. منيرة تبكى .. ارحمينى يا كريمة باب حجرة نومى يفتح .. حلمى زوجى يستيقظ محاولا أن يفهم لماذا تزورنا منيرة فى منتصف الليل .. لا استطيع أن أصارحه ..إريحه وأقول له خناقة زوجية بسيطة بين منيرة وعزوز .. يقول بلهجته الجدية وهو يتثاءب عائدا الى سريره تحت أمرك يا منيرة هانم .. ربنا يهدى الاحوال .. انفرد بمنيرة مرة أخرى وأسألها التفاصيل..هى ترتعد من فوق لتحت من الخوف وتقول عرف وخلاص مش قادرة أحكى .. لسانى ممسوك .. الليلة دى قال لى .. تعالى اقعدى معايا يا منيرة ...

« البقية على صفحة ٧١ »

فنان الأسبوع

الهاربة من الغيرة!

بقلم: مرسى وريشة: رخا

يخطىء من يظن انها امراة متقلبة !. وكثيرون ممن يروجون هذا الراى فيها يقولون لك : « انها تحب التغيير . آلا ترى كيف لا تستقر أبدا على حال حتى فى الالوان المتباينة التى تختارها لشعرها ؟ » وحرام ان نصدر عليها الحكم بأنها متقلبة فى عواطفها لمجرد انها متقلبة فى الوان شعرها . صحيح هى تارة بشعر احمر وتارة بشعر اسود ، وتارة شقراء من غير سوء ، ولكن هذا التقلب ينحصر فى شعرها ، لاعلاقة له بقلبها!.. واذا بطلت حجة شعرها المتلون هذه التى يسوقونها للتدليل على تقلبها ، لجأوا الى حجة أخرى. يقولون لك : « انظر كم تزوجت وكم طلقت . وكم نسبتها الشائعات الى فلان او فلان من الناس . أليس هذا هو الدليل القاطع على التقلب؟» أبدا .. ان الذين يعرفونها جيدا يؤكدون لك انها انسانه مخلصة تحب الاخلاص فى كل صوره حتى فى الحيوانات « الكلاب أحبها لاخلاصها . احبها ولكننى اخاف منها موت لان كلبا عضنى مرة واسال الدماء غزيرة من يدى » ! . فكيف تؤمن بالاخلاص على هذا النحو وتقدره وتحبه ، ثم تتنكر له وتنقلب عليه ؟.. الحقيقة انها فى زواجها وطلاقها ثم زواجها وطلاقها لم تكن امراة متقلبة . ربما تكون فى الطلاقين هى التى طلبته ، لا حبا فى التقلب ولكن لان حياتها الزوجية ، فى المرتين تخطت حدود الاحتمال .

وهى فى الزواجين والطلاقين لم تفتقد الاخلاص - لافى نفسها ولا فيمن تحب - ولكنها افتقدت الثقة! .. ولم يستطع واحد من الزوجين أن يقولها صريحة انه لا يثق بها . كل مابدا عليهما تباعا هو نوع من الغيرة الصارخة التى لاتطاق . غيرة بلا اسباب وجيهة دفعت صاحبتنا مرة وراء مرة الى التماس النجاة من جحيم الحياة الزوجية بالطلاق.

يوم طلقت من زوجها الاول عماده مثلا ، تردد كلام كثير عن اسباب الطلاق ، وكان كل ما تردد كلام فارغ !.. أما الدافع الحقيقي فكان الغيرة الصارخة التى لا تحتمل ، وكان سبب الغيرة طرطور !.. طرطور وضعته على راسها فى ليلة رأس السنة ، ومع الطرطور زمارة نفخت فيها برشاقه ، ولفتت الرشاقة الانظار اليها ، فأثارت النظرات التى تركزت عليها - خاصة من الرجال - الغيرة الصارخة فى قلب عماد ، فبادر يعبر عن غيرته بنوع من العنف كان لا مفر بعده من الطلاق

وكذلك الحال يوم طلقت من زوجها الثانى عزيز . أثارت غيرته الصارخة عندما ردت فى حياء شديد تحية واحد من الجيران . وفى ثورة الغيرة هرع الى هنا ، الى دار الهلال ، وقابل استاذنا فكرى اباظة يتلمس عنده النصح والارشاد. واخرج من جيبه مسدسا صغيرا وضعه على المكتب وقال : « فى هذا المسدس ست رصاصات سأفرغها كلها فى قلبها » !.. وعبثا حاول فكرى اباظة ان يقنعه بأن رد التحية على الجيران ليس فيه ما يدعو الى الغيرة ثم الى القتل ، ولم يجد مفرا من ان يخفى المسدس عن عزيز حتى لا ينفذ حكم الاعدام فى المشكوك فى امرها بلا حيثيات !

وبعد الزواجين والطلاقين لم تسلم من الشائعات ، ولكنها من حسن حظها ليست ممن يعبان بما يشاع عنها « اننى لا اهتم بنفى الشائعات أو تأكيدها فانا مؤمنة بالله . لا اغضبه . مرتاحة الضمير. أكرس وقتى لفنى وعملى . ولست على استعداد لان اضيع عمرى فى معارك مستمرة ضد شائعات تطلقها على الصحف أو المجلات » !

ومهما كان الامر فالحقيقة انها أكثر ميلا الى الاستقرار فى عواطفها منها الى التقلب ، ولكن الاستقرار يفلت احيانا من بين يديها لاسباب خارجة عن ارادتها .

ان كل من يرتبط بها يغار عليها غيرة صارخة ، فهى اولا مليحة ، جذابة ، رشيقة ، لافتة للنظر كامرأة ، ثم هى بعد هذا فنانة متفوقة ، مشهورة ، والشهرة يدفع أصحابها ضرائب باهظة ، منها الفضول الذى يدعو المعجبين الى البحلقة والبصبصة !

والبحلقة والبصبصة تثير الغيرة فيمن يرتبط بها . ومع الغيرة يتحول الارتباط الى جحيم لا يطاق. ويصبح الحل الوحيد هو الفراق .

والفراق يفسره الناس فى شادية بالتقلب . ولو انصفوا لما اسموها المتقلبة ولكن .. الهاربة من الغيرة!

مرسى



ثيلة ضيف .. « بقية »

قلت له : تعبانة وعاوزة انام ..
قال وعيناه جاحظتان محمرتان :
- تعبانة واللا كنتى عند حسين !!
مادت الارض بى وأصابتنى دوخة شديدة ، لكنى تماسكت وقلت له متصنعة عدم المبالاة :
- حسين مين ؟
قال - مش عارفاه .. حسين حبيب القلب .. اللى عاوزة تتطلقى وتسيبى ـتك واولادك وجوزك علشانه ..
قلت له : انت بتخرف الليلة دى كلام غريب قوى .. قوم نام أحسن
قال محتدا : مش كنتى عنده الصبح الساعة حداشر بالامارة . .
قلت له : كنت عند الكوافير ..
قال : لا .. كنت عنده فى الزمالك
قلت له بعد أن فاض صبرى : كنت طرح ما كنت .. قلت لك طلقنى ألف مرة ..
قال : أنا راجل صعيدى والشرف عندنا غالى ياست هانم والرجل منا ماينساش تاره الا لما يروح قبره !
قلت له وانا أكرهه جدا : عاوز ـمال ايه ؟ ..
قال وهو فى حالة جنون :
حاقتلك .. وحاقتله ... على شرط حتموتى موتة طبيعية علشان اولادى لايمس سمعتهم أحد !

ورايت العزم والتصميم فى عينيه ...فاخذت الايشارب على راسى ، وسحبت البالطو من الدولاب ، وهربت اليك .. انقذينى يا صديقتى

ليتنى انقذتك يا أعز الصديقات ، لم أكن أعرف حينئذ ما هو شعور رجل مطعون فى كرامته وكبريائه .. أخذت أنصحك بأن تعودى الى بيتك وأن تبتعدى عن حسين .. ليتنى أخذتك فى سيارة وسافرت بك الى أبعد مكان عن عزوز .. أنا التى قتلت صديقتى ! . أنا .. بسوء تصرفى .. دق التليفون بعد ذلك بلحظات عزوز سأل عن منيرة فقلت له : انها هنا قال : ممكن احضر عندكم ونتصافى أنا والست . قلت : بكل سرور ... جاء عزوز .. تظاهر بأنه نسى الماضى ومن أجل أولاده سيبدأ صفحة جديدة من حياته مع منيرة .. وقالت هى انها ستخلص له واللى فات مات ...

أحسست بالراحة بعد أن خرجا ، لكنى لم أكن مرتاحة لنظرات عزوز قلت لنفسى .. أنا لم أكن مرتاحة له من أول مرة رأيته هذا شعور طبيعى .. نمت نوما عميقا .. وفى الصباح انتظرت تليفون من منيرة ، لم تتصل بى .. الساعة اثنين .. ثلاثة ضربت النمرة كثيرا والنمرة لاترد ، قلت يمكن خرجت .. الساعة السابعة مساء عزوز ضرب تليفون وطلب حلمى وقال له الاتى :

- بلغ الست البقية فى حياتكم منيرة اتوفت بسكتة قلبية النهاردة الصبح !

صعق زوجى واصفر وجهه ، انتزعت التليفون من يده قلت له مجنونة ولماذا لم تخبرنى ساعتها ؟ قال ببرود : ماكانش يلزم ازعاجكم .. الجنازة انتهت والمرحومة دفنت وخلاص !

أخذت أصرخ والطم وأغمى على وقال الطبيب أننى أعانى من الانهيار العصبى ، واننى يجب أن أنسى كل الموضوع ...

وأبعدت عن القاهرة وكنت أثناء فترة الانهيار أصرخ وأقول عزوز قتلها واشترى الدكتور بالمال وزوروا تصريح الدفن فيربت الطبيب على ظهرى ويعتبرنى مجنونة ويقول لى مهدئا :
- أيوه صحيح .. عزوز مسجون .. وكلامك صحيح بس نامى ! وعزوز لم يسجن ولم يمسه أحد بل أخذ امرأته الصعيدية ذات الحلقين وسافر يحج بعد أن عاد اليها مستغفرا مع عزوز قتل منيرة صديقتى الحلوة التى كانت تفهمنى ... ياليتنى قفلت باب حجرتى عليك بالمفتاح ورحمتك من الموت يا منيرة ..

يا خبر ماهذا .. لقد أغرقت الدموع قميص نومى الخفيف .. يارب فى مطلع اليوم الجديد انتقم لمنيرة صديقتى المسكينة اذا كان عزوز الذى قتلها .. لكن الا يجوز أن تكون منيرة قد ماتت بالسكتة القلبية فعلا ؟ أبدا .. كانت صحتها بمب .. وصغيرة .. يادوب تلاتة وتلاتين سنة .. وهو أنا كنت عارفة القدر !؟ لو كنت عارفة كنت منعتها من الذهاب معه ..لكن نصيبها كده .. الله يرحمك يا منيرة ... الفاتحة على روحها . بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين ... ... ولا الضالين آمين ..

الان مفيش حر .. نسمة الفجر ترطب وجهى .. أحس الان براحة شديدة .. راحة مسافر قطع مائة كيلو فى جبل وعر ثم ارتمى على سرير لين مريح .. النوم يداعب عينى لقد انزاح جبل كبير أسود من على صدرى ... صراع الضوء مع الظلام جميل . النهار يتغلب على الليل... النور يقهر الظلام .. ياسلام على مطلع الفجر .. انا سعيدة .. حماتى ست طيبة تحبنى وترعانى وتصالح الخدم عندما تزداد عصبيتى عليهم وأصر على طردهم .. ثم هى تعبد أطفالى .. حلمى رقيق وطيب ويكبرنى فقط بـ ٤ سنين والعجوزة حى جميل وهادئ ورومانتيكى .. الحمد لله يا رب .. سامحنى اذا كنت اتبطرت على نعمتك .. من ينادينى ..شريف ابنى يا حبيبى عاوز كباية مية ... حاضر .. حاضر يا حبيبى .. ماما جاية حالا ..


قسمه
KESMA

